دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢١٠

١٦ صفحة

الجمعة
٥ ديسمبر [كانون اول] ١٩٦٩
٢٥ رمضان ١٣٨٩
٢٦ هاتور ١٦٨٦
5 DEC. 1969
Al-Ahram

السر وراء محاولات العدو الجوية المتكررة فوق الجبهة

حقائق أولية عن عمليات العدو الجوية
أهداف للعدو من وراء نشاطه الحالى

كتب المحرر العسكرى للاهرام :

اصبحت بلاغات العدو الاسرائيلى عن العمليات الجوية التى يحاول القيام بها فوق الجبهة المصرية ظاهرة متكررة كل يوم ، وكانت هذه الظاهرة بأهدافها والاسباب الحقيقية وراءها ، موضع دراسات هامة فى قيادة القوات المسلحة المصرية

وهناك فيما يبدو ، ومما يمكن معرفته من هذه الدراسات ، حقائق أولية مؤكدة :

● اولها من ناحية أن الخسائر المصرية فى هذه العمليات الجوية التى يعلن عنها العدو كعنف اعلامى اكبر من عنفها العسكرى — خسائر لا تكاد تذكر وهى بالضبط الخسائر التى تذكرها البيانات العسكرية المصرية ، مع العلم بأن هناك الان تشديدا من وزير الحربية الفريق أول محمد فوزى على ضرورة التزام أقصى حد من الحذر فى اصدار هذه البيانات المصرية

ذلك انه فى رأى وزير الحربية انه مع تطور المعركة فان ثقة الشعب المصرى فيما يذاع عليه من حقائق المعارك لا بد أن تكون كاملة ، وحتى لو كان من شأن الحذر الزائد أن تبدو خسائر العدو أقل مما هو مقدر — فان الثقة فى البلاغات المصرية يجب أن تتأكد وذلك هدف يسبق غيره من الاهداف خصوصا مع التطورات المحتملة للاعمال العسكرية

وعلى سبيل المثال فى هذا الصدد فان المعلومات الاولى عن نتائج غارات العدو يوم الثلاثاء الماضى كانت تقول بأن خسائر العدو :

المؤكدة : طائرة واحدة من طراز سوبر ميستير أسقطتها مدفعية الجزيرة الخضراء

المحتملة : طائرتان اخريان توجد شواهد على سقوطهما

وبرغم ذلك فان الراى استقر على أن يتضمن البيان العسكرى المصرى عن خسائر العدو ما هو مؤكد فقط وعلى أن يشير البلاغ الى ما هو محتمل وذلك التزاما لسياسة الحذر

● وثانى هذه الحقائق أن العدو ما زال يواصل محاولاته الجوية يوميا ومع أن بعض هذه العمليات لا تكاد من وجهة النظر العسكرية البحتة أن تعتبر اختراقا جويا ذلك لان تصدى المدفعية المصرية بقوة نيران مضادة قوية يرغم طائرات العدو على القاء نصف حمولاتها على الاقل فى القناة وعلى تقليل مدة تواجدها فى مدى الدفاع المصرى لثوان معدودة مما يضعف فاعليتها — الا انه يبقى مع ذلك أن العدو ما زال مصرا على ما يقوم به ولم يعدل عنه رغم عدم جدواه بل ورغم ادراكه بعدم جدواه وبدليل أنه لم يعد يرسل الى هذه المحاولات الجوية أحسن طائراته فقد راح أخيرا يدفع «السوبر ميستير» ويحتفظ بعيدا بالميراج وبالفانتوم التى استعملها مرة واحدة فى غارة يوم ٢٨ نوفمبر

واذن فمعنى هذا التباين بين الحقيقة الاولى وهى مؤكدة ، والحقيقة الثانية وهى ظاهرة لا تحتاج الى تأكيد أن للعدو من وراء كل ما يقوم به من المحاولات الجوية مقاصد اخرى

ويبدو من تحليل الموقف ان مقاصد العدو كما يلى :

١ — أن هذه العمليات مقصود بها الاعلان عنها بالدرجة الاولى وذلك لاسباب التأثير النفسى قبل غيره من الاسباب سواء فى الناحية العربية أو فى الناحية الاسرائيلية

٢ — ان العدو يريد فى الناحية العربية أن يظهر قدرته على التحرك

٣ — وعلى الناحية الاسرائيلية فان العدو يريد أن يغطى على الاثار التى تركتها العمليات المصرية الاخيرة التى بدأت من غارة الاسطول المصرى على الساحل المحتل وغارة الضفادع البشرية من القوات البحرية الخاصة المصرية على ايلات ومن الغارة الكبرى التى قامت بها سرية مصرية كاملة ضد مجموعة مواقعه ندمرتها فى مطلع هذا الاسبوع

يريد العدو أن يغطى على ذلك وان يوهم أن ما يقوم به من النشاط الجوى الان هو نوع من العمليات الانتقامية التى يرد بها على العمليات المصرية

٤ — أن العدو يستهدف الى جانب ذلك أسبابا لها جوانب عسكرية ومنها انه يتصور ان محاولاته الجوية اليومية قد تشكل عامل ارباك ضد القيادة المصرية يجعلها تقلل من عملياتها هى وتتخلى عن زمام المبادأة الذى أمسكته

ومنها أنه بالقطع يشعر أن حشد الجبهة المصرية يقتضى منه استطلاعا يوميا حتى لا تفاجئه عملية مصرية غير متوقعة

الى جانب ذلك أن طلعاته اليومية أمام الجبهة المصرية يمكن أن تكون فى تقديره عنصر طمأنينة لجنوده فى المواقع الاولى من خط المواجهة ■

عمليات قتل جديدة فى غزة
بعد تزايد الهجمات بالقنابل فى القطاع

تل ابيب فى ٤ — وكالات الانباء — قامت قوات اسرائيل بعمليات قتل أخرى فى قطاع غزة اليوم ، اذ أطلقت النار على مجموعات من المواطنين فقتلت وأصابت كثيرين ، كان بينهم ٣ قتلى و ٣ جرحى فى مدينة غزة وحدها .

وقد لوحظ أن عمليات القتل تجددت مع ازدياد عمليات المقاومة والهجمات بالقنابل فى القطاع ، ورفض سكانه ربط القطاع بشبكة كهرباء اسرائيل ، فى محاولة لربط اقتصادياته بها .

واعلنت اسرائيل تبريرا لعملياتها أن الجنود كانوا يوجهون الرصاص الى الذين هاجموا دورياتها من المدنيين .. ولم تعترف بغير قتل ثلاثة واصابة مثلهم « فى هذه الاخطاء » !

وكانت اسرائيل قد قتلت كثيرين فى الاسبوعين الماضيين ضمن خطة تستهدف بها الانتقام المباشر من هجمات المقاومة . وقالت اليوم ان رجال المقاومة هاجموا دورية اسرائيلية بالقنابل اليدوية فى الميدان الرئيسى فى غزة ، وعندما أطلق الجنود الرصاص كان المهاجمون قد اختفوا وقتل بدلهم شخص واصيب اثنان آخران .

وقد حاصرت القوات الاسرائيلية منطقة الميدان وبدأت فيها — دون جدوى —

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

امين سعد ، نائب المسئول السياسى لمنظمة « الصاعقة » فى لبنان ، وعضو قيادة حزب البعث فيه ، وهو لبنانى من بلدة بنت جبيل . وقد كان من شهداء منظمة الصاعقة السبعة الذين شيعت جنازتهم فى دمشق امس .



صبى لبنانى يعرض دانة مدفع «مورتار» اسرائيلى من عيار ١٢٠ ملليمترا ، وجدت فى مكان الاشتباك عند العرقوب

اشتباك جنوب لبنان يشبه معركة الكرامة
لبنان يؤكد تنفيذ اتفاق القاهرة

بيروت فى ٤ — وكالات الانباء — بعث لبنان الى وفده فى الامم المتحدة بتفصيلات الهجوم الاسرائيلى على منطقة « العرقوب » ورد الجيش اللبنانى وقوات المقاومة الفلسطينية عليه لابلاغها لمجلس الامن . وقد أجمعت الاراء فى لبنان على أن المعركة التى جرت فى جنوب لبنان كانت تشبه معركة «الكرامة» التى جرت فى بريل عام ١٩٦٨ .

وقد أعلن لبنان أن الهجوم أسفر عن اصابة لبنانيين واصابة ٤ منازل فى قرية

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

كشف جديد هام
عزل فيروس السرطان البشرى

باريس فى ٤ — و.ا.ف — ا.ب — تمكن باحثان أمريكيان — لاول مرة فى التاريخ — من عزل فيروس السرطان البشرى . ومن شأن هذا الكشف العلمى الخطير ان يفتح الطريق أمام احتمالات علاج السرطان .

وقد أعلن الباحثان نبأ الكشف فى اجتماع عقد بمعهد الدراسات السرطانية والعناصر الوراثية فى باريس ، وأبدى العلماء المشتركون فيه اهتماما بالغا بالنبأ الذى يثير الامل فى مواجهة أحد الامراض المستعصية على البشرية .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

تحليل علمى

كتب صلاح جلال

ان الكشف العلمى المثير الذى أعلن فى باريس عن عزل فيروس السرطان من الانسان يفتح بابا واسعا لبداية السيطرة على هذا المرض الذى يعتبر السبب الثانى للوفاة فى العالم بعد أمراض القلب .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

الرئيس يصلى الجمعة الأخيرة فى الجامع الأزهر

يؤدى الرئيس جمال عبد الناصر صلاة الجمعة الاخيرة اليوم بمسجد الازهر الشريف .

ويؤدى الرئيس صلاة عيد الفطر صباح اول أيام العيد بمسجد الامام الحسين . ويؤدى الصلاة مع الرئيس اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وكبار رجال الدولة .

٥ر٥ مليون جنيه
أرباح شركات الادوية

حققت شركات الادوية ارباحا قدرها ٥ ١/٢ مليون جنيه ، سيتم توزيعها على ١٥ الفا من العاملين فى القطاع . وقد اعتمدت الجمعية العمومية لشركات الادوية — هذه الميزانيات امس تمهيدا لتوزيع الارباح ، وصرف العلاوات .

ومن ناحية اخرى اعتمد مجلس ادارة البنك المركزى امس ميزانيات بنوك الاسكندرية ، وبورسعيد ، والعقارى المصرى ، والعقارى العربى . وستبحث باقى ميزانيات البنوك يوم الاحد القادم .

وصرح الدكتور نظمى عبد الحميد محافظ البنك المركزى ، بأن النية تتجه الى الانتهاء من بحث جميع ميزانيات البنوك قبل العيد . وقال انه تم صرف حصة على الحساب للعاملين بالبنوك بواقع نصف ارباح العام الماضى بحد اقصى ٢٠ جنيها ، على أن تصرف باقى الارباح بعد اعتماد الميزانيات . وقال ان البنوك التجارية الخمسة حققت ارباحا صافية مقدارها ١٠ر٥ مليون جنيه فى السنة المالية ٦٨/٦٩ .

اعتقال زعيم زنجى
لانه هدد نيكسون فى خطبة !

سان فرانسيسكو فى ٤ — وكالات الانباء — اعتقل رجال البوليس السرى دافيد ميلارد زعيم منظمة الفهود السوداء — احدى منظمات الزنوج الامريكيين — بتهمة تهديد حياة الرئيس نيكسون . وذلك عندما قال فى مؤتمر شعبى عقد يوم ١٥ نوفمبر الماضى اثناء موجة الاحتجاج ضد حرب فيتنام «اننا سنقتل ريتشارد نيكسون»

القذافى يعلن فى طبرق
لابد من الجلاء دون تأجيل

أعلن العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة فى ليبيا أن القواعد الاجنبية لا يمكن أن تبقى بعد الان ولابد من الجلاء دون تأجيل .

وقال القذافى فى خطابه الذى ألقاه بالمؤتمر الشعبى بمدينة طبرق أن شعب ليبيا يجب أن يكون وحده هو صاحب السيادة فى أرضه وأن وجود القواعد الاجنبية يتنافى مع حرية الامة العربية

القاهرة تجرى اتصالات لانهاء النزاع بين اليمن الجنوبية والسعودية

تجرى الجمهورية العربية اتصالات مع اليمن الجنوبية والمملكة السعودية لبحث امكانيات التوصل الى انهاء النزاع بين البلدين الذى اتخذ فى الايام الاخيرة صورة دموية فى منطقة الوديعة الواقعة على حدود البلدين .

وسيصل اليوم الى القاهرة السيد محمد صالح العولقى وزير الدفاع وعضو مجلس الثورة باليمن الجنوبية يحمل رسالة خاصة من السيد سالم على ربيع رئيس مجلس الرياسة الى الرئيس جمال عبد الناصر يوجهه نظر اليمن الجنوبية فى هذا النزاع وآخر التطورات الناجمة عن الاشتباكات العسكرية الاخيرة بين القوات اليمنية الجنوبية والسعودية وبعد انتهاء اتصالاته فى القاهرة سوف يغادرها الى الخرطوم كما اجرى السيد سمير عباس السفير المصرى فى عدن اتصالات أخرى مع السيد محمد على هيثم وزير خارجية اليمن الجنوبية .

كذلك اجتمع امس السيد محمود رياض وزير الخارجية بالسيد محمد الهادى عوض سفير اليمن الجنوبية فى القاهرة لبحث الخلاف .

وأجرت القاهرة اتصالات أخرى مع المملكة السعودية ، وقد قام بجانب منها السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد فى الجمهورية العربية الذى يزور المملكة السعودية فى مهمة ، وقد اجتمع بالملك فيصل لهذا الغرض .

كما أجرت القاهرة اتصالات مع السيد طاهر رضوان السفير السعودى فى القاهرة ثم مع المسئولين السعوديين فى جدة عن طريق السيد انور السكرى السفير المصرى هناك . □

غارات جوية فوق الوديعة
تشترك فيها طائرات السعودية وعدن

تفيد الانباء التى اذيعت أمس من عدن وجدة ان القتال ما زال مستمرا بين قوات اليمن الجنوبية والسعودية فى منطقة الحدود بين البلدين المعروفة باسم « واحة الوديعة »

وقد أذاعت وكالات الانباء بيانا لوزارة الدفاع فى اليمن الجنوبية اعلنته فى ساعة مبكرة من صباح امس ذكرت فيه نتائج المعارك الدائرة فى هذه المنطقة منذ ٢٦ نوفمبر الماضى . وقال البيان ان قوات اليمن الجنوبية أسرت نحو ١٣ جنديا وضابطا سعوديا وقتلت وجرحت أكثر من خمسين جنديا وضابطا آخرين ، وتم تدمير طائرة مقاتلة و٢٠ آلية ودبابة سعودية . فى حين بلغت خسائر اليمن الجنوبية ثلاثة قتلى من بينهم الرائد على عوض بن مشلال .

ولضاف البيان ان السعودية استخدمت ضمن قواتها المهاجمة طائرات هوكر هنتر وهليكوبتر مزودة بالرشاشات .

وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن الدوائر العسكرية فى اليمن الجنوبية ذكرت أن المعارك التى دارت أول أمس بين الطرفين كانت من أعنف المعارك منذ بدء القتال .

[البقية ص ١٥ ع ٧]

الجامعة العربية تتوسط
لحل النزاع بين عدن وجدة

أجرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عدة اتصالات أمس بكل من سفارتى اليمن الجنوبية والسعودية فى القاهرة فى محاولة لاعداد تقدير للموقف على الحدود بين البلدين . وستقوم الجامعة بابلاغ نتائج هذه الاتصالات الى الحكومات العربية لتتخذ الاجراءات اللازمة لوقف تصاعد هذه الازمة .

وقد كان الرد المبدئى الذى حصلت عليه الجامعة العربية من السفارة السعودية موجزا ، وهو أن الاشتباك ما زال مستمرا .

وكان رد سفارة اليمن الجنوبية : لا توجد معلومات تفصيلية غير ما ينشر فى الصحف والاذاعات .

ومن جهة أخرى اقترح السيد صالح بويصير وزير الوحدة والخارجية الليبى على السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة فى حديث تليفونى جرى بينهما ، أن تتولى امانة الجامعة ارسال وفد من بعض الدول العربية بصفة عاجلة الى كل من السعودية واليمن الجنوبية للعمل على فض النزاع بين البلدين .

سرقوا ٢٥ ألف جنيه
دون أن يعلموا !

المنصورة — من احمد الشرقاوى — سطا اللصوص على منزل السيدة احسان محمد أبو الوفا . وسرقوا ما به من اوان وفضيات وقطع صينى وملابس ونحاس ، بينما تركوا الخزينة الحديدية دون ان يقربوها .

والامر الغريب ان اللصوص لم يعلموا انهم سرقوا ٢٠ الف جنيه نقدا و ٣٠ جنيها ذهبية وبعض المصوغات ، وتقدر قيمتها بحوالى خمسة آلاف جنيه أخرى .. وكانت هذه كلها مخبأة فى بعض الاوانى المسروقة ، وقد وضعتها صاحبتها فيها بعد وفاة زوجها السيد مصطفى قاسم منذ ٧ سنوات ، اعتقادا منها ان هذه الاوانى اكثر امانا من الخزانة الحديدية .

وكانت السيدة قد سافرت الى القاهرة لزيارة كريمتها الوحيدة التى تزوجت اخيرا من الدكتور عاصم الحبشى المدرس بكلية الطب . وقد فوجئت اثر عودتها بضياع الثروة الكبيرة . وعلى الفور ابلغت اللواء حسن العقدة مدير امن الدقهلية بالسرقة وعهد الى المقدم اسماعيل عبد الله رئيس المباحث والنقباء صلاح جودة ومحمد عباس ومحمد موسى وعبد الخالق الطحاوى ، بالبحث عن اللصوص الذين كشفت منهم بصماتهم ، وتم القبض عليهم فعلا .

وظهر ان اللصوص لم يكونوا يعرفون بما فى الاوانى التى سرقوها !

الهيبيز قتلوا ١٨ أمريكيا
جرائم جديدة يكشفها تحقيق مذبحة هوليوود

لوس انجيليس فى ٤ — وكالات الانباء — تكشفت اليوم عمليات اجرامية جديدة قامت بها جماعة « الهيبز » التى قام رجلان وثلاث سيدات من أعضائها ، باغتيال الممثلة السينمائية شارون تيت وأربعة أشخاص آخرين كانوا فى منزلها يوم ٩ أغسطس ، فيما عرف باسم «مذبحة هوليود» .

فقد قال المحامى ويسلى واسيل ان جماعة « الهيبز » هذه قتلت ١٨ شخصا حسب ما تقضى به طقوسها العجيبة ، وانهم كانوا يشعرون بأنهم « أحسن حالا » كلما تغذوا على ضحية من ضحاياهم ذبحا او طعنا بالسكاكين !

وكانت سيدة اسمها شيللى ناديل تنقبض عليها بتهمة تزييف « روشتات » طبية ، قد ساعدت رجال البوليس على كشف الغموض الذى أحاط بمقتل شارون تيت وضيوفها وقد نقلت اليهم ما روته زميلة لها فى السجن من أفراد جماعة « الهيبز » السفاحين اسمها سوزان اتكينز .

وقال ويسلى راسل محامى شيللى ناديل ، ان سوزان روت لموكلته ما حدث لصبى قتلته جماعة الهيبز التى تعرف باسم « عائلة مانسون » نسبة الى رئيسها شارلز مانسون ، ثم قطعت أوصاله . وان افراد هذه الجماعة التى تعتبر مانسون « الهها » و « شيطانها » أيضا يريدون أن يجعلوا أرواحهم تنطلق باشتراكهم فيما اتخذوا من طقوس تضحية القتل .

وقال أيضا ان بعض ضحايا هذه الجماعة دفنوا فى الصحراء ، ولا تكتشف جثثهم أبدا .. وانه يخشى على حياة موكلته سواء داخل السجن أو خارجه .

وقد أجل القاضى الذى ينظر قضيتها الى يوم ١٦ ديسمبر وربما يسقط الدعوى ضدها اذا لم تواصل النيابة اجراءاتها □

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

آفاق السبعينات

ليس هذا هو مجرد الشهر الاخير فى عام واحد ، ولكنه الشهر الاخير فى حقبة كاملة ..

فليس عام ١٩٦٩ وحده هو الذى يجمع الان بقايا ايامه استعدادا للرحيل ، وانما هى حقبة الستينات كلها من هذا القرن تستعد للرحيل !

والمعالم الزمنية البارزة ، اعنى مثلا بدايات القرون او الحقب او حتى السنين ، لها دائما سحر خاص يغرى بالتطلع ، احيانا الى الامام واحيانا الى الوراء ، انتظارا او استذكارا ...

وهذه المقالات التى ابدا بالتمهيد لها اليوم واحدة من محاولات التطلع هدفها ان تشب على اطراف اقدامها لعلها تستطيع عبر حواجز الزمن اختلاس نظرة على آفاق السبعينات ...

لكن محاولات التطلع الى المستقبل تكون غالبا احدى حالتين : **اما تجربة فى التنبؤ ، او تجربة فى تصور الاشياء كما يجب ان تكون .**

◀ والحالة الاولى نوع من التسكع مع المصادفات .

◀ والحالة الثانية نوع من الاستغراق مع احلام اليقظة .

وليس ذلك ما احاوله الان ، او بمعنى ادق ليس ذلك ما اقصده ، مع تسليمى بان محظور الوقوع فيه وارد بصرف النظر عن اى قصد .

□

ما احاوله هو التطلع نحو آفاق السبعينات ، بغير مصادفات التنبؤ او احلام اليقظة ، ومع ان ذلك صعب ، الا ان تجربته فى رأيى ممكنة ...

ذلك ان الحاضر هو المستقبل فى مرحلة الصنع .

وبتشبيه اقرب الى تربة مصر السمراء الغالية ، فان المحصول القادم هو بعض البذور المختارة من المحصول الذى حصدناه .. اى ان السبعينات هى نتاج البذور الباقية من الستينات مع اضافة عنصر الطبيعة متمثلا فى احوال الجو ، والعنصر البشرى متمثلا فى العمل المطلوب غرسا ورعاية وحماية من الآفات حتى يجيء الحصاد الجديد .

ولعلى قبل ترك هذا الشرح للعلاقة بين الحاضر والمستقبل — ان اتحفظ بدفع كل شبهة يمكن ان توحى بان هذه المحاولة للتطلع نحو آفاق السبعينات ، تحمل اية ادعاءات يمكن تأويلها بأنها اتخاذ لموقف الوعظ والارشاد ، او حتى لموقف التحذير والتنبيه ، ذلك انه ابعد الاشياء عن خواطرى ان استشهد مثلا « **بالفونسو العاشر** » الذى اختار لنفسه وصف الملك العاقل عندما حكم اسبانيا قبل سبعمائة سنة ، واشتهر عنه قوله بينما الازمات تعصف من حوله :

— لو اننى كنت موجودا عندما كان الحاضر ، مستقبلا فى مرحلة الصنع ... اذن لكان فى وسعى ان اهمس فى آذانهم بنصائح مفيدة ! »

مثل ذلك ابعد الاشياء عن خواطرى .. ثم انه ابعدها عن طاقتى .

واخشى أن اقول أن هذه هى الحقبة الرابعة التى اشهد مولدها :

□ لقد التحقت ، ومازلت بعد طالبا ، بالعمل الصحفى فى جريدة الاجبشيان جازيت سنة ١٩٤٢ ، **وكانت الاربعينات فى بدايتها** : ورأيت ظلام الحرب العالمية الثانية ينزل على مصر ، واحسست بتفكك المجتمع المصرى التقليدى تحت وطأة هذه الحرب وماحملته معها من ضغوط وتيارات عنيفة قادت الى سنوات القلق التى شهدت افلاس الاحزاب السياسية القديمة فى مصر ، ثم نمو وضمور حركة الاخوان المسلمين ، وتقدم وتوقف الحركة الشيوعية المصرية ، وكانت هذه وتلك ، على اليمين وعلى اليسار ، من ردود فعل الفراغ السياسى الذى احدثه سقوط الاحزاب السياسية القديمة خصوصا حزب الوفد الذى كان لسنوات طويلة اهم هذه الاحزاب واكثرها اصالة ...

ثم كان بعد ذلك ما كان من تزايد نزعات العنف فى الحياة

البقية صفحة ٣

الجيش الأمريكي يحقق فى مذبحة فيتنام

القوات الحليفة ارتكبت مذابح أكثر بشاعة من مذبحة «ماى لاى»

واشنطن فى ٤ – وكالات الانباء – بدأ الجيش الامريكى تحقيقا بشأن مذبحة «ماى لاى» التى ارتكبها الجنود الامريكيون فى فيتنام لتحديد ما اذا كان التحقيق الذى اجرى فور وقوع المذبحة قد حاول التستر عليها: ويجرى التحقيق فى البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) وبالتحديد فى جزء من المبنى يحاط بسرية تامة ومحظور على الصحفيين دخوله. ويتم فى التحقيق استجواب عدد من الضباط الامريكيين الذين عاصروا المذبحة فى فيتنام.

وصرح متحدث كبير باسم الجيش بأن قادة الجيش الامريكى غير راضين عن طبيعة ونطاق التحقيق الذى اجراه العسكريون الامريكيون فى فيتنام بعد المذبحة.

ومن ناحية اخرى قال السناتور توماس دود فى مجلس الشيوخ الامريكى ان الجنود الذين اشتركوا فى المذبحة ربما كانوا واقعين تحت تاثير الماريجوانا الاسيوية وهى مادة مخدرة شديدة المفعول. وذكر ان خبيرا فى هذا الامر صرح له بأن التأثير الذى تتركه هذه المادة على العقول ربما لعب دورا فى احداث «ماى لاى»، وقال انه طلب من البيت الابيض ووزارة الدفاع التعاون لتحديد العلاقة بين هذه المذبحة والمخدرات اذا ثبت ان الجنود كانوا واقعين تحت تاثيرها. واضاف ان نحو ٦٠٪ من الجنود والضباط الامريكيين فى فيتنام يتعاطون الماريجوانا كلما قاموا بمهمة.

وقد طلبت وزارة الدفاع من وزارة العدل دراسة اربعة اساليب قضائية يمكن عن طريقها محاكمة المشتركين فى مذبحة ماى لاى ممن تركوا الخدمة العسكرية فى القوات المسلحة الامريكية عقب المذبحة. وقالت المصادر المطلعة فى واشنطن ان احد الاحتمالات هو ان ينشىء الرئيس نيكسون والكونجرس لجنة خاصة لبحث جرائم الحرب، والاحتمال الثانى هو محاكمة الاشخاص المدنيين المتهمين امام محكمة مدنية عادية، والاحتمال الثالث هو اعادتهم الى فيتنام لمحاكمتهم وفقا لقوانين فيتنام، اما الاحتمال الرابع فهو محاكمتهم امام محكمة عسكرية على اساس انهم ما زالوا افرادا فى قوة الاحتياطى.

وقد اعلن عدد من المحامين الدوليين انهم سيطلبون من الرئيس نيكسون ان يجرى تحقيقا فى سلوك العسكريين الامريكيين فى فيتنام.

كما دعا المجلس القومى للكنائس الى اجراء تحقيق شامل فى مذبحة «ماى لاى» تجريه الامم المتحدة او اية منظمة دولية اخرى.

وفى سايجون اعلن تران فان دون عضو مجلس الشيوخ الفيتنامى الجنوبى ان القوات الحليفة ارتكبت مذابح فى اقليم كوان نجاى اكثر بشاعة من مذبحة ماى لاى وقال ان القوات الكورية ارتكبت مذبحتين منذ عام.

وصرح فان بذلك بعد عودته من ماى لاى حيث يتولى التحقيق رسميا فى المذبحة التى ارتكبتها القوات الامريكية هناك، وقد اكتفى بقوله انه مقتنع بأن شيئا خطيرا للغاية قد حدث مثلما ذكرت الصحف الامريكية.

واعلن انه استجوب بعض الذين نجوا من المذبحة وقد اكدوا له ان المدنيين الفيتناميين لم يقتلوا بسبب قصف المدفعية او الطيران على عكس ما اكدته حكومة فيتنام الجنوبية ☐

■■■■

قنبلتان فى نيويورك
من آثار الحرب العالمية الثانية

نيويورك فى ٤ – ر – ا.ب – عثر رجال البوليس على قنبلتين فى نيويورك يرجع تاريخهما الى الحرب العالمية الثانية. وقد تم استدعاء خبراء القنابل على الفور لنزع فتيل القنبلتين بعد ان ظل الاطفال يلهون بهما عدة سنوات، ويتسلقون فوقهما ويتخذان منهما هدفا للرمى بالاحجار.

■■■■

٤ قتلى وجرحى
فى معركة باحد شوارع شيكاجو

شيكاجو فى ٤ – ى.ب.ا – وقعت معركة فى احد شوارع شيكاجو قتل فيها شخصان واصيب اثنان من رجال البوليس وقد بدأت المعركة عندما اطلق الرصاص على مدير البوليس عندما توجه مع قوة من رجال البوليس لالقاء القبض على احد الاشخاص وقد رد رجال البوليس النار. وقد وقعت المعركة على مقربة من مقر منظمة الفهود السوداء وهى احدى منظمات الزنوج الامريكيين.

موجة اضرابات جديدة
تشل الحياة فى ايطاليا

روما فى ٤ – وكالات الانباء – بدأت فى ايطاليا موجة جديدة من الاضرابات شملت عمال البلدية الذين تركوا القمامة تتراكم فى شوارع روما وغيرها من المدن الايطالية، كما شملت موظفى البنوك، بالاضافة الى عمال السكك الحديدية الذين اعلنوا انهم سيضربون قبل عيد الميلاد.

وفى ميلانو وقف رجال البوليس فى حالة استعداد لمواجهة اية اعمال عنف قد تنشب بسبب المسيرة الصامتة التى ينظمها عمال المعادن، ويشترك فيها مائة الف شخص.

وقد اعلنت شركة فيات لانتاج السيارات ان انتاجها انخفض فى الخريف انخفاضا كبيرا نتيجة للاضرابات، وقالت انه ما لم يتحسن الموقف فانها ستضطر الى الاستغناء عن مزيد من العمال فى الاسبوع القادم، كما فعلت من قبل.

■■■■

لفت نظر الامم المتحدة
لمعارضة اسرائيل توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

الامم المتحدة فى ٤ – ا.ب – لفتت الجمهورية العربية المتحدة امس اهتمام اللجنة السياسية الرئيسية التى تناقش الان مسالة نزع السلاح، الى موقف اسرائيل من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

فقد قال السيد عبد الله العريان وهو يتحدث باسم الجمهورية العربية المتحدة فى الجلسة التى عقدتها اللجنة بعد ظهر امس «ان فى الشرق الاوسط دولة معينة لها سجل طويل حافل بالعدوان مازالت تعارض توقيع المعاهدة، ومثل هذا الموقف يتضمن معانى واضحة لا تحتاج الى تفسير».

■■■■

يوثانت يدعو لقواعد جديدة
تنفذ وقت الحروب

الامم المتحدة فى ٤ – ى. ب.ا – دعا يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة الى وضع قواعد انسانية جديدة للصدامات المسلحة وتنفيذها عن طريق التهديد بفرض العقوبات. وقال ان الاتفاقات القائمة الخاصة بهذا الشان قد عفى عليها الزمن بعض الشىء وتقوم اساسا على ظروف الحربين العالميتين، لكنها تقصر عن معالجة المشاكل الناجمة عن اسلحة الابادة الجماعية او حروب رجال العصابات

■■■■

زيادة احتياطى الذهب
فى المانيا الغربية

فرانكفورت فى ٤ – ا. ب – اعلن البنك المركزى ان احتياطى الذهب والنقد الاجنبى فى المانيا الغربية زاد بمقدار يزيد على ٦٦ر١ مليار مارك خلال الاسبوع الذى انتهى يوم ٢٨ نوفمبر الماضى فبلغ ٢٤ مليار مارك. وارجع البنك هذه الزيادة الى ازدياد السحب من صندوق النقد الدولى

أين تذهب – مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٣٠ر٧ مساء

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣١ سراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية: النحلة والدبور

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم عفريت الستات

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم الثعلب فات

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة الكوميدى المصرية محمد عوض فى طبق سلطة

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الهرم بالجيزة عشاء ٢ اوركسترا

الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية ساندوز وفاسكامل

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو – شريفة ماهر احمد غانم – محمد العزبى

★ ستريو المطار عشاء راقص تسجيلات حديثة بدون رسم دخول

★ ستريو المقطم العالى ٩٢٣٨٨٣ – ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا – مغلق الثلاثاء

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء ت ٨٥٢٦٧٧ صالة الحفلات الكبرى برنامج العيد «٣٦٥» للاوبرج الاستعراض العظيم هذا هو الحب – ٢٤ راقص وراقصة يقدمها لكم بييرفرانكوفرنالندو ريمو الراقصة ناهد صبرى القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالى بورجيو ميرارا رقص شرقى

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة فى الف عام ٩م

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٩ م حب لا ينتهى

★ سيد درويش باسكندرية مسرح الاسكندرية القومى ٩ م اوبريت شهر زاد

★ السيرك القومى بالعجوزة ت ٨١٠٦١٢ يقدم اقوى برامجه الجديدة

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح الحكيم ٩ م يقدم جان دارك

★ دار الاوبرا ٩١٤٢٩٩ فرقة رضا يبدأ العرض ٣٠ر٩ م

★ المسرح القومى للعرائس بمعهد الموسيقى العربية الليلة الكبيرة ٣٠ر٧ م حفلات الجمعة والاحد ٣٠ر١٠ص

★ مصر الجديدة – دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١١٥٤ بطل النهر الاحمر القاتل المأجور

★ بالاس ت ٨٧٣١٦٨ حول العالم فى ٨٠ يوم الابطال الثلاثة

★ روكسى ت ٨٧٢٢٤٤ ميرامار شادية • يوسف وهبى

★ الحرية ت ٨٦٤٣٤٣ عائلات محترمة شيطان المغامرة

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ امير ت ٢٧١٩٣ قبل السقوط جنفييف بيج • روبير فيلبس

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ ٣ افلام يوميا فيلمان عربى وفيلم افرنجى

★ لاجيتيه ت ٧١٢٣٥ حب وغدر – بالالوان بدون رحمة – بالالوان

★ رويال ت ٣٦٣٢٩ القناع الدامى • سكوب الوان تونى كيرتس • كولين ميلر

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ ٣ وجوه للحب ن. ابو الفتوح • ى. فخر الدين

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ هرقل قاهر البربر آخر ايام بومباى

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ ميرامار شادية • يوسف وهبى

★ اوديون ت ٧١٨٠٠ سيارة العجايب طريق الدمار

★ فريال عائلات محترمة حسن يوسف • ناهد

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ بوب هوب فى البحرية جينا لولو • بوب هوب

سهرات الليلة

رمسيس الهيلتون – شارع الاهرام ت ٨٥٠٧٦٨ – عبد المطلب • ماهر العطار نزهة يونس • احمد غانم سعاد مكاوى • زيزى مصطفى حنان الباليه العالمى كوفيش

كازينو الاريزونا – شارع الاهرام ت ٨٥٠٢٩٤ – شريفة فاضل • نوال بدر العزبى • منى ابراهيم الراقصة رويدا • عزيزة عمر • ديوسكس دنيو

كازينو جراناندا – ت ٩١٦٦٧٥ – فرقة صفية حلمى • كارم هند علام • فرج العزبى لولا محمد • الهام بديع فكرى الجبراوى • فادية نظمى

ميوزك هول بيركيه – ٣٠ ش قصر النيل ت ٧٦٠٨٣ – سناء ندا • ميرفت بدر تريو جورجيوماريس • دودى دى هوليوود سحر مجدى آمال رباعى النجوم اكروبات رستم

باريزيانا – شارع الاهرام ت ٨٥٣٩١١ – المطربة بدارة • تغريد الشرقى عفاف عمرو • جلال حمدى هدى كمال • سهير صبرى محمد جمال • سامية احمد

فندق عمر الخيام – ت ٨١٩٩١٠ – عشاء فاخر على انغام اوركسترا بل بويز رقص شرقى من الفنانة كريمة البدراوى

القاهرة – الفنادق والمطاعم

دار الشاى الهندى – ٢٣ طلعت حرب ت ٧٢٠٩٦ – اجمل السهرات كما يباع شاى «تاج محل» استعداد تام للحفلات

ركن بيع المنوفية – غذاء ٣٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

مطعم صوفر – ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٣٦٠ – اطعمة لبنانية سورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات

الجريون – ٨ شارع قصر النيل ت ٥٤٣١٥ – تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية

كى كلوب لوتشان – ستريو للشباب

مطاعم لبنان – اطباق مخصوصة خلال شهر رمضان المبارك

حلوانى القاهرة السورية – كنافة وقطايف بقشطة وكل المكسرات بلح الشام • لقمة القاضى ادارة سيد محمد السماحونى

مطعم الكاشف الجديد – ت ٩٠٦٢٩٥ – يقدم اللحوم كل يوم كباب • طيور • لحوم مخصوصات سمك كوارع توصيل الطلبات

فندق الخليج – ٩٨ ش... ت ٥١٢٧٩ – موقع ممتاز راحة تامة مياه ساخنة اسعار خاصة للرحلات والطلبة • اجنحة للعائلات

... حلويات ... – ادارة السماحونى وشركاه تقدم كعك وغريبة وبسكوت والحلويات الشرقية والافرنجية

الكاشف بمصر الجديدة – ٣ شارع رشيد ت ٨٦٨٩٦٨ – طيور • كباب • اسماك • طوال ايام الاسبوع • اقامة الحفلات • توصيل الطلبات

للنشر تحت هذا الباب – الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٣٠١٠٠

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

بلازى بوى – ستريو مطعم نايت كلوب غذاء وعشاء راقص خدمة ممتازة

سعد زغلول – ٣٣ شارع سعد زغلول ت ٩١٧٣٥ – جاتوهات – تورتات استعداد للحفلات خبز خاص لمرضى السكر

سنتا لوتشيا – مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

عيتو – ٦١ صفية زغلول – شاورمة سندوتشات جاتوهات حلويات • حمام • كباب طلبات الافراح والحفلات

الازاريطة – اجود الحلويات الافرنجية والشرقية والبريسة الممتازة والشيكولاته والملبس والفوريات

ليمر – ستريو مطعم بار نايت كلوب تكييف هواء • عشاء راقص خدمة ممتازة

... ★ القاهرة ★

★ حلمى ت ٩١٤١٤٠ ٢٤ شارع عبد العزيز العتبة

★ سماحة ت ٢٣٥٥٣ امام القصر العينى

★ مروان ت ٢٤٨٥٤ ١٨٣ شارع التحرير وتومار

★ دينا بالزيتون ٢٤٦٤٤ (انطوان عقل) الالف مسكن

★ مصر ت ٨٢٥٧٦٥ صبرى المصور ١٨٦ ش العينى

★ فان ليوت ٩١٤١٢٥ [بالحجز] ٧ ش ٢٦ يوليو

★ مصور عارف ت ٧٢١٢٣ المستندات بالحال ٨ سوارس

★ عصمت ت ٩١٣٠٤٥ ٥٦ عبد الخالق ثروت عدا الجمع

★ للنشر تحت هذا الباب اتصل ت ٤٩٨١٨ / ٤٦٤٦٠

القاهرة – دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ وسام البطولة جيمس ماسون • اورسولا اندرس

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ تسرى منزل بالالوان شامى كابور • اشا تارنج

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ ٣ وجوه للحب نوال ابو الفتوح ى فخر الدين

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ الرجل الغامض ديرك بوجارد • سوزان يورك

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ ميرامار شادية • يوسف وهبى

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ لغز الكنز الذهبى برت لانكستر • آن فرنسيس

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ عائلات محترمة حسين يوسف • ناهد شريف

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ اجرام بالالوان نضال الفدائيين ضد المستعمرين

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ زوجة غيور جدا • حسن وزبيدة اجازة بالمانية • سويكار

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ الفلسطينى الثائر بطولة الفدائيين العرب

★ مصر ت ٨٢٤٣٨٨ اكاذيب حواء مظهر وسميرة ازاى انساك • صباح والاطرش

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ آخر ايام بومباى كنز الغابة السوداء

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ يوم من عمرى عبد الحليم وزبيدة سواق نص الليل هدى وفريد

★ كابيتول عماد الدين ٣ وجوه للحب الهارب

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ السيد البلطى • سهير بنت الحتة سامية وشكرى

★ سهير بالعباسية متاعب المراهقة سكوب الوان دماء فومانشو • الوان

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ نداء العشاق شكرى برلنتى شاطىء الغرام • نيلى مراد

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ قلعة النسور ماساة ولاية ميسورى

القاهرة المطاعم

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك • كباب

مراكز اصلاح: التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيك اب • الريكوردر

* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * باسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجرامفون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٢ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس

خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* المركز العالى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
* مركز الكترو هاوس للتيفزيون ج. باباداتوس ٨٧٣٨٤٨
* رمسيس للتليفزيون والثلاجة بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٣

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

الحربية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر ... ... ت ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة – قطع غيار متوفرة ...

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★

* فرع العتبة – ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* فرع شبرا ٨٧ أ ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
* فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
* فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥
* فرع المطار – مطار القاهرة الدولى
* فرع حلوان (امام البوستة) ت ٣٨٠١٨

★ الاسكندريه * فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢

* فرع سعد زغلول ٢٤ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

البرنامج العام

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٠ر٧ عناوين الصحف ٤٠ر٧ صباح الخير ٥٠ر٧ طريق السلامة ٨ الاخبار ١٧ر٨ اقوال الصحف ٣٢ر٨ رسائل المستمعين ٣٠ر٨ غناء ٤٠ر٨ همسة عتاب ٥٠ر٨ مختارات وغناء ٣٠ر٩ ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ٥ر١٠ حديث الاطفال ٣٠ر١٠ مايطلبه المستمعون ٥ر١١ سماع من السماء ١٥ر١١ اذاعة شعائر الجمعة ٣٠ر١٢ ملخص لاهم الانباء ٣٥ر١٢ غناء ١ انغام من بلدنا ١٠ر١ رسائل خالدة ٣٠ر١ على الناصية ٣٠ر٢ الاخبار والتعليق ٣ مقال بصراحة ٣٥ر٣ لقاء الجمعة ٤٥ر٣ عالم الرياضة ٥٥ر٣ راى الدين ٤ ملخص لاهم الانباء ٥ر٤ الصحافة العربية تقول ٣٠ر٤ حديث الصيام ٣٥ر٤ القرآن الكريم ٥٥ر٤ مدفع الافطار والاذان ١ر٥ سهرتنا الليلة ١٦ر٥ غناء ٣٠ر٥ مسلسلة فكاهية ٤٥ر٥ مسجل بعلم الوصول ٦ الف ليلة وليلة ١٧ر٦ آذان العشاء ٣٠ر٦ القرآن الكريم ٣٠ر٦ الميكرفون مع ٧ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٧ اجمل ماكتبت ٣٠ر٧ بعد التحية ٢٥ر٧ غناء ٣٠ر٧ عزيزى المستمع ٤٥ر٧ من واحد لمليون ٨ ام كلثوم ٣٠ر٨ الاخبار ٤٥ر٨ نحن والعالم ٩ من صور الفداء ١٠ر٩ القرآن الكريم ٥٥ر٩ غناء ١٠ ملخص لاهم الانباء ٥ر١٠ من مكتبة الاغانى ٣٠ر١٠ آفاق عالمية ٤٠ر١٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء ٣٠ر١١ غناء ٣٠ر١١ ابناؤنا فى الخارج ٣٠ر١٢ مسرحية السهرة ٣٠ر١ عرض انباء اليوم ٥٥ر١ غناء ٢ المسحراتى ١٥ر٢ احسن القصص ٥ر٤ القرآن الكريم ٤٤ر٤ مدفع الامساك ٤ر٥ آذان الفجر ٣٠ر٥ ختام

صوت العرب

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٠ر٦ اعادة جزيرة العرب ٧ الانباء ١٠ر٧ غناء ٣٠ر٧ عالم الصحف القاهرة ٣٥ر٧ غناء ٤٥ر٧ حوار مع مستمع ١٠ افتتاح وغناء ١٥ر١٠ المقامات الاسوانية ٣٠ر١٠ ملخص لاهم الانباء ٤٥ر١٠ عرات لك ١١ تاملات ١٠ر١١ مايطلبه العرب ٣٠ر١٢ المسابقة ١ غناء ٣٠ر١ الانباء ٥ر٢ غناء ٢ وجهة نظر ٥ر٢ غناء ١٥ر٢ المسلسلة ٣٠ر٢ غناء ٣ الزوجة العاطلة ٣٠ر٣ ملخص الانباء ٤ر٣ سلى صيامك ٤ اذاعة فلسطين ٥ احمل الاغانى ١٠ر٥ وجوه على الشاطىء ٢٥ر٥ المسابقة ٤٥ر٥ المسلسلة الفكاهية ٦ شارع الصحافة ١٠ر٦ غناء ٣٠ر٦ ملخص الانباء ٣٥ر٦ غناء ٤٥ر٦ رسالة من اليمن ٧ جريدة العرب ٤٥ر٧ القرآن الكريم ٨ الانباء ١٠ر٨ غناء ٤٥ر٨ امة العرب ٩ رسالة القناة ١٠ر٩ المقامات الاسوانية ٣٠ر٩ مع الله ١٠ غناء ١٥ر١٠ المسلسلة الثانية ٣٠ر١٠ الانباء ٤٥ر١٠ جولة مع جامعة الدول العربية ٥ر١٠ غناء ٥ر١١ رسالة من ليبيا ٣٠ر١١ اضواء على الفكر العربى ٤٥ر١١ ام القرى ١٢ مع المازنى ٣٠ر١٢ ام كلثوم ١ ملخص الانباء ١٠ر١ غناء

الشرق الاوسط

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ١١ر٧ اغاريد الصباح ٣٠ر٧ جريدة الصباح ٤٥ر٧ ابواب السماء ٥٠ر٧ غناء ٨ الموجز ١٢ر٨ غناء ٣٠ر٨ كلمة من مستمع ٤٥ر٨ للنساء فقط ٤٥ر٨ العيادة الفنية ٩ النشرة الصباحية ١٥ر٩ غناء وختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٨ر٢ طبق اليوم ١٣ر٢ مايطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٠ر٣ للنساء فقط ٢٥ر٣ غناء ٤٥ر٣ الحان اجنبية ٤ الموجز ١٥ر٤ للصغار فقط ٣٠ر٤ حديث الروح ٤٥ر٤ القرآن الكريم ٥٥ر٤ المدفع والاذان ٨ر٥ احلى ماغنيناه ١٥ر٥ النوبة ٣٠ر٥ المسلسلة ٣٧ر٥ تخصيتك من كلمتك ٤٣ر٥ العيادة الفنية ٤٩ر٥ واحد من اثنين ٦ الموجز ٦ر٦ بدون آخر ٢٢ر٦ تعيش باسمى ٣١ر٦ ام كلثوم ٧ الموجز ٣٠ر٧ غناء ٣٥ر٧ ابيض واسود ٤٥ر٧ خمستاشر ٨ الموجز ٥ر٨ نساء من الحرب ٣٠ر٨ غناء ٢١ر٩ النشرة الفنية ٤٥ر٩ من مكتبة الاغانى ١٠ الموجز ٦ر١٠ مايطلبه المستمعون ٤٥ر١٠ كلمة من مستمع ١١ موجز الانباء ٧ر١١ غناء ٣٠ر١١ الوان شرقية ٤٥ر١١ الامل ١٢ الموجز ٥ر١٢ سهرة مفتوحة ١ عرض الانباء ٢٥ر١ المسحراتى ٣٥ر١ ختام

٣٠ر١ الزوجة العاطلة ٤٥ر١ ليالى الشرق ٤٥ر٢ آخر الانباء ٥٠ر٢ نور الايمان ٥٥ر٢ المصحف المرتل ٣ ختام

الشعب

٤ الافتتاح وبسم الله ٢٢ر٤ اغنية اليوم ٣٠ر٤ الاخبار ٤٠ر٤ القرآن الكريم ٥٥ر٤ مدفع الافطار والاذان ٥٧ر٤ الحمد لله ١٢ر٥ اغنية دينية ٣٠ر٥ من الاقوال ٣٥ر٥ مصر ام الدنيا ٤٥ر٥ صعيدى ولا بحيرى ٣٠ر٦ الاخبار ٣٥ر٦ جرنان القرية ٥٠ر٦ الايام ٥ر٧ اغان رمضانية ١٥ر٧ محو الامية ٤٥ر٧ نادى العمال ٨ اسباب التنزيل ٣٠ر٨ بين المقال والخبر ٤٠ر٨ اخبار القاهرة ٩ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام ١٠ر٩ همزية البوصيرى ١٥ر٩ القرآن الكريم ٣٠ر٩ الاخبار ٤٥ر٩ مصر الصامدة ١٠ بحرية ١٥ر١٠ قاهرة الزمان ٣٠ر١٠ الاخبار ٣٥ر١٠ مصر المحروسة ٤٥ر١٠ مايطلبه الشعب ١١ اجندة الاسبوع ٣٠ر١١ الاخبار ٣٥ر١١ ليالى رمضان ٣٠ر١٢ عرض الانباء ٤٠ر١٢ شعار دينى ٤٥ر١٢ سيرة بن هشام ١٠ر١ مع القرآن ٢٥ر١ المصحف المرتل ٣٠ر١ ختام

السودان

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ١٥ر٧ غناء ٣٠ر٧ رسالة السودان ٥٠ر٧ حنوته ٥٥ر٧ عناوين الصحف ٨ يوم سعيد ١٥ر٨ الاخبار ٢٥ر٨ غناء ٣٠ر٨ مسابقة رمضان ٤٠ر٨ رسائل من الجبهة ٤٥ر٨ غناء وختام ٢ الافتتاح وقصص الانبيا ١٠ر٢ من اغانى رمضان ٢٠ر٢ يوم بيوم ٣٠ر٢ اذاعتنا فى اسبوع ٣ بدون عنوان ١٥ر٣ حديث الرياضة ٣٠ر٣ الاخبار ٤٥ر٣ بنت النيل ٤ حدث فى اسبوع ١٥ر٤ نور وعقل ٣٠ر٤ رسالة السودان ٤٠ر٤ مسابقة رمضان ٤٥ر٤ يوميات رمضان ٥٠ر٤ قبل المدفع ٥٥ر٤ قنبلة ١٥ر٥ رمضانيات ٣٠ر٥ الاخبار ٤٠ر٥ غناء ٤٥ر٥ مع مشاهير القراء ١٠ر٦ القرآن الكريم وختام

القناة (٥)

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١٠ر١١ سماتر صلاة الجمعة ٣٠ر١٢ اغانى وتواشيح دينية ٤٥ر١٢ تمثيلية رمضانية للاطفال ١٥ر١ نور على نور [ليلة القدر] ١ر٢ منوعات دينية ٢٥ر٢ اقوال الصحف ٥٥ر٢ موجز الانباء ٣ عالم الحيوان ٢١ر٣ نادى الشباب ٤ تواشيح دينية ١٥ر٤ لقاء فى السماء ٢٤ر٤ حديث العصر ٤٥ر٤ القرآن الكريم ٥٥ر٤ مدفع الافطار وآذان المغرب ٣٠ر٥ الافتتاح وابتهالات ٤٠ر٥ فرافيرو العجيب ٥٨ر٥ فوازير رمضان ٢٩ر٦ الافتتاح ٧ الاخبار ٢٤ر٧ مسلسلة الفنان والبندسة ١٥ر٧ تسالى ٥٧ر٧ حلقة اجنبية [مدينة بيتون] ٢٢ر٨ سهرات الاسبوع ٩ رسالة ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٥ر٩ احداث الاسبوع ٧ر١٠ مسابقة الرقص الشعبى ٢٢ر١٠ مسرحية السهرة [عفريت الستات] ٨ر١ موجز الانباء ١٣ر١ سبحان الله ٣٠ر١ ختام

القناة (٧)

٢ الافتتاح ومع كتاب الله ١٦ر٢ حلقة اجنبية [آن سوزان] ٢٢ر٣ فيلم عربى [اشجع رجل فى العالم] ٤٣ر٤ فيلم تسجيلى ٤٥ر٤ القرآن الكريم والمدفع والاذان ٦ الافتتاح ونور الاسماء الحسنى ٢٧ر٦ عرض البرامج ٣٠ر٦ صناع الحياة ١ر٧ مسلسلة بطيخ المقلباوى ٢٧ر٧ حلقة اجنبية ٥٢ر٧ انا مين ؟ ٨ الاخبار ١٥ر٨ فيلم امريكى ٣٠ر٨ فيلم تسجيلى المانى ٣٠ر٨ القاهرة والناس [اسأل مجرب] ٥ر٩ مباراة كرة القدم بين مانشستر سيتى ومانشستر يونايتد ٥٦ر٩ اعادة لقاء فى السماء ١٥ر١٠ حلقة اجنبية طويلة [الغزاة] ٤ر١١ فيلم السهرة امريكى ٤٨ر١٢ منوعات فرنسية ٣٣ر١ ختام

القناة (٩)

الافتتاح وعرض البرامج ٥ر٦ حلقة اجنبية [المخبر الرسمى] ٢٠ر٦ كرتون امريكى [ستابيز] ٤٥ر٦ رقصات يوغسلافية ٢٥ر٧ تسجيلى ٧ اغان بلغارية ٣٠ر٧ الاخبار باللغة الفرنسية ٤ حلقة اجنبية [الغابة السوداء] ٢٤ر٨ منوعات فرنسية ٥٧ر٨ اجنبية السهرة الاخيرة ١٠ الاخبار باللغة الانجليزية ١٥ر١٠ ختام

هكذا من الاصل

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

آفاق السبعينات [بقية]

ة سنة ١٩٤٥ ، وتوافق
ع عملية البحث عن دور
، ان قادت مصر الى مجال
العربي ، ثم بدأ دخولها في
فلسطين بدور واضح في
بلودان سنة ١٩٤٦ ، وقد
ى فرصة متابعته في تلك
السورية الحلوة النائمة على
ل تفترش سفوحه اشجار
. وكان ذلك المؤتمر
لشبابي فلقد رأيت
لبير كلايتون رئيس
ات السياسية البريطانية
ترق الاوسط يلعب من
ستار في هذا المؤتمر دورا
قع في ذلك الوقت تحديد
. كان يقيم في بيت خارج
لودان الكبير الذي خصص
السرى الخطير وكان هناك
س بالقليل من المؤتمرين
اليه في هذا البيت ويقولون
معون منه ..
بصلت الاربعينات بنا الى
فلسطين سنة ١٩٤٧ ، ثم
بفلسطين سنة ١٩٤٨ .
مصر بعد هذه الحرب في
مخيف راحت خلاله تبحث
ـها قبل ان تبحث عن

لم الحق ببداية الخمسينات
لان عملي الصحفي قادني
اف بعيد مع الاحداث
في الشرق الاوسط من
الى اديس ابابا ، ومع
الشرق الاقصى من كوريا
ند الصينية ، ومع وقائع
ـة العالمية ومراكز التاثير
امريكا الى اوربا لكني
باحداث مصر في خريف
١٩٥ لاجد ان سنوات القلق
ع على وشك ان تتمخض
.

ى قريبا من الحوادث فقد
في ذلك الوقت تحرير
ر ساعة ثم مجلة اخبار
م شاركت في اصدار
الاخبار ، وكنت الى جانب
يلمن بعض الساسة الذين
ان لهم القدرة على تطهير
المصرية مما شابهـا ،
صلتي اوثق ما تكون في
يقت بنجيب الهلالي كما
ت على اتصال بعدد كبير
باب الجيش الذين التقيت
ن معارك حرب فلسطين ،
انب ذلك فقد كنت انتمي
ن الشباب الغاضب ، وكنا
الوقت جيلا ممزقا بين

اوهام الاصلاح واحلام الثورة .

وكنت في شوارع القاهرة ابكي بالدموع يوم حريقها الحزين في ٢٦ يناير ١٩٥٢ وتصورت ان كل شيء قد ضاع ودفن تحت انقاض الحريق ... احلام جيلنا كلها .

ثم كنت اول الداخلين من الصحفيين الى مقر قيادة الثورة فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ولم يكن هناك اثر للدموع ، وبدا كما لو ان كل شيء قد بعث حيا وجديدا ومتطهرا من وسط الحريق ...

وكانت انطلاقة الخمسينات الرائعة ، من اتفاقية الجلاء سنة ١٩٥٤ الى مؤتمر باندونج في ربيع سنة ١٩٥٥ ، الى كسر احتكار السلاح في خريف نفس السنة ، الى مشروع السد العالي في بداية سنة ١٩٥٦ ، الى تاميم قناة السويس في صيف ١٩٥٦ ، الى تاميم كافة المصالح الاجنبية في مصر في بداية سنة ١٩٥٧ ، الى دخول مرحلة التصنيع في نهاية سنة ١٩٥٧ ، الى الوحدة مع سوريا في بداية سنة ١٩٥٨ ، الى ثورة العراق في ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ .

□ ثم وقفت مع الواقفين على **عتبة الستينات** ، وكانت حقبة مرهقة حافلة بالالم والعذاب وان لم تخل من ومضات فرح عظيم .

لقد بدا في مطلع الستينات ان الحركة الثورية المصرية ، والحركة الثورية العربية ، قد هبدأ اندفاعها بعد انطلاقتها الكبرى في الخمسينات ... كانها موجة عارمة وصلت الى الشاطيء منهكة ورمت نفسها عليه .

كانت الحركة الثورية في الخمسينات قد وضعت القوى المعادية لها — الاستعمار وحلفاءه — على مواقع الدفاع ، وفي بداية الستينات بدا وكان الاستعمار وحلفاءه قد استطاعوا تحويل التيار ، ووضعوا الحركة الثورية على مواقع الدفاع .

سنة ١٩٦١ كان الانفصال ..

سنة ١٩٦٢ كانت حرب اليمن التي تحولت الى عملية استنزاف ... اضيف اليها الحصار الاقتصادي الامريكي في وقت بدات فيه المشاكل الطبيعية للتنمية تظهر ...

سنة ١٩٦٧ بلغ الهجوم المضاد للثورة مداه في ٥ يونيو .

كانت تلك كلها ، الانفصال واليمن والنكسة ، معارك في حرب واحدة متصلة ، شنها الاستعمار في الستينات انتقاما لما اصابه من الحركة الثورية في الخمسينات .

وتحت الضغط العنيف كانت عملية الانقسام والتفتت في العالم العربي تجرى بسرعة مخيفة ..

انقسم العالم العربي الى قسمين : تقليدي وتقدمي ، وربما كان ذلك منطقيا من وجهة نظر التطور التاريخي ... لكن المسألة لم تتوقف عند ذلك :

انقسمت دولة الوحدة الاولى الى قسمين .

انقسم حزب البعث العربي الى ثلاثة اقسام او اربعة .

انقسمت حركة القوميين العرب الى خمسة اقسام او ستة .

وانقسمت الجماعات الماركسية الى ما لا يمكن عده الا بقوائم طويلة من الاشخاص ابتداء من لينين الى تروتسكي الى ستالين الى ماوتسي تونج الى هوشي منه الى كاسترو الى جيفارا وغيرهم ممن فات على عدهم .

كان حجم القوه العربية يقل بالتفتت ، وكان حجم القوة المعادية لها يزيد بالتركيز والانتشار معا .

وحتى من ناحية مادية بحتة فان الرقعة التي كنا نقف عليها انكمشت عندما تمكن العدو من احتلال مساحات شاسعة من الارض العربية وصل حجمها الى سبعة امثال الارض التي كان احتلها من فلسطين !

وليس يجدينا ان ننكر ان الستينات كانت حقبة مرهقة حافلة بالالم والعذاب ، وان كان من الحق ان لا ننسى لها ومضات فرح عظيم يمثلها صدور قرارات يوليو الاشتراكيه سنة ١٩٦١ ، ثم اقرار الميثاق بواسطة المؤتمر الوطني للقوى الشعبية المصرية سنة ١٩٦٢ ، واستقلال الجزائر في نفس السنة ، ثم استقلال الجنوب العربي سنة ١٩٦٧ ... بعد اسابيع قليلة من زحف قوى الظلام على الوطن العربي ..

على ان الستينات لم ترحل قبل ان تعطي اشارات تومىء الى حدوث تحول في حركة المقادير ، وكان قيام الثورة ونجاح الثورة في ليبيا بين اهم هذه الاشارات .

□

وتقترب السبعينات . وصحيح انه ما زال باقيا عليها ثلاثة اسابيع وثلاثة ايام قبل ان تبدا رسميا ، لكننا لا ننسى طوال هذه الاحاديث ان الحاضر هو المستقبل في مرحلة الصنع ...

لا ننسى ان بذور الستينات هي التي ستصنع حصاد السبعينات وليست هذه جبرية غيبية كما قد يتصور البعض وانما تلك سنة قانون التطور الحي ذاته وهي ترفض رفضا باتا ان تكون هناك مفاجآت تقفز من الفراغ الى الفضاء !

حتى وصول الانسان الى القمر — عبر الفضاء — سنة ١٩٦٩ لم يكن قفزة مفاجئة برغم عيوننا التي تفتحت على آخرها امام تلك المغامرة ماخوذة بالاستغراب والانبهار .

كان القمر سنة ١٩٦٩ ، حصادا لبذور في ابحاث عن الصواريخ بداها العالم الروسي «كونستانتين تسايلوفسكي» في السنوات الاولى من القرن العشرين ، ثم زاد عليها العالم الالماني «هيرمان اوبيرث» في العشرينات والثلاثينات ، وعنه أخذ «فون براون» العالم المقتدر ، الالماني المولد والاصل ، فتعلم في الاربعينات وابدع في الخمسينات وانجز في الستينات حتى قام بدور الدليل امام المغامرة الامريكية لرحلة القمر سنة ١٩٦٩ .

ومع الايام الاخيرة من الستينات فان البذور التي سيودعها التطور في بطن السبعينات ، مازالت عينات منها على اكفنا نستطيع ان نفحصها وندقق فيها البصر ، ونستطيع ان نلمسها ونمسك بها في محاولة للتعرف الاكمل عليها .

ولا نحتاج الى التنبؤ ومصادفاته او الى التصور وما قد يجمح نحوه من احلام اليقظة — لكي نقول : **ان حياتنا في الحقبة الجديدة ، حقبة السبعينات من هذا القرن ، سوف تكون مرحلة حاسمة في تاريخنا .**

ومع ان وصف «حاسمة» قد اصبح من طابور الالفاظ التي فقدت دلالاتها من كثرة ماحشدناها في غير موضعها ، بتأثير نزعات البلاغة — او لعلها المبالغة — في اللغة العربية ، الا انني في الحقيقة لا اجد غيرها .

واذا اردنا ان ندلل على حقيقة — وليس على بلاغة او مبالغة — أن المرحلة القادمة حاسمة ، فانه يكفينا ان نتذكر ونتأكد اننا في السبعينات ، ومهما كان ، سنجد انفسنا امام ثلاثة تحديات لا نستطيع الاعراض عنها مهما تلكأنا :

(١) ان مصر في السبعينات امام تجربة حرب ، وليس كالحروب في الدراما الانسانية حسم على مسار التطور .

والحرب مؤكدة ، ليس لاننا نريدها ، ولكن لانه لا مفر منها : فهناك جزء من الوطن المصري واقع تحت الاحتلال ، وكل جهودنا لانهاء هذا الاحتلال سلميا لم تصل الى نتيجة ولا ينتظر لها الوصول الى نتيجة .

واذن فهي الحرب بكل متطلباتها وظروفها وآثارها .

(٢) والامة العربية تدخل السبعينات وهي مهياة بفعل المحنة التي تعيش فيها لصياغة جديدة ، لان اوضاعها القديمة ذابت تحت حرارة النيران ، ولا يمكن ان تستمر حالة الانصهار فترة طويلة في تاريخ الامم وانما من المحتم ان تعقبها على نحو او آخر حالة صلابة مهما كانت درجتها وشكلها .

(٣) ان العالم يدخل الى السبعينات مع تغييرات في كل اوضاعه — السياسية والعلمية والاقتصادية والعسكرية والثقافية — تجرى بسرعة مذهلة . وسرعة الوصول الى القمر هي كسر بسيط من ثانية في سرعة معدل التطور في الاوضاع العالمية المختلفة ، وعلى اساس هذا المعدل في السرعة ، فان الذين يعجزون عن اللحاق بالتغيير العالمي في السبعينات سوف تفوتهم آخر فرصة ، لان مسافة التخلف بعد ذلك سوف تصبح بعدا لا يمكن اجتيازه !

□

وقد نحتاج بعد ذلك الى نظرة اخرى على هذه التحديات الثلاثة الماثلة على آفاق السبعينات امامنا ...

● **مصر والتجربة الهائلة للحرب .**

● **الامة العربية من الانصهار الى الصلابة .**

● **العالم والتغييرات المذهلة التي تجرى فيه .**

أولا — مصر وتجربة الحرب

ان تجربة الحرب — اردنا او لم نرد — سوف تكون قوة التشكيل الاساسية لاوضاع مصر في السبعينات وبعدها لاحقاب طويلة ، ويتمثل ذلك في النقط التالية :

١ — مقدرة مصر على حشد الارادة المعنوية والمادية المطلوبة لحرب التحرير ، ثم قبولها لكل المخاطر المترتبة على التحدى بقوة النيران ، ثم سيطرتها الواعية والمحسوبة على كل مراحل الصراع المسلح مع العدو ، ثم تكافؤها في تصريف النصر وتحديد لحظة الوصول اليه ، الى جانب ميزانها الدقيق في متابعة اسباب قوة وضعف عدوها .

٢ — حالة مصر بعد المعركة ومدى استيعابها لمسئولياتها حتى مع تحقيق النصر . وهناك في التاريخ شعوب حققت النصر ولكنها لم تستطع ان تكسب السلام — وهو دائما هدف اى حرب .

٣ — كفاءه مصر في اتمام العملية التاريخية الرائعة لانتقال السلطة من جيل الى جيل وهذه العملية سوف تم يقينا في السبعينات ، ذلك لان جيل الشباب هو الذي سيخوض الحرب ويحقق نتائجها .

ولا نستطيع ان نحجب عن المسئولية هؤلاء الذين دعوناهم الى التضحية !

لقد وضعناهم امام خيار الموت وذلك يعني بالضرورة ان يكون لهم خيار الحياة ، فضلا عن ان المرحلة القادمة حياتهم وهم الجيل الاولى بان يقود فيها ، من عمق التجربة التي يخوضها ، ومن القرب الى روح العصر .

٤ — تجدد مصر بسرعة تسمح لها ان تلحق بسرعة العصر . وادراكها ان ذلك لا يمكن تحقيقه الا بعملية تصحيح ضرورية لتجربتها التي تعتبر من اهم تجارب النمو في آسيا وافريقيا .

ولا يمكن ان تتم هذه العملية الا بتخليص التجربة المصرية من بقايا خرافات المجتمع القديم ، والاشباح التي جاء بها عدم الوضوح الكافي الى المجتمع الجديد .

وذلك يتطلب نوعا متطورا من العمل السياسي يفهم انه لا يستطيع ان يسوق الناس حتى الى الجنة بالأمر او بالقسر !

وذلك يتطلب تقييما جديدا لدور الفرد وطموحه المشروع .

وذلك يتطلب من «حق العلم» ما لا تستطيع ان توفره جامعاتنا في ظروفها الحالية بنصف اساتذتها في الخارج وبكل ادواتها المتخلفة وكانها من حفائر العشرينات ، كما انه يتطلب من «حق المعلومات» ما لا توفره صحافتنا بالقدر الكافي حتى الان ، وما تعمل وسائل الاعلام الاخرى ضده على خط مستقيم — احيانا — لدرجة ان قناة واحدة من قنوات التليفزيون عرضت في برامجها في ليلة واحدة من ليالي الاسبوع الماضي ثلاثا واربعين جريمة ... سرقة وضرب وقتل بالسكاكين والمسدسات والخنق بالايدى ايضا !

٥ — فهم مصر لدورها في التقدم العربي ، وهذا الدور على اى حال سوف تقرره كل الاعتبارات السابقة ابتداء من مقدرة مصر في المعركة وحالتها بعدها وكفاءتها في اتمام نقل السلطة من جيل لجيل ، وتجددها بسرعة تلحق بسرعة العصر .

□

ثانيا — الامة العربية من الانصهار الى الصلابة

مرة اخرى ، وكما في حالة مصر ، فان قوة التشكيل الاساسية لاوضاع العالم العربي من الانصهار الى الصلابة سوف تتأثر بالدرجة الاولى — وفقا لسير المعركة مع العدو ونتائجها والظروف المحيطة بالمعركة وآثارها ، وذلك يتمثل في النقط التالية :

١ — ما يستطيع الدور المصري ان يقوم به في التقدم العربي اذا وقف على الارض التي تسمح له بذلك .

٢ — ان العنصر الفلسطيني الذي كان الى وقت قريب «كما» بغير «كيف» سوف يلعب في تشكيل السبعينات دورا من اهم الادوار في الساحة العربية .

٣ — قد يستطيع مؤتمر القمه القادم في الرباط ، اذا صلحت النوايا وارتفعت الى مستوى متطلبات الحرب القادمة — ان يفتح الطريق الى لقاءات اخرى تقود الى علاقات عربية جديدة اشد اختلافا في السبعينات مما كان الحال عليه في الستينات .

علاقات تدرك انه مهما اختلفت انظمة الحكم فان هناك حقائق كثيرة اثبتت نفسها :

● **مثلا انه لا فائدة من ان نحاول اى دولة عربية ان تستنزف دولة عربية اخرى بدعوى اى صراع ، ذلك ان الوحدة العربية الطبيعية وحتى بغير تنسيق تجعل وعاء الطاقات العربية واحدا .**

ومن المفارقات المغربية في هذا الصدد ان السعودية التي ارادت استنزاف مصر في حرب اليمن سنة ١٩٦٢ — هي التي بدأت بعد ٥ سنوات تشارك في تقديم دعم اقتصادي لمصر لمساعدتها في المعركة مع العدو سنة ١٩٦٧ .

● **ومثلا ان المستقبل العربي لا يمكن ان تدفعه او تصده ، علاقات حكام او علاقات اجهزة ، سواء كانت علاقات الحكام بالحكام تنافرا أو قربا او كانت علاقات الاجهزة بالاجهزة تناسقا او تناحرا .**

العلاقات الابقى هي علاقات الجماهير بالجماهير ، علاقات الفكر المشترك ، والمصالح المشتركة .

● **ومثلا ان العالم العربي لا يمكن ان يواجه السبعينات وكل ما هو منتظر فيها الا باستراتيجية عامة واحدة ... واضحة تجاه العدو وتجاه الصديق .**

● **ومثلا انه قد فات الوقت الذي كان يمكن فيه للتنمية ان تجرى داخل حدود وطن محصور ، فلا تصنع التنمية الان الا بالتكامل في اسواق اوسع بكثير من حدود الاوطان .**

ثالثا — العالم والتغييرات المذهلة التي تجرى فيه

ان السبعينات من هذا القرن سوف تكون مختلفة الى ابعد حد عن اى حقبة سبقتها في التاريخ الانساني بطوله ، وليست هذه مفاجأة وانما هي ايضا بذور الستينات في بطن السبعينات :

١ — ان ثورة العلوم والتكنولوجيا تهز لاول مرة معتقدات او شبه معتقدات رسخت على فكر العالم طويلا .

وقد نزل الستار على الستينات والانسان فوق القمر ، ويرتفع الستار عن السبعينات والتصورات القديمة كلها تتهاوى والذى كان مستحيلا طول العصور اصبح سهلا في متناول اليد .

ومثلا فان البشرية لم تعد مهددة بالفناء لعوامل خارج ارادتها .

اذا شح الغذاء على الارض فان البحر حافل بموارد للغذاء لا تنفد .

اذا استهلك الانسان ما لديه من المواد الخام في بطن كوكبه فالكواكب الاخرى سوف تصبح قريبا مخازن مستعدة للتوريد .

اذا تغيرت ظروف الحياة على الارض بسبب تبدد حرارة الشمس بعد ملايين او بلايين السنين فانه من المؤكد ان الجنس البشري سوف يكون قادرا على الهجرة من المجموعة الشمسية كلها الى مجرات في الكون نراها الان من بعيد غلالات ضوء .

٢ — ان نفس ثورة العلوم والتكنولوجيا جعلت الانسان لاول مرة قادرا على ابادة جنسه كله بحماقة حرب عالمية واحدة وذلك بسبب قوة القتل الخرافية التي تملكها الاسلحة النووية الحديثة .

ونتيجة ذلك ان الحرب العالمية قد اصبحت شبه مستحيلة وذلك يحدث آثارا في حركة موازين القوى العالمية ينبغي تحليلها تحليلا دقيقا .

٣ — ان نفس ثورة العلوم والتكنولوجيا قد الغت المسافات والحواجز في هذا العالم فاصبحت الكتل البشرية فيه تقترب من بعضها اقترابا لا يصدق .

وقد كانت ثورة وسائل المواصلات هي التي مكنت الشعب الامريكي مثلا من ان يعرف حقيقة المذابح التي ارتكبت تحت ظلال العلم الامريكي في فيتنام وكان رد الفعل لدى قطاعات كبيرة من الشعب الامريكي عارما دون اعتبار لعامل الوطنية وكانت مظاهرات الامريكيين ضد حرب فيتنام تبدا باحراق العلم الامريكي !

٤ — **ذلك كله ،** ومع تأثير ثورة العلوم والتكنولوجيا في مجالات الانتاج ، **يوشك ان يجعل اخطر الوثائق العقائدية نوعا من البرديات القديمة التي حال لونها ، وبليت صفحاتها ، وعدت عليها عوامل الزمن بالتعرية والتآكل ، واصبح من الضروري للابقاء على اثرها ان يخصص لها مكان في متاحف التاريخ .**

وبعد ...

ان اول نظرة مختلسة على آفاق السبعينات تعطي مزيجا غريبا من الانفعالات يخلقها التناقض بين الواقع والممكن ، بين الرهبة والنشوة ، بين الستينات والسبعينات .

ولقد تستحق بعض المسائل التي اثارها هذا الحديث بسرعة عودة اخرى اليها ونظرة ثانية اكثر تأنيا .

محمد حسنين هيكل



هكذا من الأهرام

برانت خطا أول خطوة نحو تغيير صورة ألمانيا الغربية :

« القزم السياسى »

حكومة بون قبلت التوقيع على معاهدة موسكو ٠٠ واحتفظت بحق الاعتراض عليها أمام البرلمان !

أخيرا

وبعد أكثر من ١٦ شهرا من توقيع معاهدة موسكو لحظر انتشار الاسلحة الذرية ٠٠ تخلت المانيا الغربية عن عنادها ، وقرر مجلس وزرائها — بالاجماع — الموافقة على توقيع المعاهدة ، وان يتولى التوقيع سفراء المانيا فى واشنطن وموسكو ولندن ، عواصم الدول الثلاث التى تتبنى المعاهدة وتمثل طليعة الدول التى وقعتها فى يوليو من العام الماضى .

بقلم
حسن فؤاد

وبتوقيع سفراء المانيا الغربية يصل عدد الدول التى وافقت حكوماتها على المعاهدة الى ٩١ دولة ، ورغم ذلك فان المعاهدة لم تصبح بعد سارية المفعول ، اذ لايبدأ سريانها — حسب المادة التاسعة منها — الا بعد ان تصدق عليها برلمانات ٤٣ دولة على الاقل من بينها برلمانات الدول الذرية الثلاث التى تتبنى المعاهدة . فان مجموع الدول التى صدقت على المعاهدة حتى الان ٢٤ دولة فقط ، كان آخرها الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة !

ولقد ظلت هذه المعاهدة لمدة ثلاث سنوات — اى منذ ما قبل شهور عديدة من توقيعها — موضوع خلافات ومناقشات حامية داخل المانيا ، حيث كان الحزب الديمقراطى المسيحى [الشريك الاكبر فى الائتلاف الوزارى فى ذلك الوقت] يميل بشكل عام الى رفضها فى حين كان الحزب الاشتراكى [الشريك الاصغر فى الائتلاف] يميل بشكل عام الى الموافقة عليها ، وكان من بين النقاط الرئيسية فى البرنامج الانتخابى للحزب الاشتراكى الذى يتزعمه فيلى برانت : وعد بقبول التوقيع على المعاهدة .

المخاوف

وكان من ابرز مخاوف الالمان من توقيع المعاهدة :

١ — انها معاهدة غير متكافئة من حيث انها اتفاق بين الدول الذرية على تجميد الوضع الراهن واحتكار الاسلحة الذرية لنفسها وعدم السماح لاية دول جديدة بالدخول الى عضوية النادى الذرى .

٢ — ان المعاهدة تنطوى اساسا على اجراء « تنسيق ذرى » بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى على حساب امن المانيا الغربية . فان جيش المانيا الغربية كله خاضع لقيادة حلف الاطلنطى ، كما ان الدفاع عن اراضى المانيا الغربية مرتهن بأسلحة حلف الاطلنطى بما فيها الاسلحة الذرية . وعلى ذلك فانه اذا قبلت بون توقيع المعاهدة ثم حدث ان انهار حلف الاطلنطى بعد ذلك — وهو امر محتمل — فان المانيا الغربية ستجد نفسها وحيدة وبلا دفاع .

٣ — ان نظام الاشراف الذى تقضى به المعاهدة سوف يفتح الباب امام دول اجنبية للتدخل فى الابحاث والتجارب التى تجريها المانيا الغربية على الاستخدام السلمى للطاقة الذرية ، كما انه قد يفتح المجال لاعمال « التجسس الصناعى » ٠٠ فالمعروف ان المعاهدة لا تمنع استخدام الطاقة الذرية فى الاغراض السلمية ولكنها تمنع تحويل هذا الاستخدام الى اغراض التدمير والهلاك ، ومن هنا دعت الى اجراء نوع من الرقابة الدولية للتأكد من عدم اجراء مثل هذا التحويل .

اما وجهة النظر الاخرى فكانت ترى :

□ ان المانيا الغربية ممنوعة بالفعل — من قبل توقيعها على المعاهدة — من انتاج او استخدام اية اسلحة ذرية . فهذا المنع هو جزء من القيود التى فرضها الحلفاء على المانيا بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية . كذلك فان هناك قيودا مماثلة مفروضة على « الاتحاد الاوروبى الغربى » ، الذى تشترك المانيا فى عضويته .

وصحيح ان هناك اسلحة ذرية مخزونة داخل اراضى المانيا الغربية ، فضلا عن ان قوات المانيا الغربية مزودة بالصواريخ والطائرات الاستراتيجية وغيرها من وسائل « حمل » الاسلحة الذرية ٠٠ ولكن الاسلحة الذرية المخزونة موضوعة تحت الاشراف الكامل للقوات الامريكية كما ان اطلاق الاسلحة الذرية بواسطة الصواريخ والطائرات وغيرها — حتى فى حالة قيام حرب — لا يتم الا بامر من الرئيس الامريكى .

□ ان مسألة الاشراف يمكن ان تتم من قبل منظمة يوراتوم [الوكالة الذرية التابعة للسوق الاوروبية المشتركة] وليس عن طريق لجنة الطاقة الذرية الدولية التى تتخذ مقرها فى فيينا ، والتى تنص المادة الثالثة من المعاهدة على اجراء اتفاقية معها لوضع ضمانات لاحترام تنفيذ المعاهدة تلتزم بها جميع الدول الموقعة . وفى الحالة الاولى فان الدول الحليفة هى التى تتولى الاشراف اما فى الحالة الثانية فقد تتولى الاشراف دول من الكتلة الشرقية .

ومن هنا كان التحفظ الذى صحب موافقة حكومة بون على التوقيع على المعاهدة ، وهو الخاص بعدم عرض المعاهدة على البرلمان الالمانى للتصديق عليها الا بعد الاتفاق على نوع الإشراف وهل يكون من جانب منظمة يوراتوم الاقليمية ام من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

كذلك فقد تضمنت المذكرة التى بعثت بها حكومة بون الى جميع الدول التى ترتبط معها بتمثيل دبلوماسى : « ان امن المانيا يجب ان يظل مكفولا عن طريق حلف الاطلنطى او عن طريق اية منظمة اخرى بديلة » فى حالة انهيار حلف الاطلنطى بوضعه الراهن .

الامر الواقع

وهكذا يتضح ان توقيع ممثلى حكومة بون على المعاهدة لا يغير كثيرا من الاوضاع الحالية لالمانيا الغربية . وربما كان الاثر الرئيسى الذى يحدثه هو محاولة اقناع دول اوروبا الشرقية — ولا سيما بولندا — انه لم يعد ثمة خطر الان من احياء العسكرية الالمانية ، وان المخاوف التى ترسبت فى نفوس شعوب اوروبا الشرقية منذ ايام الاحتلال النازى لم يعد هناك مايبررها الان ، ومن ثم فان هذا التوقيع هو خطوة جديدة على الطريق نحو التقارب بين المانيا الغربية ودول الغرب عموما وبين دول الكتلة الشرقية ، خصوصا وان اعلان برانت عن هذه الخطوة يجىء فى عشية الاجتماع الحالى لاقطاب دول حلف وارسو : وهو الاجتماع الذى يستهدف — بين ما يستهدف — اقناع المانيا الشرقية بان تتنازل من ناحيتها عن شرط الاعتراف بها رسميا من جانب حكومة بون فى سبيل تحقيق مزيد من اقتراب الشرق من الغرب والاتفاق على عقد مؤتمر الامن الاوروبى الذى دعت اليه دول الشرق .

وفى الوقت الحالى توجد دولتان فقط فى اوروبا الشرقية — هما رومانيا ويوجوسلافيا — تربطهما علاقات دبلوماسية كاملة مع حكومة بون فى حين ان سائر دول اوروبا الشرقية تحتفظ ببعثات تجارية شبه رسمية فى بون . واذا اقامت بولندا علاقات دبلوماسية رسمية مع بون فسوف تحذو حذوها سريعا كل من المجر وبلغاريا . الا ان العقبة فى طريق اقامة هذه العلاقات هى اشتراط المانيا الشرقية ان تعترف بون بها ، وهذا الاشتراط راجع الى التعديل الذى اجرى على الحدود بين بولندا والمانيا [الشرقية] بعد الحرب والذى لا تريد حكومة بون ان تعترف به رسميا وان كانت تصريحات برانت الاخيرة قد المحت الى امكان قبول هذا « الامر الواقع » من خلال اجراء حوار « حول المسائل ذات الاهمية المتبادلة » مع بولندا .

ومن الواضح الان ان ساسة اوروبا الشرقية عموما يرون ان مرحلة جديدة قد بدأت فى التقارب بين الشرق والغرب بقيام اول حكومة « اشتراكية » فى المانيا منذ عشرين سنة .

لم يكن هتلر يتصور وهو يشعل نار الحرب العالمية الثانية مبتدئا بغزو بو... ومنتهيا بغزو الاتحاد السوفيتى .. ان ... يتصور ان تنتهى هذه الحرب باقتطاع ربع مجموع اراضى المانيا وضمه... بولندا والاتحاد السوفيتى ، ثم ... ما بقى من المانيا الى دولتين احداهما شرقية والاخرى غربية وكل منها ... الى حلف مناوىء للاخر ، فضلا عن ... العاصمة — برلين — الى مدينة ... يباعى . والان بعد ان جاءت الى ... وزارة « اشتراكية » — لاول مرة — ... المانيا الغربية .. فقد بدأت الدعو... بينها وبين بولندا والاقتصاد ال... وسائر دول الكتلة الشرقية . .

خبطات دبلوماسية

وفى خلال العشرين سنة ال... على قيام المانيا الغربية كان ... النقد التى توجه لها انه ليس ... صوت فى المحافل الدولية وانه ... يوحى من واشنطن ، وانها — ... الاقتصادى — لا تزال قزما سيا...

ويبدو ان برانت يريد ان ... الصورة الان ، فهو يسعى ال... « خبطات » دبلوماسية على ن... « الخبطات » الاقتصادية وال... حققتها بلاده فى الداخل . ... ايضا ان شعب المانيا الغربية ... كما ظهر من نتائج انتخابات ... الماضى ، وهو يرى ان مبدأ ... قد اندثر تماما وان سياسة ... العزلة على المانيا الديمقراطي... فشلت ، وانه فى حاجة الى نوع جديد يحقق له قدرا من ... السياسى الذى افتقده طوال ... عشرين عاما على ايدى الحكو... كان ينفرد بها او يسيطر علي... الديمقراطى المسيحى . □

بحر الشمال — بحر البلطيق — وارسو — براغ — تشيكوسلوفاكيا — فيينا — النمسا — فرنسا — سويسرا

ألمانيا الغربية
ألمانيا الشرقية
المناطق الألمانية التى ضمت إلى بولندا والاتحاد السوفيتى

هل يبدأ بومبيدو صفحة جديدة فى تاريخ أوروبا والسوق ؟

المشاكل التى طرحت للمناقشة على مائدة مؤتمر أقطاب دول السوق الأوروبية







هارولد ويلسون — فيلى برانت — جورج بومبيدو

بريطانيا تنتظر تحديد موعد لبدء مفاوضات انضمامها بعد موافقة فرنسا

غم جو التفاؤل الذى سبق انعقاد مؤتمر القمة الذى عقده ...اء دول السوق الاوروبية المشتركة الست ، فى لاهاى ، ... المؤتمر بصورة لم تختلف كثيرا عن الصورة التى انتهت بها معظم ...اعات السوق السابقة . ولقد كان المبعث الاساسى للاحساس ...ل ، وبتزايد احتمال نجاح هذا المؤتمر : هو قرار الرئيس ...ى جورج بومبيدو ، بحضور المؤتمر ممثلا لفرنسا . وزاد من الاحساس ، ما تردد من ان بومبيدو يحمل مقترحات تهدف الى ...حالة الركود التى تحيط بمحاولات بريطانيا الانضمام الى ...ق ، وبعث الحياة من جديد فى السوق . ولقد ابدى بومبيدو المؤتمر اهتمامه بانضمام بريطانيا للسوق . ولكن المؤتمر ...دون تحديد موعد لبدء المفاوضات مع بريطانيا :او تحديد ...ط العريضة لمحاولات تجديد روح التعاون داخل السوق .

اعداد
محمود عطا الله

اثارت الصورة التى انتهى بها ...نفس السؤال الذى طرحته ...الفاينانشيال تايمز » البريطانية ...من انعقاده ، وهو : هل هو ...ستقبل اوروبا ، أم مؤتمر الفرصة ... ؟ .. وجاء هذا السؤال ضمن ...ة عديدة طرحتها مجموعة من ... والمتتبعين الاوروبيين ، قرروا ...بمظاهرة امام الابواب المغلقة ...ت السوق فى لاهاى ، داعين ...اء عاجل لانشاء اوروبا متحدة .

...حقيقة ان هذه الدعوة ليست ... ، فقد سبق ان اثيرت اكثر من مرة ...ة من جانب الرئيس الفرنسى ... ديجول . ورغم ان هذه الدعوة ... واتمها الهدف الاساسى للسوق ...يئتها عام ١٩٥٧ ، الا ان ثمة ...كثيرة وقفت فى سبيل تحقيق هذا ... . وابرز هذه العقبات يتمثل فى ... التالية بين الدول الاعضاء ، ...خلافات الناجمة عن افتقاد ... الدول الاعضاء لروح التناسق ...لم داخل السوق .

...ك ان طرح مسألة ، كانضمام ... للسوق ، قد كشفت الكثير من ...خلافات والتناقضات . ففرنسا

على سبيل المثال كانت تقف دائما موقف المعارضة من قبول بريطانيا فى السوق . وقد استخدم ديجول حق الفيتو فى رفض انضمام بريطانيا عام ١٩٦٢ ، بعد مفاوضات بين دول السوق وبين بريطانيا استغرقت نحو عامين . ومنذ ذلك الوقت وبريطانيا تسعى للانضمام للسوق دون اية بادرة امل .

وموقف فرنسا المعارض ، جاء نتيجة لاسباب سياسية فى المقام الاول .. فهى لا تريد ان تفقد مكانتها كأكبر قوة سياسية فى السوق . لان انضمام بريطانيا يعنى خلق نوع من التنافس على الزعامة السياسية بينهما داخل السوق . كما انه يعنى احتمال تسرب النفوذ الامريكى باستثماراته ورؤوس امواله الضخمة الى السوق من خلال بريطانيا . وفى المقام الثانى ، هناك الاسباب الاقتصادية ، وابرزها جو التنافس القائم بين السلع البريطانية وبين السلع الاوروبية ، خاصة الفرنسية منها . فالسلع البريطانية ، وبوجه التحديد السلع الزراعية اسعارها اقل من مثيلاتها فى اوروبا . وذلك لان بريطانيا تستجلب معظم المواد الخام والسلع غير المصنعة بأسعار رخيصة ، وبتكلفة قليلة من دول الكومنولث ، ومن المستعمرات البريطانية السابقة .

وعلى هذا الاساس ، فان انضمام بريطانيا الى السوق يفتح امام سلعها مجالا ضخما ، ويحسم اية منافسة بين هذه السلع وبين مثيلاتها فى اوروبا . الامر الذى يتطلب ، اما زيادة اسعار السلع البريطانية ، او دفع تعويضات للمزارعين الفرنسيين فى مقابل خفض اسعار منتجاتهم الزراعية .

وفى الوقت نفسه ، فهناك دول داخل السوق تقف موقف التأييد من انضمام بريطانيا ، وعلى رأس هذه الدول ايطاليا التى تعمل على تنمية علاقاتها ببريطانيا فى المجالات الاقتصادية والعسكرية خارج السوق ، الى جانب محاولاتها لاقناع فرنسا بقبول عضوية بريطانيا .

موقف بومبيدو من انضمام بريطانيا

ولكن بعد تولى بومبيدو الرئاسة فى فرنسا ، بدأ الامل يتجدد ، خاصة بعد ان اقترح عقد مؤتمر لاقطاب دول السوق . كما انه أعلن فى آخر مؤتمر صحفى عقده فى اكتوبر الماضى ، بأنه مستعد للعدول عن رفض فرنسا لانضمام بريطانيا للسوق ، فى مقابل شرطين اساسيين ، اولهما : الاتفاق على سياسة زراعية دائمة جديدة للسوق ، تضمن استمرار تقديم معونات كبيرة للمزارعين الفرنسيين . والشرط الثانى هو : الاتفاق على تدعيم السوق بتعزيز التعاون بين الدول الاعضاء فى المجالات السياسية والنقدية والتجارية والفنية والعلمية .

ولقد خلق هذا الموقف من جانب بومبيدو ، بالاضافة الى ردود فعل باقى دول السوق جوا جديدا ، ووصفته مجلة « سبكتاتور » البريطانية بأنه تغيير ينطوى على دلالة كبيرة . وقالت ان الامر يبدو كما لو كانت دول السوق قد استيقظت فجأة على حقيقة ان المتلفة التى ينبغى تغطيتها هى المقياس الحقيقى للازمة التى تواجهها هذه الدول . وقد تصدوا لهذه الحقيقة بارادة جديدة ، أو بعبارة أخرى « لقد حل الامل فجأة محل اليأس » .

والواقع ان هذا الامل الجديد لم يكن يتعلق بمسألة انضمام بريطانيا فقط ، بل شمل أيضا مجموعة كبيرة من مشاكل السوق ، بما فيها المشكلة الزراعية والمشكلة النقدية . وبالنسبة لهاتين المشكلتين ، فقد كان واضحا انهما تضخمتا بعد خفض قيمة الفرنك الفرنسى . فمنذ اغسطس الماضى ، قرر وزراء المالية والزراعة لدول السوق وقف العمل بالسياسة الزراعية ، بل وتقرر بحث اقتراح بعزل السوق الزراعية الفرنسية عن أسواق الدول الاخرى لمدة ٢٨ شهرا ، مما أدى الى توقف العمل بنظام الاسعار الموحدة لدول السوق الست طوال هذه الفترة .

وبرزت بعد ذلك مشكلة عدم وجود تكامل فى مجال التنمية ، كما يتضح من ادخال تغييرات فردية على سعر التعادل بالنسبة للمارك الالمانى والفرنك الفرنسى . ثم الركود الذى أصاب السياسة الزراعية المشتركة التى انهارت تحت ثقل الفائض الضخم من المنتجات الزراعية ، كالزبد واللبن والقمح . والواقع ان دول السوق خصصت منذ وقعت معاهدة روما عام ١٩٥٧ للزراعة ، وقتا لم تخصصه لأية مسألة اخرى . وقد نتج من هذه المناقشات الوصول الى قرار بالغاء الرسوم الجمركية والقيود الحصصية داخل دول السوق ، ووضع نظام جمركى موحد ، يهدف الى توحيد التعريفة الجمركية الخارجية لدول السوق فى معاملاتها مع بقية دول العالم فى مجال المنتجات الصناعية والواردات الاخرى التى تقدر فى مجموعها بنحو ١٤ مليار دولار ، أى بنسبة ٢٥ ٪ من اجمالى التجارة العالمية .

مشاكل عديدة واجهت السوق

ولكن جاء قرار رفع قيمة المارك الالمانى وخفض قيمة الفرنك الفرنسى ليخلقا مشاكل جديدة ، مما ادى بعد جولة من المساومات العنيفة ، الى الاتفاق على ان تدفع الصناديق النقدية المشتركة نصيبها من الاعانات المباشرة للمزارعين الالمان . ووصفت الصحف الاوروبية هذا القرار بأنه انتصار جديد للروح الاوروبية وان كانت المشاكل التى تخلفت عن خفض قيمة الفرنك الفرنسى ، ومنها فرض ضرائب على صادرات الاغذية ، واعانة الواردات الغذائية الفرنسية ، لم تحل بعد .

ولذلك كان الجو المحيط بالمؤتمر الاخير مليئا بمشاعر التفاؤل ، خاصة ما يتعلق منها بموقف فرنسا من مشاكل السوق . فقد تردد ان بومبيدو يحمل مقترحات معينة ، ابرزها محاولة اقناع شركاء فرنسا فى السوق ، بأن اصرار فرنسا على تسوية الاجراءات المالية بالنسبة للمزارعين قبل بدء المناقشات مع بريطانيا لا يعنى ان هذه الاجراءات لن تكون موضع اعادة بحث بمجرد بدء المفاوضات .. وسوف تكون حجته فى ذلك ، انه من الافضل ان يكون هناك اساس للتفاوض بدلا من ان تبدأ المفاوضات من فراغ .

كما ان بومبيدو قرر علانية انه يقبل ضرورة وجود موارد خاصة للمنظمة الاقتصادية الاوروبية . وكان المعتقد انه لا يرى مخاطرة كبيرة فى اتخاذ هذه الخطوة ؛ لانها سوف ترضى أنصار الاتحاد الاوروبى المتحمس « بالفيدراليين » ، كما سترضى الديجوليين الذين تفاضوا عن ان التنازل لصندوق المنظمة عن عائد الضرائب الجمركية على الصناعة لن يشكل فى الواقع اكثر من المبلغ الذى كانت تساهم به الحكومة الفرنسية ، بالاشتراك مع الحكومات الاخرى للمنظمة الاقتصادية الاوروبية فى ظل الاتفاقيات القائمة . ولهذا ليس هناك ما يبرر اعتبار هذه الخطوة امتدادا خطيرا للقومية الاوروبية .

بومبيدو يمسك العصا من منتصفها

وكما قال موريس-اولمان ، المعلق بمجلة « سبكتاتور » البريطانية ، انه من المعتقد ان يدعو بومبيدو الى تشكيل لجنة عمل سباعية [أى تضم بريطانيا الى جانب دول السوق الست] لدراسة امكانية تجاوز المنظمة فى صورتها الراهنة فى بعض المجالات ، مثل الدفاع والسياسة الخارجية والتعليم . وبذلك يكون قد أمسك بالعصاة من منتصفها . فسيكون فى ذلك ما يقنع شركاءه بأن اوروبا بالنسبة له تضم بالفعل بريطانيا . وفى الجانب الاخر لن يتنازل عن أى من اوراقه اثناء المفاوضات .

ولقد وافق بومبيدو فعلا على بدء المفاوضات مع بريطانيا بشأن انضمامها الى السوق وقيل انه اعرب عن استعداده لاجراء هذه المفاوضات مستخدما الفاظا لم يستخدمها زعيم فرنسى من قبل منذ انشاء السوق . ولكنه فى الوقت نفسه حذر الدول الاعضاء من ان ثمن دخول بريطانيا السوق يمثل فى حد ذاته نقطة الضعف التى تعانى منها هذه المنظمة الاقتصادية الاوروبية .

ويبدو ان هذه الموافقة المبدئية من جانب بومبيدو على انضمام بريطانيا للسوق قد ترجمها فيلى برانت مستشار المانيا الغربية بصورة اخرى فقد بنى على اساسها احتمالات عن تحول فى السياسة الفرنسية الامر الذى اعتبره فرصة طيبة للضغط على فرنسا لتأكيد هذا التحول خاصة فيما يتعلق منها بموقفها من الولايات المتحدة . وبناء على هذا الاحساس برزت داخل المؤتمر محاولات برانت للاشارة بصورة مستمرة الى ضرورة تعاون دول السوق مع الولايات المتحدة ..



اعضاء وفود الدول الست اثناء اجتماعهم بالعاصمة الهولندية

برانت يتزعم حركة الضغط على فرنسا

فرغم الحديث الذى أكد فيه بومبيدو ضرورة استقلال اوروبا وتدعيم وحدتها الاقتصادية ركز برانت على ضرورة التعاون مع « الحلفاء الامريكيين » فى السعى من اجل ضمان مزيد من الامن ومزيد من التعاون العملى بين الشرق والغرب . كما انه فى الوقت الذى لم يبد فيه بومبيدو رأيا واضحا بشأن مسألة الوحدة السياسية الاوروبية تعمد برانت اتخاذ موقف واضح مباشر . فقد اقترح مطالبة وزراء خارجية الدول الست الاعضاء فى السوق بوضع مسودة اتفاق لتنمية السوق بصورة مرحلية .

وبرزت ايضا عدة خلافات فى الاراء بين باريس وبون حول السياسة الزراعية . فقد ابدى برانت عدم قبول المانيا الغربية لاية اتفاقات مالية ما لم تتأكد من ان المناقشات المتعلقة بمشاكل الفائض فى المنتجات وبالقواعد الخاصة بالاسواق الزراعية قد بدأت فعلا .

والى جانب حقيقة انه لم يتحدد حتى الان موعد لبدء المفاوضات مع بريطانيا ، أو مع أى من الدول الثلاث الاخرى التى تطلب الانضمام للسوق ، وهى ايرلندا والدنمرك والنرويج . فان ما كان ينتظره الرجل الاوروبى العادى من وراء هذا المؤتمر ، وهو اعادة النظر فى نظام السوق ككل ، لم يتحقق داخل المؤتمر . ففى الوقت الذى كان فيه الاوروبيون يتحدثون عن الغاء السياسة الزراعية والنقدية الحالية ، والبدء من جديد ، كان الرأى السائد داخل المؤتمر هو ادخال بعض التعديلات للحد من زيادة الانتاج ، وتشجيع التنوع فى الصناعة والزراعة .. ولكن حتى هذا الرأى لم يصل الى حيز التنفيذ . □

الفولكلور .. والاستعمار

بقلم الدكتور
لويس عوض

بريشة :
مكرم حنين

طرحت من قبل جملة تساؤلات تتصل بحقيقة ما نسميه الفولكلور ، أهو شيء حي أم هو شيء محنط منذ ألف عام وبعضه منذ آلاف السنين ؟ أهو خامة يمكن ان يخرج منها شيء عظيم ، أم هو شيء عقيم لن يعطي الا اشجارا يابسة لا ورق عليها ولا ثمر ؟ والان اطرح جملة اسئلة تتصل بحقيقة العلاقة بين الفولكلور ومايسمى بالثقافةالقومية والثقافةالانسانية

وهذا يلزمنا بأن نواجه مشكلة اخطر من كل هذه المشاكل السابقة . هذه المشكلة هي مشكلة تحديد حقيقة العلاقة بين الامم المتقدمة والامم المتخلفة على مستوى العالم كله وبين الطبقات المتقدمة والطبقات المتخلفة داخل المجتمع الواحد فنسأل : ما هو واجب المتقدمين نحو النامين والمتخلفين وما هو سبيلهم الى اداء هذا الواجب . ولنسأل : ما هي حقوق النامين والمتخلفين على المتقدمين وما هو سبيل النامين والمتخلفين الى استخلاص هذه الحقوق . والحق ان هذه المعضلة محيرة لا تنفع فيها الحلول السهلة ، ولا سيما في عصرنا ، عصر نهضة القوميات النامية وعصر نمو القوميات المختلفة وعصر السعي العام نحو انضمام قوميات الدنيا بكل مستوياتها الحضارية في مجتمع عالمي من نوع ما لم تتبلور بعد قسماته فهو الان اشبه شيء بالجنين في دور التكوين . المعضلة محيرة جدا لان العالم القديم كان يعرف لها اقصر الطرق وابسط الحلول : التمدين بالسيف . المصريون يرتقون فيالعلوم والفنون والآداب ... المتبربرين لينشروا علومهم وفنونهم وآدابهم ويتقاضون في تحضير هؤلاء المتبربرين ثمنا باهظا لا تحدده قيمة ما نشروا ولكن تحدده شوكة السلاح . في هذا تجربة الاسكندر الاكبر من واحة سيوه الى اطراف الهند . الرومان يخرجون في اوج حضارتهم الى برابرة غاليا (فرنسا وايبريا اسبانيا وبريتانيا) انجلترا وجرمانيا المانيا ، الخ والى شعوب في المشرق كانت لها حضارة ازهر من حضارتهم ولكنها خبت (اليونان ومصر وسوريا) وينشرون في هؤلاء واولئك او يحاولون ان ينشروا حضارة روما حيثما ذهبوا . كذلك العرب وكذلك الترنسيون حتى ايام نابليون آخر المردة . ولكي لا يغضب ابن خلدون نقول ان العملية العكسية تمت ايضا وكانت لها من الدينة ثمار : اقوام متبربرة لا تزال في بأس البداوة الاولى تهجم على اقوام متمدنة اصدتها المدنية ومشت في اوصالها بالرخاوة وحب الترف ، فتقهرها وتأخذ عنها اسباب المدنية حتى تدب في اوصالها رخاوة الحضر فتدول دولتها هكذا في دورة الكون والفساد ، ومثالها القوط والهون والفندال والتتر والمغول والترك . فليكن هذا الامر أو ذاك ، ولكننا اليوم نرفض هذا الحل اليسير : التمدين بالسيف او نتيجة للفتح أيا كانت بواعثه ونسميه الاستعمار والامبريالية والاستغلال والاستعباد وكافة هذه المعاني التي استقرت في ضمير الانسانية على الاقل منذ الثورة الفرنسية واعلان حقوق الانسان .

المعضلة محيرة حقا لان ما يجرى بين امم العالم يجرى بنفسه وتفصيله داخل كل امة على حدة بين طبقاتها المختلفة : المتقدمة والنامية والمتخلفة ، وقد حلتها المجتمعات الراقية « بوجه عام » باحلال القانون محل السيف من ناحية ، وبالقاء المسئولية على القاعدة لترقية نفسها بنفسها بموجب نصوص العقد الاجتماعي بين المواطنين انفسهم في الدول الديمقراطية أو بالقاء المسئولية على القيادة لترقية القاعدة بموجب نصوص العقد الاجتماعي بين المواطنين وقياداتهم في الدول الاشتراكية . ولكن الامر لايزال معلقا داخل المجتمعات النامية التي لاتزال متذبذبة في توزيع المسئوليات والتبعات والحقوق والواجبات ، وان كان الكل مجمعا على احلال القانون محل السيف ولو في الظاهر ، وبعض البلاد قوانينها تغني عن الفولاذ المسنون .

وقد حلت اليونسكو ، وهي الاداة الرسمية لنشر الثقافة عبر العالم كله ، مشكلة التقدم والنمو والتخلف الثقافي بين الامم الاطراف فيها ، اى بين امم العالم كله تقريبا ، وما ينبع عن هذه المشكلة من مشاكل الواجبات والحقوق ، حلا جميلا مريحا ، مريحا لها ومريحا لجميع الامم الاطراف في اليونسكو ، او هو مريح لها لانه مريح لجميع الامم الاطراف فيها ، فاليونسكو لا تريد ان تغضب احدا أو ان تصطدم بأحد ، ربما لانها تريد ان يكتب لها البقاء اطول مدة ممكنة وهو عذر مقبول ، وربما لان موظفيها وخبراءها الدوليين يريدون لها ولانفسهم البقاء اطول مدة ممكنة وهو مشروع ايضا وربماسبب ثالث اقدم على تسميته على النور لايبعثى الظوائم ولكني سأحاول ان اكشف عن ابعاده فيما اسوقه من كلام : لسبب ثالث لاتقصد اليه اليونسكو ولا تدركه بالعقل الواعي وانما هو نابع من طبيعة الحضارات الممثلة فيها وطبيعة العلاقات القائمة بين هذه الحضارات .

هذا الحل المريح الذى لجأت اليه اليونسكو هو ان تفترض انه ليس هناك حل . وهي تفترض انه ليس هناك حل لانها تفترض انه ليست هناك مشكلة . وكفى الله المؤمنين القتال . كل ما هناك جميل . كل ما هناك رائع . كل ما هناك يستحق الفضول والتسجيل والتوثيق ، ومنه ما يستحق عبارات التمجيد . كل الشعوب على حق . وكل الحكومات على حق . كل الاجناس على حق وكل الثقافات على حق ، على حق الرجل الابيض والاسمر والاسود ، على حق الرجل الاصفر والاحمر وما بين بين . والاكرث والاشتر والاملس والانعم كلهم على حق . وما داموا كلهم على حق فليست هناك مشاكل وبالتالي فلا حلول لمشاكل لا وجود لها .

انعرف على ماذا اجتمع نحو خمسين خبيرا من صفوة الخبراء ممثلين لنحو عشرين دولة او مراقبين لها ؟ اجتمعنا لنشاهد افلاما تسجيلية عن خيال الظل والاراجوز ومسرح العرائس وما يدخل في بابها من الفنون الشعبية . شاهدنا اشياء في هذا الفن من اليابان ومنجنوب شرق آسيا ومن الهند ، وقرأنا على الاقل ثلاثة تقارير علمية ممتازة عن هذا الفن [كانت هناك عشرتقارير] .قال تقرير السيدة كابيلا فاتسيايان ان هذه الفنون رغم انها شعبية فهي ايضا كلاسيكية لانها تقوم على تقاليد وطقوس محكمة ، وأن الانسان المعاصر يحس بانها تنتمي لحضارة غبرت وانها مجافية لروح العصر ومع ذلك فهو يسحر بما يجده فيها من قيمة فنية وادبية رفيعة في الرقص والاساطير المستمدة منالملاحم الهندية البوذية «الراماياتا» و «المهابهاراتا» و « الياتاكا كاتاس » . هذه الدرامات الاراجوزية تكذب كل ما تعلمناه من اصول فن الدراما في التقاليد الاوروبية وما تعلمناه عن وظيفةالدراما . ان فنان خيال الظل لا يحاول ـ بسبب المعتقدات الدينية الاسيوية ـ ان يصور الحياة ، ولكنه يحاول الاقتراب من هذا الذي يسمى « براهماناندا » وهيتجربة « النعيم الكامل » عن طريق التفريج او ما يسمى «رازا» بخلقسلسلة متصاعدة منالحالات النفسية تؤدى الى حالة النعيم . وقال الاستاذ جيمس براندون ان خيال الظل مسرح ديني الاصول وهو يرجع ان منشأه كان تصوير حياة ظلال الناس في مملكة الموت . قلت : ما دام خيال الظل ديني الاصول فلماذا لا يكون نابعا من فلسفة تؤمن بأن الحياةوالاحياء وكلوجودمادي في الزمن هي مجرد ظلال في ظلال اما الوجود الحقيقي فهو بعد الموت ، وما دام الاحياء واعمالهم ظلالا فهي لا تجسد وانما يعبر عنها بمسرح الظلال فبدأ الفار يلعب في عب الاستاذبراندون ثم بدأ يدافع في حماس عن الفرض الذى ارتجلته واخذ يربطه بافلاطون والافلوطين .

لو انني اردت ان اسوق كل ما قاله المؤتمرون من كلام في هذه الامور لما فرغت .كلام كثير وجاد وعميق حول اشياء بدائية وساذجة تجد بلسم الثقافة الشعبية والثقافة القومية . كذلك كان جديدا ومعادا أو متشابها أو مملا او ساذجا بعض ما رأيناه من افلام تسجيلية عن خيال الظل والاراجوز .

قلت لصديقي الدكتور علي الراعي بعد أن انتقلنا من فن اندونيسيا الى فن الهند ثم فن اليابان : كل هذه صور مكرورة من فن الاراجواز . قال : لا يجب أن تميز بين مسرح الكابوكي والنوه وبين الاراجوز . يجب أن تفرق بين الدمى التي تحرك باليد والدمى التي تحرك بالخيوط . وابتسمت وادركت انه اقترب أكثر مني من منطق اليونسكو والهيئات الدولية واحسست بما يشبه اليأس لتخلفي . طبعا أنا تابعت كل مداولات المؤتمرين حول فنون الدمى بفضول شديد وتعلمت من تقاريرهم وبياناتهم وتعليقاتهم اشياء كثيرة كنت أجهلها ، وقد احسست فعلا بومضة درامية حين أعلن الاستاذ الامريكيجيمس براندون في حماس : « كلا يا سادة . لاتخلطوا بين دمى فيتنام ودمى كمبوديا. ان دمى فيتنام ملونة باللون الاصفر . ثم يخطيء من يقول ان فن الدمى فن منقرض في جنوب شرق آسيا . ففي فيتنام وحدها ٤٠٠٠ لاعب دمى » . ولكن نفسي هدأت حين تذكرت أن هذا لايتجاوز قولنا ان مصر فيها ٤٠٠٠ حاو ، أو ٤٠٠٠ قرداتي ، أو ٤٠٠٠ كاتب احجبة، او ٤٠٠٠ غزية موزعين على قراناوالواقع شخص لكل قرية . واصبنا بالانشراح حين استضافت مندوبة الهند ومندوبه في شرح وظيفة هذه الفنون الشعبية القومية واثرها على النفس الهندية . يجب أن تنسى تماما قوانين الفن التي اخذناها من الحضارة الاوروبية : هذه الوظيفة ليست التعبير عن نفس الفنان او عن نفوس الجمهور ، وهي ليست تصوير الحياة أو تقليد الطبيعة . لا . انما التفريج ، لابمعنى التطهير أو « الكاثارسيس » الارسطاطاليسي حيث يخرج المشاهد بعد التراجيديا ، « في سلام النفس وقد يقل كل آلامه » ، كما يقول ميلتون في نهاية مأساته « شمشون معذبا » أو « شمشون صريعا » . لا . انها التفريج بمعنى الاحساس بالانطلاق من النفس ، شيء شبيهباحساس الصفاء الذي يعقب اليوجا .

فليكن . وفتشت في نفسي لابحث عن هذا الصفاء أو هذا الانطلاق من النفس الذي تحدثت عنه السيدة فاتسيايان فلم أجد له أثرا في نفسي . فهذا الفن اذن قد فشل في اداء رسالته ؟ لا ، فالسيدة فاتسيايان لايمكن ان تكذب ، فهي أعرف بفنون بلدها وبما تفعله في ابناء بلدها. لاشك أن الملايين من البسطاء في الهند واليابان وجنوب شرق آسيا يحسون بهذا الانطلاق من النفس الذي تحدثت عنه ، وقد رأيت بعيني في احد الافلامالتسجيلية اطفال كمبوديا يلتهمون هذه العرائس بأبصارهم ويتتبعون حركاتها واشاراتها وكأن على كل منهم رقيه سحرية . اذن فهذا الفن للاطفال فقط ؟ قالوا لا ، بل وللرجال من جميع الاعمار . وسكنت نفسي : هل هذه اذن طفولة الانسانية ؟ والتقت عيناى بعيني مستر فارايانا مينون مندوب الهند ، وعرفت الجواب ، فقد كان مينون كصاحبته فاتسيايان من من خامات الهند التي صيغت فيجامعات انجلترا . ولم يكونا من البسطاء . وأدركت حول المشكلة : نحن لسنا بازاء مجرد بحث علمي عن الفولكلور ولكننا بازاءمشكلة: بازاء الثقافةالقوميةوقومية الثقافة .

وهذا مايفعله اليونسكو . هو يحترف شكلا ومضمونا بهذه الفنون الشعبية البدائية ويقف أمامها وقفة التقدير والاحترام ، بل لعلها وقفة المبالغة في التقدير والاحترام ، وكأنها تراث عظيم ينبغي أن يحافظ عليه وان يستفاد منه. وليس من شك في أن مارأيناه من فنون الدمى فيالافلام التسجيليةيشهدللشعوب الاسيوية بمهارة فائقة في صناعةالدمى وفي ضبط حركاتها والتحكم فياشاراتها لفرجة مذهلة . ولكن كل هذا يدخل في باب الدربة اليدوية أكثر من دخوله في باب الفن المسرحي او الفن الدرامي او الفن التشكيلي . وما من شك فيان واجب اليونسكو هو تسجيل هذه الفنون الشعبية بكافة وسائل التسجيلالبصرية والسمعية ودراستها من كل الوجوه تاريخا ووظيفة وشكلا ومضمونا وامكانيات كما أن عليه أن يساعد الفنان الشعبي الاسيوى أو الافريقي على تطوير فنونه الشعبية وترقيتها مااستطاع الى ذلك سبيلا . بل وأكثر من هذا ، فان من واجبه تحقيقا للتبادل الثقافي ـ وضع هذه الفنون البدائية التقليدية تحت بصر الفنان العالمي وسمعه عسى أن يجد في تجاربه شعوب آسيا وافريقيا مايستطيع أن يثرى به تقاليده الفنية . وللفنان الاوروبي والامريكي باع طويل في الاستفادة من فنون الشعوبالبدائية وآدابها ، كما تشهد بذلك التأثيرات الزنجية في التشكيل الاوروبي الحديث وفي الموسيقى الامريكية الحديثة . كل هذا واجب على اليونسكو أن يفعله ، وهو يؤدى واجبه في خدمة العلم على اكمل وجه .

ولكنني أحسست في مؤتمر بيروتان الخبراء الذين استقدمهم اليونسكويفعلون اكثر من هذا . فقد كان بينهم شيفر ريوري ومارتان من فرنسا وهم منصفوة خبراء الفنون في بلادهم وكان بينهمالناقد الانجليزي اوسيا ترلينج وجيمسبراندون الاستاذ بجامعة هاواي وهو حجة في هذه الامور ، كما كان بينهم الناقد السوفيتي سوبوليف . واحسست من كلامهم انهم يأخذون هذه الفنونالشعبية بمأخذ الجد وكأنها من عظيم الفنون . لم يكن حديثهم من فضول السياح الذينيرون في مصر فانوسا من فوانيس رمضان فيبتهجون بهويحملونه الىبلادهمللذكرى، ولكن كان من حديث الخبراء الذين يجدون مشربية رائعة من العصر المملوكي أو منسوجة اثرية من العصر القبطي او مخطوطة نادرة زينتها الوان فنان فارسي قديم . وعندئذ بدأت اسأل نفسي هذا السؤال :

كان كيبلنج ، شاعر الاستعمار الكبير في القرن التاسع عشر ينشد في الناس قائلا :

« الشرق شرق والغرب غرب ، ولن يلتقيا حتى تلتقي الارض والسماء أمام عرش الله العظيم فييوم الدينونة »

كان كيبلنج يقول ذلك في صلف الرجل الابيض وهو يقصد انيقول : ايهاالهنود، ان كان منكم من تسول له نفسه ان يبلغ ما بلغ الاوروبي من حضارة فلييأس من ذلك مهما اخذ عنا من مقومات الحضارة لانكم متخلفون بالفطرة . وعلى غراره كان المفكر الكبير والتر بلجوت ، واضع كتابه « الدستور البريطاني » يقول : ان ادخال السكك الحديدية في ايران أمر يسير أما ادخال الديمقراطية الانجليزية فيها فأمر صعب المنال . باختصار : ان حضارة الجنس الابيض وثقافته غير قابلة للتصدير لان شعوب المستعمرات متخلفة تخلفا اساسيابحيث لا يفيد فيها تحضير ولا تثقيف .

فهل ما يفعله الخبراء الاوروبيون والامريكيون الان ، بعد ان انطوت صفحة الاستعمار القديم المتغطرس بحضارته وثقافته وفنونه وآدابه ، هو امتداد لموقف الرجل الابيض من مستعمراته ولكن بلغة الاستعمار الجديد ، وهي لغة مهذبة وناعمة تفيض بالتواضع والخشوع ، ولكنها تؤدى نفس الغرض الذي كانت تؤديه لغة الصلف والتعالي ليلم الاستعمار القديم ، وهو اقامة للحواجز الحضارية والثقافية بينالانسان الاوروبي ـ الامريكي وانسان الشعوب النامية والمتخلفة . كان الرجلالابيضفي ظل الاستعمار القديم يؤكد الفوارق بين البشر وتفاوتهم الاساسي في العقلية والنفسية والاستعدادات والطاقات لا ليثبت سيادته على الشعوب النامية والمتخلفة ، فقد كانت هذه ثابتة بقوة الفعل والامر والواقع ،ولكن ليثبت عقم المحاولات التي تبذلها هذه الشعوب المسودة لاقتباس حضارة سادتها وثقافتهم ، حتى يبقى كل في مكانه . كان الرجل الابيض يقول ان الديمقراطية والاشتراكية وكل هذه المبادىء التي نسميها حقوق الانسان كالحرية والاخاء والمساواة والعدالةنتاج خاصبالحضارة الاوروبية وبالتاريخ الاوروبي وهي لذلك غير قابلة للتصدير الى شعوبالمستعمرات فعبث كل العبث ما تحاوله حركاتالاصلاح في هذه الشعوبالمتخلفة منإجراء تجارب في الديمقراطية أو الاشتراكية لانها من تجربة الغراب يقلد الطاووس . كذلك الفكر الفلسفي الاوروبي من افلاطون الى نيتشه هو نتاج اوروبي صميم ان سقطت بذوره فيتربة المتخلفين فلنتثمر شيئا . كذلك الموسيقى الكلاسيكية وفنون التشكيل التجسيدية والتجريدية منرفائيل الى بيكاسو ، وكذلك كل ادب تركيبي فيالملاحموالدراما والرواية منهوميروس واسخيلوس الى برنارد شو واوجين اونيل ، حتى القدرة على استيعابالعلم المالي في وجوهه البحتة جعله الرجل الابيض فوق طاقة شعوب المستعمرات .

أما اليوم فالرجل الابيض يقول للشعوب النامية والمتخلفة : مالكم ومالنا ومالكم ومالحضارتنا وثقافتنا ومالكم ومالفنوننا وآدابنا ومالكم ومالنظمنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ما اكثر امراض حضارتنا وثقافتنا وما اكثر امراض نظمنا وفلسفتنا وعاداتنا وتقاليدنا فلماذا تريدون ان تشاركونا فيامراض المجتمع الصناعي التي نحاول ان نجد لها طبا ولكننا نقف عاجزين . ان لكم حضارتكم وثقافتكم ومعتقداتكم الميتافيزيقية والاخلاقية ونظمكم السياسية والاجتماعية وعاداتكم وتقاليدكم ،وهي لاتقل اصالة ورقيا عما نملك من اشياء ـ بل وتفوقها من بعض الوجوه ـ أنتم مهد الديانات والروحانيات وامن النفس بالايمان ولسوف تكون خسارة ايما خسارة ان تجنحوا الى مافيتناو وعقلانيتنا وتشككنا وقلقنا وتشنجاتنا الفكرية والاجتماعية . ان لكم موسيقاكم الموتوفونية البسيطة التي تعبر عن بساطة نفوسكم البريئة وكانها الحان كاريا او اصداء من قيثارة ايوليا فما حاجتكم الى بوليفونية موسيقانا الصاخبة المعقدة التي لا تعبر الا عن صخبنا وتعقدنا . ثم انظروا الى فنونكم التشكيلية الرائعة التي تتجلى في زخارفكم المجردة على مساجدكم ومساجدكم واوانيكم ومشربياتكم لتعرفوا انكم اكتشفتم التجريد قبلنا وحافظتم عليه منذ ان جاءنا رفائيل وليوناردو ومايكلانجلو بهذا الوباء الذى يسمونه التجسيد . ثم ما حاجتكم الى هذه العواصف الصاخبة التي نسميها الدراما ونبكي فيها الشر والخطيئة ما دام لديكم الاراجوزوخيال الظل الذى ورثتموه من الاباء والاجداد لن فن الاوبرا الذى تجاهدون لتعلمه من سائر الى انقراض بيننا فنيم العفاء . طبعا نحن لا نستطيع ان نمنعكم من اقتباس المصانع والاشتراكياتوالديمقراطيات والاوبرات والباليهات والتليفزيونات ، ولكننا نحذركم من آثارها المخربة التي ملأت مجتمعنا بالسقام ، ولانستطيع ان نمنعكم من تعليم المرأة وتحريرها ولكننا نذكركم بما انتهينا اليه من انحلال وتسوق وتصدع في بناء الاسرة . حذار من الافكار المستوردة لمن كان له كل هذا التراث القومي العظيم يخطيء ان تشبه بغيره من الاقوام . عليكم بالفولكلور فانه ينبوع هلم من ينابيع ثقافتكم القومية . حق أريد به باطل .

وليس معنى هذا ان كل ما نقرؤه او نسمعه من نقد للحضارة الحديثة او رفض لها أو فلقيها من كيد الاستعمار، فكم من مفكر أو أديب أو فنان يفرط الحساسية عاش في غربة من عصره في كل زمان والتمس خلاصه وخلاص الانسانية في العودة الى الفطرة او الى جنة فلبورة أو غابة بعضها وهي بعضها حقيقي ، بعضها من صنع ال... وبعضها من صنع الانسان .

وعندى ان النتيجة واحدة ... هذه المواقف الرافضة للحضارة ... سواء أكانت بنت الاستعمار ... الحنين الرومانتيكي لجنان بعيدة وهي عزلتنا الحضارية والثقافية تخلفنا اطول فترة ممكنة ، وهي الفوارق بين البشر وتعزيزها ، بحيث يظل الشرق شرقا والغرب يلتقيان الا أمام عرش الله يوم العظيم . لهم الدنيا ولنا الاخرة راضون بهذه القسمة ، ولا ... الا ان نرضى نحن بها ايضا . يضحكون في اكمامهم لانهم يعلم... من رضي بجحيم الفقر والجهل وا... الدارين جميعا . كم من جرائم... باسمك ايتها القومية .

من اجل هذا طرحت هذا ... على اعضاء المؤتمر ورجوت ان ... اليونسكو مؤتمرا خاصا بمناقشة قضايا اخرى تتصل بحقيقة ال... الثقافة القومية والثقافة الانس...

« لمصلحة من يحاول بعض ... ان يكتشفوا ويبرزوا ويعمقوا ... الاساسية بين الانسان الاوروبي ... والانسان الافرو اسيوى بدلا من ... وابراز وتعميق التشابه الا... البشر » .

هذا السؤال ليس موجها ... الاوروبيين الامريكيين فحسب ... ايضا لمثقفي الدول النامية ... المتخلفة بوجه خاص ، وفي ... مثقفي العالم العربي .

نفس هذا المنطق الذى يكمن في موقف بعض الدول المتقدمة ... المتخلفة : العزل الحضارى ... من طريق تأكيد الفوارق بين ... سواء بلغة الغطرسة والتعالي ... الاعجاب الرومانتيكي بما ... المفكر الرومانتيكي جاك... «الاصالة» و «الخصوصية» القومية ، في مواجهة التجديد نجده بنفسه وتفصيله ... الطبقات المتقدمة من الطبقات ... داخل المجتمع الواحد . ولا ا... آتي بجديد اذا ذكرت ان الا... مثلا كانت في زمن من الازمان ... الطبقات الدنيا ناقصة في ... للفطرى لتلقي العلم ، وبالتالي ... اليدوى والفنون التطبيقية في ... لنسب شيء لفطرة الطبقات ال... كان هوبز ، فيلسوف الار... مثلا يقول ما معناه : ال... والاسطورة للفقراء ، وربما ... الموقف المتعالي عند بعض ... الممتازة وحل محله اعجاب ... اعجاب ماكر بفقر الفقراء و... وبجهل الجهال وبحياة الجها... ما يدخل تحت باب « تمجيد ... و « العودة الى الطبيعة ... في مصر قد سمعنا بيننا من ... احلاها عيشة الفلاح » ، ولم ... نجد بيننا الى الان من يتأ... او بالادعاء على فساد ... البسطاء ، ولاسيما الفلاح... اطمئنانهم واستقرارهم و... وتماسكهم فيالاخلاق والمعت... فارتهم المدينة بتعقيدها وقلق... علاقتها واضطرابها في الاخلاق (انا شخصيا اشك في أ... المريض الذى لا يتجاوز دخل... ثلاثة جنيهات شهريا للفرد للاسرة الواحدة قادر على كل ... في الحياة والكمال في ... والمعتقدات) .

يجب ان تكون اذن على ... تأملنا موضوع الثقافة القومية ... الثقافة الشعبية دون ان ... باصالتنا وبقدراتنا . هذا ... تبعات جسام على مفكرينا ... واكبر هذه التبعات هي اولا ... في موضوعية تامة تراثنا ... القومية ليفرزوا ما هو منه ... مما هو معرقل لنا في ... بالانسانية المتقدمة وللمشا... والعطاء في تراث الانسانية ... العلوم والفنون والاداب . ... يفرزوا تراثنا في الثقافة الش... ما هو منه خصيب و... مما هو وليد الجهل والتخلف ... والفاقة عبر آلاف السنين . ... انه لا تعارض هنالك بين ال... والثقافةالانسانية ولعل ... الشعبية ما يصلح ان يكون ... للثقافة الرفيعة . فليس اخطر ... والافراد من هذين النقيضين ... الثقة في النفس الذى يجعل ... نبتا هش الجذور تقتلعه ... والنرجسية أو عشق الذات ... الانسان لا يرى في العالم ... وجهه ، ولا يرى في الك... معنى الا ما نبع من ذاته ...



موسيقى العصر الراهن

بريشة :
يوسف فرنسيس

سندباديات طياري

بقلم الدكتور
حسين فوزى

هذه الرحلة الطويلة بدات المهرجان الافريقى وندوته الثقافية بمدينة الجزائر وكان صورة مكتملة للفكر الافريقى الفن فى التصوير والنحت الرقص والموسيقى والسينما ما كانت مداولات الندوة تكتشف جهالتى عما تصنعه افريقيا السوداء ، وخاصة باللغة الفرنسية من شعر وادب قصصى ومسرحى .

ثم عبرت البحر الى اوربا فيما يمثل فيها الموسيقى ، عندما استمعت الى بنر فى بايرويت ، والى موسيقى بالثة الاخرين سالزبورج وفيينا ، ووقفت فى ما يصنعه الشباب الاوربى المحتج يشكى بمصر بلبا ، وعقليته بلبا ه وادبه .. وسياسته ، اى ادرج صف الرجعيين .

ويجدر بنا ان نتعرف على هذا الشباب فيما يكلف به من موسيقى . ى مكان اصلح لهذا من باريس حيث يخ شباب الاسم على كل الماضى ريب والبعيد ، ويهرول طربا وراء جديد .

ومن حق العقلية العلمية تلمس المرنة تعيمة الظواهر الى اصولها . وهذه العقلية ترفض ان يقف سنى حائلا بينى ن تتبع افكار العصر وفنونه برغبة خلاص ، دون اصدار لحكام مسبقة ى الاجيال الجديدة ، كما هى عادة الشيوخ .

وحينما تتح شبابنا فى مصر الى برجم ، والى الموسيقى خارج بلادهم يرنوا من الافاق المطلقية التى تقتحم بهم حياتهم ليل نهار ، وراح البعض يسمى لموسيقى الجاز فى احتضورها نهم من يمارسها عزفا فى مجموعات واه . والبعض الاخر تعلق بالموسيقى السيمفونية وموسيقى المجموعات الصغيرة لات . وهؤلاء واولئك رحبوا واحسنوا تقبل الموسيقى العربية فى اصالتها بها فرقة احسنت وزارة الثقافة كل هنان بانشائها ، والسير بها قدما تعريف الناس بحقيقة موسيقانا فى عصورها الزاهرة . وهذه ايضا تمثل بها من اوجه الثورة على الاغانى المطلقية المزيفة ، والترحيب بموسيقى ى مجيد ، تلمسا لتطور جديد يقوم ى اساس من المعرفة الصحيحة للتراث القومى .

والا كنت مسئولا — سواء اردت ام لم ارد — عن التعريف بالاعمال الكبرى فى الموسيقى الاوربية ، فقد اضيف الى ذلك عبء التعريف بموسيقى العصر الراهن فى اوربا ، لا على اساس قراءاتى ، والاستماع الى بعض التسجيلات التى عثرت عليها فى القاهرة ، بل تعرف عليها فى حقيقتها الحية . وهذا ما صنعت فى رحلاتى السالفة ، وفى الرحلة الاخيرة بوجه خاص .

وكان من حسن التوفيق ان شاركت [illegible] المجلس الدولى [illegible] — مع [illegible] اليونسكو [illegible] ببعض [illegible] لهم اوربا [illegible] المعاصرة [illegible] موسيقى [illegible] الايطالى ، [illegible] الالمانى [illegible] الموسيقى [illegible]

« ترانس موزيك » وبعضه كان تسجيلا لهذه الحفلات بالذات ، مما اتاح لى تكرار سماعها .

ومقالى هذا محاولة تقديم صورة صادقة لانطباعاتى . ويطيب لى التنويه باننى اكتب مقالى عقب سهرة استمعت فيها الى اعمال لجوليفيه وموريس اوهانا الفرنسيين ، ولوتسلافسكى البولندى . وحضرت قبيل ذلك حفلتين خصصت احداهما للفرنسى الكبير اوليفيه ميسيان والاخرى للالمانى هانس فرنر هنتسه .

فازدحمت فى قاعة المسرح الشعبى الالاف من الموسيقيين والنقاد وعشاق الموسيقى ، وكان الشباب اكثرهم عددا وواضح التحمس العجيب مقدما لمؤلف جديد يؤدى لميسيان عنوانه « التجلى » وهو شبه « كنتاتة » قوامها نصوص من انجيل متى وكتب العبادة الكاثوليكية ومختارات من كتابات توما الاكوينى . تتكلف من اربع عشرة مقطوعة تستغنى بمجموعتين سباعيتين ، استغرق اداؤهما نيفا ومائة دقيقة بواسطة اكثر من مائتى عازف وكورس : ٦٨ وتريات ، ١٨ آلة نفخ خشبى ، ١٧ آلة نفخ نحاسية ، ٧ عازفين سوليست (فلاوتة ، كلارينت فبرانون ، ٢ ماريمبا ، فيولونسيل وبيانو ٦ ضابطى ايقاع يوقع كل منهم على اكثر من آلة ، فالبيتها من المدن : شخاشيخ ونواقيس وصاجات و٧ جونج و٣ طمطم والكورس [مائة] ينقسم الى عشر جماعات . عمل واضح الاتجاه الى الفخامة .

ويتميز ميسيان بالجدية والخصوبة والتعمق والتدين . تخرج باكبر عدد من الجوائز الاولى ، وبعد تخرجه تحمس لايقاعات الموسيقى الهندية ، وتغريد الطير . وهو حالا استاذ التاليف الموسيقى بكونسرفتوار باريس ، وعضو بالمجمع العلمى الفرنسى ، وفى الستين من عمره .

اما حفل الالمانى هنتسه فكان بمسرح الشاتليه ، وهو اقل اتساعا بكثير من المسرح الشعبى ، ومع ذلك لم يشغل من مقاعده الا حوالى النصف ، وهى اول مرة فى سنوات احضر حفلا موسيقيا هاما واشهد هذا الفراغ . مع ان هنتسه الى جانب شتوكهاوزن فى طليعة « الافان جارد » الموسيقى بالمانيا .

احتوى برنامج الحفل على عملين احدهما غنائى باصطحاب الاوركسترا لقصيدة طويلة الفها شاعر مكسيكى معاصر ، عنوانها « مقال من الحلاليف » والاخر كونشرتو للبيانو والاوركسترا استغرق خمسين دقيقة أداء على البيانو شاب لا شك فى نبوغه ، وملكته الحافلة ، وقدرته على استيعاب عمل صعب جدا فى ايقاعاته وحرفيته ، مع براعة هائلة فى الاداء ، وحماس يدل على انفعاله الصادق بما يؤدى .

هذه نماذج من استعراضى الموسيقى المعاصرة فى محاولة لبلوغ حقيقتها ، أو قيمتها .

منابع الثورة الموسيقية الحاضرة ترتد الى اشياء جديدة حدثت فى الربع الاول من هذا القرن ، انبثقت من عبقريات شونبرج النمساوى ، وسترافنسكى الروسى ، وبارطوك المجرى . لقد فتح هؤلاء الثلاثة ابواب الموسيقى المعاصرة وكانت لكل منهم وقائع مع جماهيرهم ، اشهرها احتجاج اغلبية المستمعين على « طقوس الربيع » لسترافنسكى قبيل الحرب العالمية الاولى . اما شونبرج قد ظل شبه مجهول خارج فيينا ، وكان فى عاصمة النمسا نموذجا للمؤلف الموسيقى الذى يتظاهر ضد الجمهور لغرابة لغته الموسيقية ، وتحطيم ركائزها الميلودية والهارمونية ، اذ اعتبر شونبرج الاثنتى عشرة درجة فى السلم الموسيقى متساوية القيمة السماعية ، فى حين ان لها فى واقع الحديث الموسيقى — وفى اى موسيقى — درجات متفاوتة . كما انه وضع اساس تاليفه مجموعات او كوكبات لحنية « كالعقد الخنزيرية » ، هى التى تكون المادة (أو اللحن ان كان ذلك يسمى لحنا) التى يجرى خليها هارمونياته وتنويعاته .

واسترافنسكى فتح مغاليق الايقاعات والموائمات ، أو المعاكسات الاوركسترالية ذات الالوان الحادة ، ولعله أول من استخدم الوتريات كمجرد الات ايقاع ، وهو الذى شجع بشخصيته المتعددة الجوانب كل جديد ظهر فى حياته الطويلة (وما يرح على قيد الحياة) فاستألفه فيما كتب بين الحربين ، وبعد الحرب الاخيرة .

وبارطوك المجرى العظيم الذى مايزال قومه يجدون صعوبة فى النفاذ الى صميم عبقريته ، استلهم الالحان القومية ، ولم ينقلها ، ولم يقلدها ، بل غاص الى اعماقها بحثا ودراسة لمقاماتها وايقاعاتها ، وكتب مؤلفات ذات صفة انسانية ، انبتت جذورها فى تربة وطنه ، وارتوت بمائه .

وطلعت عقب الحرب فى فرنسا جماعة « الستة » وعلى راسها هونيجر السويسرى الاصل ، وداريوس ميو ابن الجنوب الفرنسى ، وكانوا يمثلون انطلاقة ما بين الحربين فى حقبة تعرف بالسنوات المجنونة ، فلعبوا وعبثوا كالاطفال الاشقياء بالقديم والجديد ، ثم استقرت ثورتهم فى اسلوب عصرى حقا ، ان اتصل ببارطوك او باسترافنسكى ، فقد ظلت شخصيتهم مميزة واحدا واحدا ، واعتقد أن كان لهم اثر فيما اختمر ابان الحرب الماضية . وظهر فى اعقابها .

وترتد ثورة الحاضر حديثا الى الالكترونيات من اجهزة تضع نغمات مضبوطة حسب ارادة الصانع والعازف ، من ناحية طبيعة الصوت (اى لونه) وعدد الذبذبات . ومن اجهزة التسجيل الكهربائية لاصوات موسيقية ، او اصوات طبيعية مثل حفيف الشجر او بكاء المولود ، او صفير الريح ، او تصادم سيارات ، او دق مجموعة من الالات الكاتبة .. وحتى صوت الماء ينهمر بشد السيفون !!!

يلعب الموسيقيون بهذه التسجيلات لعبة البيضة والحجر يديرون الشريط المسجل بسرعات ابطأ واسرع مما سجلت او يعكس اتجاه التسجيل فيستخرجون اصواتا لا تمت بصلة واضحة الى اصلها ثم يجمعونها فى باقات صوتية وقد يضيفون اليها تسجيلات موسيقية ملعوب فيها هى ايضا ، او تاليفات هارمونية معقدة . ويعرف كل هذا بالموسيقى « الكونكريت » ، ولا اعرف ترجمة لهذا الاصطلاح الا ان يعنى معارضة الموسيقى التجريدية ، وتجميع الاصوات الاليكترونية فى « سيمفونية » ضجيج عجيب . لا تعترف بالابعاد الموسيقية ولا يكسورها وانما تستخرج من طبيعة التسجيل الاليكترونى واللعب به ، شيئا لا علاقة له بسلم مكيف أو غير مكيف .

واكثر استعمال لهذه الموسيقى « المكتلة » هو فى الخلفيات الصوتية للافلام « الافان جارد » ومسرحيات العبث والتقاليع ؛ او ان يستعملها المؤلف المعاصر عنصرا للمقابلة بينها وبين ما يؤلف من الموسيقى المتعارفة .

وما اسميه الموسيقى المتعارفة ، سواء على الالات التقليدية او من الصوت الادمى النغم ، باقية ما بقى للانسان من قلب وعقل . الا ان روادها فى عصرنا صنعوا منها عجائب الالحان مثل « عجائب المخلوقات » عند القزوينى وغيره من مؤلفى كتب العجائب .

ولنلخص فيما يلى بعض ما صنعوا : اضافوا الى الاوركسترا التقليدى كل ما يقع لهم من آلات ، وبخاصة الات النقر والقرع والضرب والشخللة . فقد ترى فى صف الايقاعات الواح الصفيح ، والسلاسل ، والجونج والطمطم ، وانواع الطبل من الكبير والصغير حتى اصغر النقاريات ، فالالات الافريقية والامريكية اللاتينية من الزيلوفون والفيبرافون والماريمبا ... وما لا ادرى !

وقد يختزلون من الاوركسترا اهم واعلى عناصره — الاته الوترية ! — ويكثرون من آلات الايقاع والنفخ الخشبية والمعدنية . فاذا ابقوا على الوتريات فهم لا يسمحون لها بالغناء والتغريد . فالفيولينات تطلق الفحيح والصراخ ، وتطلق كالشرار ، وتموء ، وتعوى ، وتنهق ، وتثغى . والفيولنسيلات والفيولات والكونترباصات تضرب « مدافع الغد ... اط » جماعة !

وهذه الموسيقى ليست للسماع وحده بل للرؤية والمشاهدة عندما ترى الوتريات يضربها عازفوها بالقوس فوق ... خربتها والعازفين يتنقلون « حلقاتك برجالاتك » وما الى ذلك من عمل ناكير ونكير ! وقد يرتبون انفسهم فيما يذكرنا بقلاع الجمباز !

ويطالع الموسيقيون ضروبا من المستحيلات العزفية والايقاعية ، ويكاد كل منهم يغنى وحده على ليلاه ، ليصدر من الجميع بكاء وصرير اسنان ونحيح ونعيق وطرقعة وشخشخة ... كل ذلك معمول حسابه بدقة فى المدونة ... الموسيقية .

ويعمد بعض المؤلفين ممن حذقوا الرياضيات — مثل المهندس المعمارى زيناكيس — الى وضع معادلات رياضية لا يحلها الا الحلال .. أو الحاسب الاليكترونى ... ثم يكتبون موسيقى لهذه المعادلات ، كما تنقل الرموز الجبرية الى ارقام .

وقد يضع المؤلف امام العازفين ورقة بيضاء ، فيما عدا بعض نقابيش فوق الاسطر الخمسة كمجرد دليل للعازف ، ولهذا يخترع ويرتجل ما يدور راسه مع ما يثيره فيه الرفاق من نخوة موسيقية فمسئولية المؤلف هنا مشاع بينه وبين عازفيه ، والفضل لاختلاط الامزجة ، وقدح ازندة الفكر !

ان ما صورته لا مبالغة فيه غير اسلوبى فى الاضافة واستعمالى الالفاظ الصوتية .. فكل شىء ممكن مباح لموسيقى « الافان جارد » .

وليست كلها من هذا الضرب . ولكن حذار ان يحاول الشاب الموسيقى تاليف عمل يظهر فيه اثر للحن جميل رائق ، او ان يشتم منه رائحة عصر مضى وتولى فالمسكين يبدأ بتقليد لوتسلافسكى او شتوكهاوزن او مسيان ويلام على محاكاته او يحاول التعبير عن مشاعره ، فهو مودة قديمة ... كان الله فى عونه وعونهم اجمعين !

بل هذا ترتو هنتسه الرائد ، فى كونشرتو البيانو او فى القصيدة الغنائية التى اشرت اليها فيما سلف : خرجت مقتنعا بما سمعت ، كما اقتنعت وسعدت بموسيقى اوليفيه سيان ، فاذا الناقد الحصيف يكتب فى صحيفته لينتقص من فان الالمانى هنتسه ، او الفرنسى مسيان لان الفرنسى لم يات بجديد فى مؤلفه الجديد ، ولان الالمانى تحول عن تقاليع شبابه ، واعتدل قوامه الفنى ، فهو فى عرف الناقد مقلد لالبان برج وفيبرن وزيد وعمرو !

اليس معنى هذا الحض على ممارسة التقاليع ، والاتيان بالعجب العجاب ؟

ومن الفرق التى تلاقى نجاحا ملحوظا فى اوربا ، مجموعة كاملة تسمى « فرقة ستراسبورج لالات الايقاع » يكتب لها المؤلفون مقطوعات لا تخرج عن الدق والقرع والنقرزة على الطبول والالواح المعدنية والخشبية فى الزيلفون والماريمبة الخ .

ومما استمعت اليه منهم مقطوعة للفرنسى موريس اوهانا عنوانها « تمجيد السكوت » وليته « نقتلنا بسكاته » ، مثلما فعل موسيقى ذات ليلة بقاعة كارنيجى فى نيويورك عندما جلس الى البيانو ، وقام بحركات التاهب للعزف والناس كان على رؤوسهم الطير توقعا لما يقدم العازف المؤلف ... وبعد ان تركهم فى هذا التوقع هنيهة ... ارخى ذراعيه .. وغادر البيانو ! وصفق له من الجمهور من فهم بأن هذه « الحركة » كانت تعنى « السكوت » اذا امتلأ بعاطفة انسانية مشبوبة . وكانت فى حالتهم عاطفة توقع موسيقى خطيرة مثلما انتظر الصعلوكان فى رواية صمويل بكيت (جائزة نوبل ١٩٦٩) وصول « جودو » .

اما الاخ اوهانا فقد ... اعلن « السكوت » بايقاعاته ضربا وصكا وصفعا ... وسكتة قلبية هنا وهناك ، يتلوها ضرب مدافع ، أو طقطقة مترالبوز

واخر ما عندى ، وصف حفلة بمدينة جراتس استمعت اليها فى الاذاعة الفرنسية : منقولة عن الاذاعة النمسوية خصصت للموسيقى الفرنسية المعاصرة ، وفى فترة من الفترات قال المذيع بما ان امامنا بعض الوقت تعدل فيه اوضاع الاوركسترا ، فاننا سنسال بعض المستمعين والمستمعات عن رأيهم فيما قدمناه

وهنا ارهفت السمع ، اكثر مما اصغيت الى الموسيقى ، لاسمع من هؤلاء جميعا كلمة جاءت فى تعليقهم وهى كلمة « انترسانت » بالالمانية ، اى انها موسيقى طريفة ؛ أو جديرة بالاهتمام ، قالوها فى تردد من لا يجد ما يقول ، تادبا ولباقة . الا واحدا من نحو عشرة ابدوا رأيهم ؛ تشجع وقال : بيد ان المقطوعة السابقة كانت منطفئة ، رمادية اللون ، ونحن نشكر الاذاعة لانها اتاحت لنا الاطلاع على موسيقى « الافان جارد » ، وهى لا شك ... « انترسانت » !

لم اسمع واحدا يتحدث عن جمال هذه الموسيقى ، بل روعتها ، او احكام بنائها او غرابة الوانها الاوركسترالية .

والظاهرة المجنونة التى لاحظتها فيما حضرت من حفلات هى التحمس البالغ الذى يبديه الشباب لكل غريب شاذ فى هذه الموسيقى . واعتقادى — وارجو ان اكون مخطئا — هو ان اولئك الشبان والشابات يعشقون كل جديد يضرب عرض الحائط بموسيقى الماضى ، اكثر مما يحبون الموسيقى كما يحبها عباد الله فى اكثر من مكان . وفى مناقشة مع فتاة من اهلنا ، قالت لى فى شىء من القرف : لقد شبعنا من الموسيقى التى اكل الدهر عليها وشرب .كفانا سيمفونيات خامسة وسادسة من تشيكوفسكى ، بل وحتى من بتهوفن ! □

هكذا من الأصل

الـدولـــة

تقييم منشآت تصدير القطن وأيلولة ملكيتها للدولة
لا يجوز شغل فئات المبعوثين حتى في القطاع العام

اصدرت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتوى عن تقييم منشآت تصدير القطن ، تقضى بان يشمل قرار التقييم هذه المنشآت ، بالاضافة الى محالج القطن في الجمهورية، وايلولة ملكيتها الى الدولة . على ان تكون المؤسسة المصرية العامة للقطن هي الجهة الادارية المختصة بالاشراف على جميع هذه المنشآت : سواء كانت منشآت فردية او شركات مساهمة او غير مساهمة .

ووافقت الجمعية ، ايضا ، بعدم جواز شغل فئات الموظفين المعارين والمبعوثين بالترقية عليها — لما تقتضيه هذه الفئات من طابع الدوام .

وكان نظام العاملين في القطاع العام يجيز اعارة العامل بعد موافقة الجهة المختصة مدة اقصاها سنتان مع شغل وظيفة بصفة مؤقتة — وقد رأى مجلس الدولة عدم جواز شغلها .

وتقضى الفتوى الثالثة التى اصدرتها الجمعية باستحقاق بنات المؤمن عليه للمعاش ، سواء كن ارامل او مطلقات او غير متزوجات ، ولا يتأثر هذا الحق بوجود دخل خاص لهن او باغفال ذكر اسم احداهن في الاستمارة المعدة لهذا الغرض . □

الرئيس يستقبل
سفير الصومال في القاهرة

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر أمس السيد محمد شيخ حسن سفير الصومال في القاهرة .

الرئيس يهنىء
ملك تايلاند في عيد ميلاده

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية التهنئة التالية الى جلالة الملك بهيبول ملك تايلاند :

« يسرني في مناسبة ذكرى عيد ميلادكم ان ابعث الى جلالتكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى ، بخالص التهنئة القلبية ، مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والعزة والتقدم والازدهار لشعب تايلاند » .

تهنئة لشيخ الازهر بالعيد
من امام مسجد موسكو

تلقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر برقية من امام وخطيب مسجد موسكو احمد جان مصطفى هذا نصها :

« من دواعى الابتهاج والسرور ان ابعث لفضيلتكم باسم مسلمى موسكو بأجمل تحياتنا واخلص تمنياتنا بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعاده الله عليكم وجميع المسلمين بالخير والسعادة »

شيخ الازهر يتحدث عن
حق المهاجرين
في زكاة الفطر هذا العام

دعا شيخ الازهر الى اداء زكاة الفطر للمهاجرين من ابناء غزة وسيناء والقناة ، عن طريق لجنة معونة الشتاء ، التى تستطيع بامكانياتها ان توزع هذه الزكاة للمستحقين من المهاجرين .

وقال فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام ان من يريد توجيه زكاة الفطر الى المهاجرين ، ان يخرجها لهم قبل العيد ويقدمها الى لجنة معونة الشتاء التى وكلت اليها الدولة جمع هذه الزكاة واذا لم يستطع فعليه ان يعزل الزكاة عن ماله حتى يتيسر له تقديمها الى ممثلى معونة الشتاء .

الاحتفال بليلة القدر
يقام مساء غد بجميع المحافظات

أناب الرئيس جمال عبد الناصر السيد سعد زايد محافظ القاهرة في حضور الاحتفال الدينى بليلة القدر ، مساء غد « السبت » في مسجد الامام الحسين . ويلقى كلمة المناسبة الشيخ عبد الرحمن النجار مدير المساجد بوزارة الاوقاف .

كذلك ، أناب الرئيس السادة المحافظين لحضور الاحتفال الذى يقام بهذه المناسبة كل في اقليمه .

قرار تعيين الخريجين
يبحث في اللجنة التشريعية

تبحث اللجنة الوزارية للشئون التشريعية والتنظيم والادارة والخدمات في اجتماعها القادم مشروع قانون بمد العمل باحكام القانون [رقم ١٤ لسنة ١٩٦٤] بهدف وضع استثناء وقتى من بعض احكام التوظف لكى يتم تعيين فائض خريجى الجامعات والمعاهد العليا .

مطالبة المنظمات العالمية
بادانة جرائم اسرائيل

ناشدت منظمة تضامن الشعوب الافرو اسيوية في بيان لها امس ، المنظمات الديمقراطية بذل جهودها لوقف جرائم اسرائيل ، وادانة المذابح الوحشية التى ارتكبتها في دير ياسين وكفر قاسم وخان يونس وغزة وبيت لحم

وجاء في البيان الذى اصدره السيد يوسف السباعى سكرتير المنظمة انها تلقت تقارير تؤكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلى نسفت حتى الان ٧٢٠٠ منزل عربى واعتقلت ٨ آلاف من العرب .

دعوة كبار اطباء القلب
للعمل بمستشفيات
التامين الصحى

تبحث الهيئة العامة للتامين الصحى دعوة عدد من الاطباء العالميين الاخصائيين في عدة فروع وخاصة امراض القلب لاجراء البحوث العالمية والقيام بعمليات جراحية في مستشفيات الهيئة .

لجان مركز التنمية الصناعية تنهي أعمالها وتصدر توصياتها
قانون موحد ينظم الشئون الصناعية في الدول العربية
مركـــز للأعـــلام الصـــناعى يزود بشـبكة من المراسـلين

انهت لجان مركز التنمية الصناعية للدول العربية اجتماعاتها امس باعلان توصياتها التى تضمنت : وضع قانون شامل ينظم القطاعات الصناعية في الدول العربية ، واقامة شبكة من المراسلين لمركز التوثيق والاعلام وضرورة حصر القوى العاملة في الدول العربية ، واعطاء الاولوية لانشاء معاهد للبحوث الصناعية للنسيج والاسمدة والحديد والصلب .

وقد اوصت لجنة البرامج الميدانية بانشاء لجنة فنية لعدد من الصناعات المختلفة .

وفيما يلى تفصيل توصيات هذه اللجان :

■ لجنة العمل الخاصة بالبحوث الصناعية :

شمل جدول اعمال اللجنة بحثا خطة عمل البحوث الصناعية والعلمية ، والاسس العلمية التى تقوم عليها المعاهد الوطنية للدراسات والبحوث الصناعية .

وتضمنت توصيات اللجنة انشاء معاهد عربية لاصول الصناعة والبحوث والتصميم ، وان يقوم المركز بدعم وتنشيط معاهد ومراكز ومختبرات البحوث الصناعية والعلمية القائمة او من كان منها قيد الانشاء في الدول العربية ، كما اوصت باعطاء الاولوية في مجال انشاء معاهد البحوث الصناعية العربية للصناعات النسجية والاسمدة ومواد البناء ولب الورق والحديد والصلب ، والبترولية والبتروكيماوية .

■ لجنة البرامج الميدانية :

استعرضت اللجنة خطة عمل البرامج الميدانية في المسح الصناعى بالدول العربية والنتائج الاولية لتجربة المسح بالسودان وقرار العراق بتكليف مركز التنمية الصناعية اجراء برنامج مسح صناعى ومسح آخر باستغلال الغاز الطبيعى بها .

واوصت اللجنة بان يشكل المركز لجنة فنية لكل صناعة يتم الاتفاق على دراسة التنسيق والتعاون في شأنها . وتحقيقا لذلك اوصت بانشاء لجنة للصناعات النسيجية ، واخرى للحديد ، وثالثة للاسمدة ورابعة للصناعات البتروكيماوية ، كما اوصت بتوحيد المصطلحات الاقتصادية والفنية والنظم المحاسبية وتنميط اساليب التحليل والتقييم وتحديد المعدلات الفنية للاداء .

وناشدت اللجنة الدول موافاة مركز التنمية الصناعية قبل نهاية يناير القادم بكافة البيانات الخاصة باصدار دليل الاستثمار الصناعى في البلاد العربية .

■ — لجنة العمل للتدريب وتنمية القوى البشرية :

تناولت دراسات اللجنة العنصر البشرى في مجالات العمل الصناعى وكان من بين توصياتها : الاهتمام بتنمية الموارد البشرية والتخطيط لها وتدريبها في المجال الصناعى ، وعقد ندوات متعددة لدراسة الموضوعات الخاصة بالقوى العاملة . واجراء حصر بقوة العمل في مختلف المجالات وجمع المعلومات عن نسبة الامية في قوة العمل على مستوى القطاع ، وحصر البرامج التدريبية القائمة بالدول العربية وبحث الامكانيات التدريبية الممكن تبادلها في صورة منح تدريبية يمولها مركز التنمية او تقدمها الدول العربية والاجنبية والمنظمات المتخصصة .

■ لجنة التنظيم الصناعى :

عقدت اللجنة سبعة اجتماعات اجمعت فيها آراء الاعضاء على ضرورة ايجاد تشريع شامل ينظم الشئون الصناعية في الدول العربية بقطاعاتها المختلفة . واوصت اللجنة بان يكون هذا القانون عاما يشمل جميع القطاعات الصناعية ، وهادفا ينظم فاعليات هذه الصناعات واصول الترخيص بها وحمايتها والعمل على تقدمها وتنميتها . كما اوصت بان يراعى موضوع الاتاوات الخاصة ببراءات الاختراع وحقوق المعرفة والعلامات التجارية .

■ لجنة العمل للتوثيق والاعلام :

ركزت اللجنة دراساتها على خطة انشاء مراكز التوثيق النوعية المتخصصة للدول العربية كمرحلة اولى لانشاء المعاهد الفنية الصناعية المتخصصة .

وقد ابدى ممثل السودان رغبة بلاده في اقامة مركز للصناعات الغذائية بالخرطوم ، وعرض ممثل الجمهورية العربية المتحدة اقامة مركز للصناعات النسجية بالقاهرة ، وعرضت الجزائر اقامة مركز لصناعة الحديد والصلب بالجزائر ، كما اعلنت العراق انها ستطلب اقامة مركز للصناعات البتروكيماوية في بغداد .

كما اوصت اللجنة باعداد مركز التوثيق والاعلام العام وتزويده ومكتبته الرئيسية بكل المراجع والوثائق والمعدات والافراد المدربين ، واقامة شبكة من المراسلين لهذا المركز في الدول الاعضاء المشاركة في مسئولية التوثيق والاعلام . □



الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة عند اجتماعه أمس بمديرى المديريات المالية في المحافظات

وزير الخزانة يخطط للسياسة المالية
سلطة المديرين الماليين بالمحافظات
تقتصر على الجهاز الادارى للدولة

صرح الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة بان اشراف المدير المالى في المحافظات مقصور على الجهاز الادارى للدولة وليس على الهيئات والمؤسسات — لانها مستقلة استقلالا كاملا .

وقال ان مسئولية المدير المالى تتمثل في التخطيط المالى والمتابعة وتقييم النتائج المالية على مستوى المحافظة ، وفي تطبيق ميزانية الاداء بمحافظته لبيان الموقف المالى لكل محافظة على حدة ، وبالتالى الموقف المالى للدولة ، وبذلك يمكن تحويل وزارة الخزانة من وزارة ايرادات الى وزارة تخطيط مالى ورقابة مالية .

وكان الوزير قد اجتمع امس بمديرى المديريات المالية في المحافظات ، وحضر الاجتماع السيد احمد شعبان والسيد قطب ابراهيم وكيلا الوزارة .

وطالب الدكتور حجازى بتنشيط حصيلة الموارد المحلية ووضع سياسة لتحصيل المتأخرات ، وتقييم الايرادات في كل محافظة واسباب العجز في تحصيلها .

وقال انه يدرس الان امكان تشغيل الاجهزة المالية في المحافظات بالاجهزة الالية الحديثة وانه تم الاتفاق مع وزير الاوقاف على تخصيص مجمع في كل محافظة للجهاز المالى بها ، وطلب الاهتمام بموضوع المخازن في المحافظات حتى يمكن وضع برنامج اصلاحى لها . ودعا الى تطوير النظام العملى والاخذ فيه بنظام الاداء .

وسيستأنف وزير الخزانة اجتماعه بالمديرين الماليين في آخر الشهر الحالى .

١١٥٠ وظيفة جديدة للتدريس بالجامعات
تعديل الدرجات بكليات المعلمين والتربية و ٦ أقسام جديدة بالعلوم

كتب لبيب السباعى :

تقرر انشاء ١١٥٠ وظيفة جديدة لدعم هيئات التدريس بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية واسيوط والكليات الاقليمية .

● وصرح الدكتور مصطفى كمال حلمى . وكيل وزارة التعليم العالى وامين المجلس الاعلى للجامعات ، بان المجلس وافق على انشاء هذه الوظائف ، على اساس ١٨٠ وظيفة لجامعة الاسكندرية و ١٧٠ لجامعة القاهرة ، و ١٥٠ لجامعة عين شمس ، و ١٥٠ لجامعة اسيوط .

● كما وافق المجلس على مشروع قرار جمهورى بتعديل الدرجات العلمية بكليتى المعلمين والتربية بجامعة عين شمس بحيث تكون هى : البكالوريوس في العلوم والتربية ، والليسانس في الاداب والتربية ودرجة الدبلوم العامة ، ودرجة الدبلوم الخاصة ، ودرجة الماجستير ، ودرجة الدكتوراه .

● وتعديل الدرجات بكليات المعلمين بالاسكندرية وطنطا والمنصورة واسيوط بحيث تكون هى : درجة الدبلومات العامة والخاصة ، ودرجتى الماجستير والدكتوراه

● وفي الوقت نفسه وافق المجلس على انشاء ٦ اقسام جديدة بكل من كليتى العلوم بطنطا والمنصورة ، للرياضيات ، والطبيعة ، والكيمياء ، والجيولوجيا ، والنبات ، والحيوان .

● كما وافق على الاعداد المطلوبة من المعيدين في الجامعات ، ومجموعها ٥٠٠ وظيفة ، منها ١٦٥ للاسكندرية و ١٥٥ للقاهرة ، و ١٣٠ لعين شمس ، و ٥٠ لاسيوط

● واضاف الدكتور حلمى ، ان المجلس ناقش تقريرا عن متابعة المشروعات الاستشارية للجامعات . وقيمتها مليون و ٦٩٥ الف جنيه □

تزوير ملف الفدائيين بسويسرا
تحيز سافر الى جانب اسرائيل

تحول صمت الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المتهمين بمهاجمة طائرة « العال » في زيوريخ الى محاكمة للعدالة السويسرية نفسها ، وذلك بعد ان ثبت انه لا يمكن تامين محاكمة عادلة لهم في محكمة فنترثور السويسرية التى تنظر القضية ، بسبب تزوير الملف ، مما ادى الى انسحاب المحامين السويسريين تريد فيل وميليسكر من الدفاع عن الفدائيين ، معلنين ان الاجراءات القانونية قد خولفت وان هناك تحيزا سافرا فريدا في نوعه في تاريخ العدالة السويسرية ، لجانب اسرائيل .

اعلن هذا الاستاذ احمد الخواجة رئيس اتحاد المحامين العرب والاستاذ شفيق الرشيدات امين الاتحاد ، في المؤتمر الصحفى الذى عقداه عقب عودتهما من زيوريخ بعد ان حضرا محاكمة الفدائيين الثلاثة . واضافا ان القضية شدت انتباه الصحافة والاذاعة والتلفزيون السويسرى ، وبعد ان كانت سلطات التحقيق تصف الفدائيين الثلاثة « بالمجرمين » و« المخربين » فان المحكمة وصفتهم اخيرا « بالفدائيين » ، وقد تحول الجو الى تفهم للقضية الفلسطينية .

ولقد اثبتت المحاكمة حتى الان ، ان الهالة التى نسجتها الدعاية الصهيونية والامبريالية حول موقف راشامين من قتل الشهيد عبد المحسن حسن ، قد تمزقت نهائيا وظهر القاتل الاسرائيلى على حقيقته امام الرأى العام السويسرى على انه قاتل جبان اطلق النار على محاربين القى سلاحه وسلم نفسه للبوليس ، كما اثبتت تحيز سلطات التحقيق السويسرية ، مما دفع المحكمة الى اعادة التحقيق بنفسها .

كما ثبت ان العلاقات السويسرية العربية لها اثر كبير في توجيه القضاء السويسرى ، فقد هدد احمد الخواجة بالضغط على الحكومات العربية لسحب ارصدتها الضخمة من بنوك سويسرا ، وكشف عن العلاقة المفضوحة بين قاضى التحقيق السويسرى ريبرج وبين النائب العام الاسرائيلى الذى يحضر المحاكمة على رأس وفد قانونى اسرائيلى كبير .

وقد دعا موقف المتهمين ، رئيس المحكمة الى الالحاح عليهم بالتحدث في القضية الفلسطينية مع وعده لهم بان ملف التحقيق السابق لن يكون له تأثير في القضية .

وقد حضر المحاكمة الى جانب وفد المحامين العرب وفد قانونى ليبى يرأسه الاستاذ كامل حسن المقهور المستشار بالمحكمة العليا ، وممثل للجامعة العربية ، ولسفارتى الجمهورية العربية والجزائر . وسوف يصدر الحكم في القضية يوم ١٧ ديسمبر القادم .

وقال الاستاذ الرشيدات ان امامنا بعد انتهاء هذه المحاكمة ، الطعن امام محكمة النقض في زيوريخ ، والطعن امام محكمة النقض الفيدرالية . □

الاراضى المستصلحة
تجربة تأجيرها لزراع الخضر

قررت مؤسسة استزراع الاراضى المستصلحة تجربة تأجير مساحات من اراضيها تصل الى ٢٥ فدانا لكل مستأجر على ان يلتزم بزراعة محاصيل معينة من الخضروات والنباتات الطبية والعطرية لتصدير انتاجها للخارج .

وصرح الدكتور محمود سليمان عطية مدير المؤسسة بأن التجربة ستبدأ بتأجير ٥٠ فدانا بقرية صلاح الدين في القطاع الجنوبى لمديرية التحرير .

محاضر ضد ١١٤ خبازا
يتلاعبون في انتاج الرغيف

أسفرت حملات مباحث وزارة التموين خلال اليومين الماضيين عن تحرير محاضر ضد ١١٤ خبازا في محافظة القاهرة ، بسبب تلاعبهم في انتاج الرغيف ، على نحو يخالف المواصفات المقررة .

السيارة المفقودة في سيوة
لا يزال البحث عنها مستمرا

خرجت احدى الطائرات امس تبحث عن السيارة المفقودة في واحة سيوه ، في المنطقة من الكيلو ١٥٠ الى الكيلو ٢٨٠ بطريق مطروح — سيوه . كما اشتركت في البحث قوات من سلاح الحدود والبحث الجنائى .

وقد تبين ان سبعة افراد كانوا في السيارة ، من بينهم شخصان من اهالى سيوه ، وحسين العرايبى وعبد الكريم النمرانى وعلى النمرانى الموظفان بالشركة العامة للتموينات والشركة العامة للبترول . وكان بالسيارة ٨٠ لترا احتياطيا من الوقود وجالون مياه ، وتحمل بعض البلح والزيتون .

٢٠٠٠ جنيه جائزة لمصمم أضخم عمارة في الاسكندرية

● يبدأ الشهر القادم اقامة اكبر عمارة بمنطقة الازاريطة على كورنيش الاسكندرية تتكلف نصف مليون جنيه ، وتقام على مساحة نصف فدان وتتكون من ١٥ طابقا تضم ١٠٤ شقق و ٥ فيلات وملهى ومسرحا وكافتيريا ومطعما ومكاتب و ٩ محال تجارية وجراجا يسع ٥٠ سيارة وينتظر ان يتم البناء خلال سنتين .

وصرح الدكتور محمد عبد الحافظ رئيس مؤسسة الاسكان والتعمير بانه لاول مرة تم عرض مشروع هذه العمارة في مسابقة فتح باب الاشتراك فيها امام القطاعين العام والخاص ، وقامت لجنة من المهندسين احمد محرم وابراهيم نجيب ويوسف شفيق ومحمد رشاد مرى ببحث المشروعات الستة المقدمة

ففاز المشروع الذى تقدم به المهندس محمد عبد المجيد خليل بالاشتراك مع الدكتور طاهر سعيد ، وستمنح لهما جائزة قدرها ٢٠٠٠ جنيه ، الى جانب ٣٠٠ جنيه للمشروعات الاخرى . وستعرض جميع المشروعات في معرض خاص بوزارة الاسكان يفتتحه الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان بعد العيد .

كما سيبحث الوزير اقتصاديات المشروع من ناحيتى تمليك الشقق او بيعها . وفي حالة التأجير سيتم تقدير الايجار وفقا لقانون ايجارات المساكن الجديد ، اما في حالة التمليك فسيتم تقدير ثمن البيع وفقا لاجمالى تكاليف العمارة []

+ تقرر افتتاح وحدة صحية ريفية بمنطقة تبلغ تكاليفها ١٠ آلاف جنيه — صرح بذلك الدكتور محمود الشافعى مدير عام الشئون الصحية بالمحافظة وقال انه سيتم تجهيزها بالاثاث اللازم والحاق سيارة اسعاف بها لخدمة المهاجرين بهذه المنطقة .

+ تم تعيين ١٠٠٠ كاتب بالجمعيات التعاونية الزراعية باسيوط من الحاصلين على دبلومى التجارة والزراعة الثانوية بعد أن تم تدريبهم ودراسة قانون التعاون وقد تم توزيعهم على الجمعيات وقرى المحافظة حسب رغبة كل منهم صرح بذلك السيد نعيم زكى عجينة مدير بنك التسليف باسيوط .

+ تبحث الغرفة التجارية بمحافظة المنوفية تطوير نظام الائتمان التجارى الذى تنفذه شركة توزيع السلع بمراكز المحافظة بحيث لا يحرم منه صغار التجار الذين يقل راسمالهم عن ٥٠ جنيها مع عدم تحديد نسبة مشتريات الشاى والسكر العربي بنسبة ٥٠٪ من قيمة المشتريات بالاجل صرح بذلك شعبان دياب مدير الغرفة بالمحافظة

+ يبدأ هذا الشهر موسم صيد البط في بحيرة قارون بمحافظة الفيوم ، وقد وضعت المحافظة برامج للرحلات السياحية الداخلية خلال هذا الشتاء يهدف الى تغطية جميع المناطق السياحية بالمحافظة وتشجيع المواطنين والاجانب على مشاهدة آثار ومعالم الفيوم

+ انشأت محافظة الغربية مركزا لتجميع الالبان وتبريدها وينتج المركز سبعة انواع من الجبن بالاضافة الى منتجات الالبان الاخرى

+ اقامت محافظة المنوفية ثلاث عمارات تضم ١٧٦ وحدة سكنية بمدينة شبين الكوم وخصصت لسكنى طلبة المعاهد العليا بها بايجار رمزى .

+ اعتمد مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لاستكمال مشروعات الخدمات بمدينة شبرا الخيمة ، وتزويد المصانع الصغيرة في المنطقة بالمياه والكهرباء .

الاهرام غدا في ١٨ صفحة
(بالسعر العادى)
ويضم ملحقا عن :
(المرأة والبيت والعروسة)
(٦ صفحات)

أخبار

+ تم حتى الان التعاقد على تصدير ١٤ الف طن فول سودانى الى دول اوربا الغربية من بين ٨ الاف طن بقشره و ٦ الاف طن مقشور وجميعها بالعملات الحرة وتبلغ قيمة التعاقدات حتى الان ٢ر٥ مليون جنيه ومن المتوقع التعاقد على تصدير ٤ آلاف طن اخرى ، بذلك تكون جملة التعاقدات هذا العام ١٨ الف طن بزيادة قدرها ٦ آلاف طن عن الهدف المقرر لصادرات الفول السودانى .

+ بلغ ايراد انتاج المواشى بارض الاصلاح الزراعى في محافظة القليوبية هذا العام ١١٢ الف جنيه مقابل ٧٦ الفا من الجنيهات خلال العام الماضى .

+ اصدر السيد عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية قرارا باسترداد املاك المحافظة بناحية ميت الغرقا بمركز طلخا — وكان ١٦ مواطنا من اهل الناحية قد استولوا عليها .

+ استقر الرأى على انشاء عمارة كبيرة على شاطىء بحر يوسف بمدينة الفيوم تضم دارا للسينما وصالة محاضرات ومجمعا تجاريا وترتفع الى عشرة طوابق

+ ستطور الدراسة في معاهد مؤسسة الثقافة العمالية ، بحيث يتم خلال عام ١٩٧٠ تثقيف جميع قيادات التنظيمات النقابية على مستوى الجمهورية .

تعليق

حكمة أمريكية تدين التفريق العنصري باسرائيل

وشهد شاهد من اهلها ..

- شهد بالاضطهاد الذى يتعرض له العرب فى اسرائيل .

ولم يكن هذا الشاهد « دعاية عربية » كما يحلو لاصدقاء اسرائيل ان يصوروا كل ماينسب الى الصهيونية من انتهاك لحقوق الانسان .

ولكنه هذه المرة كان « محكمة امريكية » اصدرت حكمها فى نيويورك .. المدينة التى تسيطر عليها الصهيونية ..

بقلم الدكتور
جمال العطيفى

ورغم صدور هذا الحكم منذ اكثر من عام ، فقد اسدل عليه ستار كثيف من « الكتمان » . وحرصت الصهيونية على ان تخفيه وان تمنع نشره واذاعته فى الصحافة ووسائل الاعلام التى تسيطر عليها ، بل — واقولها اسفا — لم يحاول مكتب الجامعة العربية بنيويورك ان يستغل صدور هذا الحكم تفضح سياسة اسرائيل العدوانية .. وتركيبها العنصرى .

وقد اتيح لى ان اطلع على هذا الحكم .. كاملا باسبابه . وقد اصدرته محكمة الهجرة الاستئنافية فى نيويورك .. فى قضية عربى فلسطينى اسمه « محمد مايلو » ضد سلطات الهجرة الامريكية التى كانت قد امرت بترحيله الى اسرائيل . فاستجابت المحكمة لما طلبه العربى من وقف ترحيله الى اسرائيل « لما يلقاه العرب فيها من اضطهاد » .

ومع ايمانى بان من واجب كل عربى فى فلسطين ان يتشبث بوطنه — فان ما يعنينى فى هذا الحكم هو تسجيله للمعاملة الشاذة التى يلقاها العرب فى اسرائيل . وان اثبات هذه المعاملة الشاذة قد ورد على لسان محكمة امريكية لا يمكن اتهامها بالتعصب ضد اسرائيل . ويزيد من اهميته انه صدر من محكمة استئنافية ، وانه الغى الحكم الذى كانت قد اصدرته محكمة الهجرة الابتدائية وانكرت فيه الاضطهاد الذى يلقاه العرب فى اسرائيل .

الحقائق

والعربى الفلسطينى فى هذه القضية يبلغ حوالى خمسين عاما ، وكان يحمل جواز سفر اسرائيليا ، وقد قدم الولايات المتحدة لاول مرة فى ٢٣ ديسمبر ١٩٦٥ حيث وصل نيويورك بتأشيرة للسياحة وسمح له بالبقاء حتى اول اكتوبر ١٩٦٦ ، ولكنه استمر فى الاقامة بعدها بدون ترخيص فاتخذت سلطات الهجرة الامريكية اجراءات ابعاده وترحيله الى اسرائيل . فطعن فى قرارها رافضا ان يتم ترحيله الى اسرائيل ، حتى لا يكون عرضة للاضطهاد بسبب قوميته ودينه .

ونظر طعنه امام محكمة شئون الهجرة فى نيويورك وقيدت قضيته برقم A 17-535-034 . ودافع عنه محام عربى يعمل فى نيويورك وهو المحامى عمر فياض [الذى عرف عنه اخيرا دفاعه عن قضية الهنود الحمر فى امريكا وقد حملها الى المحكمة العليا طالبا السماح لهم بالحقوق السياسية] .

وكان النقاش امام المحكمة يدور حول الاجابة على هذا السؤال : هل يتعرض العربى فى اسرائيل للاضطهاد ؟

ذلك انه وفق قانون الهجرة والجنسية الامريكى ، [المادة ٢٤٣ هـ] توقف اجراءات الابعاد والترحيل الى بلد الجنسية ، اذا ثبت احتمال تعرض المبعد للاضطهاد فيها .

ويؤخذ من سجلات المحكمة ان العربى الذى طلب ترحيله ، قد ولد فى حيفا وانه عمل « طباخا » لمدة سنوات . وقد اعتقلته السلطات الاسرائيلية خلال حرب ١٩٤٨ مع غيره من العرب ، وضرب وعذب ثم اطلق سراحه . وفى عام ١٩٥٢ انتقل الى يافا وعمل بالصيد ، ولكنه تعرض لمتاعب مع الصيادين من اليهود المراكشيين والتونسيين الذين اتلفوا شباك صيده ، فلما شكا الى السلطات الاسرائيلية لم تنصفه . وقد اعتدى عليه فى عام ١٩٦١ وضرب على رأسه ونقل الى المستشفى نتيجة لتحرش اليهود العاملين فى الصيد به . وقد اضطر بعدها الى ان يصفى عمله ويبيع منزله ويرحل حيث عمل طباخا فى مطعم فى نيويورك وحيث اصبح يعمل ١٢ ساعة فى اليوم وطوال ايام الاسبوع ويغسل الاطباق وكل ذلك نظير ٥ دولار فى الاسبوع !

يهودى يشهد ضد اسرائيل !

وقد شهد ميشيل ايفان سيلرز المدير المساعد الامريكى اليهودى ، امام المحكمة عما يعرفه عن معاملة اسرائيل للعرب ، الذين يعيشون فيها . فقال ، ان كثيرا من افراد اسرته تعيش فى اسرائيل ، وقد قضى بها اكثر من ثلاث سنوات سابقة على فبراير ١٩٦٦ .

وقد بين هذا الشاهد للمحكمة شواهده على الاضطهاد الذى يعانيه العرب فى اسرائيل :

- انه بينما يسمح لليهودى الذى يفد الى اسرائيل باكتساب الجنسية تلقائيا وبدون اجراءات تأسيسا على قانون العودة ، لا يمكن لعربى ان يكتسب الجنسية الا من خلال اجراءات التجنس .
- ان العرب فى اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ يخضعون للحكم العسكرى ، ولا يتمتعون بكافة الحقوق المدنية للمواطن .
- ان اليهود يمنحون اولويه عن العرب فى فرص الاستخدام .

ومع ذلك .. ترفض المحكمة !

ولكن المحكمة راحت تفند اقوال الشاهد ، فتقول ان اجراءات الامن فى اسرائيل كانت تقتضى فرض قيود على العرب لانهم ينتمون بقوميتهم وديانتهم الى الدول العربية ، المحيطة باسرائيل ، ولان هذه الدول لاتزال رغم ثلاث حروب تعتبر اسرائيل عدوا لها . ثم تطوعت المحكمة فاستندت الى بعض ما ورد فى الكتب السنوية التى تصدرها حكومة اسرائيل وما جاء بها عن الغاء الحكم العسكرى عام ١٩٦٦ وعن ارتفاع مستوى معيشة العرب فى اسرائيل عنها فى البلاد العربية المجاورة . ورفضت المحكمة ان تناقش وضع اللاجئين العرب بصفة عامة ، مكتفية بانه لم يثبت لديها ان هذا الانسان العربى سيلقى الاضطهاد فى اسرائيل اذا اعيد اليها . وامرت المحكمة بترحيله !

طعن العربى فى هذا الحكم الذى ينطوى على ممالأة لاسرائيل ودفاع عنها . وبنى طعنه على ان المحكمة استندت الى تقارير الحكومة الاسرائيلية دون ان تعطى للمدعى فرصة مناقشتها . واعاد من جديد عرض قضيته على المحكمة الاستئنافية .

التمييز العنصرى فى اسرائيل

وقالت المحكمة الاستئنافية انه من الثابت على الاقل ان هناك تمييزا عنصريا واضحا بين العربى واليهودى فى اسرائيل . فالعرب يخضعون لقوانين مختلفة ونظم مختلفة ومعاملة تختلف عن تلك التى تتبع مع اليهود . وانه رغم ما قيل عن الغاء الحكم العسكرى عام ١٩٦٦ فان العرب يخضعون لاجراءات استثنائية مقيدة للحرية فيما يتعلق باوامر القبض والتفتيش والاستجواب كما يخضعون لمحاكم خاصة . وانهم يجبرون على حمل بطاقات شخصية خاصة بهم وتميزهم كعرب ، وان هناك قيودا على تنقلاتهم داخل اسرائيل ، وقيودا على حقهم فى التملك والاستيطان ، كما ان هناك تمييزا بينهم وبين اليهود فى فرص العمل .

وانتهت المحكمة الى القول بان مثل هذا التمييز العنصرى الصارخ يرقى الى درجة الاضطهاد . وان هذا الاضطهاد يرجع الى قومية المواطن وديانته كعربى مسلم .

سلطات الهجرة تطلب اعادة النظر فى الحكم

صدر هذا الحكم فى ٢٥ يونيه ١٩٦٨ فانزعجت له سلطات الهجرة الامريكية فقدمت طلبا الى المحكمة باعادة النظر فيه ، بحجة ان هناك اسئلة متعلقة بالموضوع يجب ان يجاب عليها وان لديها شكوكا حول حقيقة هذا الاضطهاد .

ولكن المحكمة عادت فرفضت التماس سلطات الهجرة ، واكدت حكمها السابق . وقالت انها فحصت الموضوع بعناية ، وانها حينما اصدرت حكمها .. انما اصدرته بعد تأمل فى الادلة التى قدمها المدعى والتى تثبت ان هناك احتمالا راجحا فى ان يتعرض للاضطهاد اذا ابعد الى اسرائيل . وان المحكمة لا ترى ان هناك اسئلة اخرى يمكن ان تجيب عليها او ان هناك شكوكا يجب توضيحها .. !

صدر هذا الحكم فى ٣٠ اغسطس ١٩٦٨ ... ولم يكتب عنه ولم يشر اليه كلمة واحدة .

واعود فاقول : انه اذا كانت الصهيونية قد نجحت حتى الان فى اخفاء هذا الحكم ، فان على وسائل الاعلام العربية ان تنشره على اوسع نطاق .. هذا مثل للدور الذى آن للاعلام العربى ان يقوم به دون ابطاء .. □

كحكيات

اجتماعيات

الدكتور كمال رمزى استينو
استقبل امس الدكتور كمال رمزى استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا السيد موتو كومارو سفير سيلان فى القاهرة

هويدى يستقبل سفير العراق
استقبل السيد امين هويدى ، وزير الدولة ، فى مكتبه امس : السيد ناصر عبد القادر الحديثى ، سفير العراق

سفير الاردن فى اثيوبيا
تقرر تعيين الدكتور حازم نسيبه سفيرا للملكة الاردنية الهاشمية فى اثيوبيا — وذلك بالاضافة الى عمله كسفير لبلاده فى الجمهورية العربية المتحدة

الدكتور محمد ابو العينين
بطنطا — حمدا لله الذى كلل جهودك بحصولك على دكتوراه الامراض الباطنية وترجو لك دوام التوفيق
هشام — منال — امانى

دكتورة تهانى نجيب ميلاد
تهانينا ومبروك لبكالوريوس الصيدلة
ماما بابا واخوتك

انتخابات اتحاد منظمة فلسطين
تنعقد صباح اليوم الجمعية العمومية لاتحاد منظمة فلسطين بمقر المنظمة فى الاسكندرية لاجراء الانتخابات الجديدة للاتحاد

رسالة ماجستير
تناقش بتجارة عين شمس بالعباسية مساء غد [السبت] الساعة الثامنة رسالة الماجستير المتقدم بها : السيد/ عصام المصرى ، وموضوعها « الاسواق الافريقية مجال لتنمية صادراتنا من المصنوعات الاستهلاكية المعمرة » وتتشكل لجنة المناقشة من : الدكتور مصطفى زهير والاستاذ حسن خير الدين والدكتور محمود عساف .

نقابة اطباء الاسنان
تقرر عقد الجمعية العمومية غير العادية للنقابة الساعة العاشرة صباح الجمعة ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٩ بدار الحكمة ٤٢ شارع القصر العينى بالقاهرة لمناقشة مشروعى اللائحة الداخلية ولائحة آداب المهنة . تخفيض ٥٠٪ بالسكة الحديد ونرجو عدم التخلف للاهمية
السكرتير العام
دكتور محمد سيد درويش

ظاهرة — الثراء الاجرامى فى أمريكا

الحسابات السرية فى البنوك السويسرية وسيلة لتغطية النصب

ظاهرة « الثراء الاجرامى » او مؤسسات « الاجرام الثرى » فى الولايات المتحدة ليست جديدة بل ترجع الى الثلاثينات والى عهد تهريب الخمور وقت التحريم

والمافيا — تلك الشبكة الاجرامية المتغلغلة بين مختلف الاوساط والتى انشأها المهاجرون الايطاليون اساسا وتتركز نشاطها حاليا فى جمع المال بطرق غير مشروعة — ليست هى المنظمة الوحيدة التى تقوم بتهريب اموالها عن طريق الحسابات السرية فى البنوك السويسرية : ثم تعيد بعضها الى الولايات المتحدة لتشارك به فى مشروعات شبه قانونية ، وهى عمليات تعرف باسم « تحويل المال الاسود الى مال ابيض » .

اعداد
أحمد عادل

فهناك كثير من الشركات والافراد يقومون بهذا العمل تهربا من الضرائب وجريا وراء مزيد من الربح عن طريق الاتجار غير المشروع فى الاوراق المالية وغيرها .

ولا يقل فتح الحساب السرى فى فروع البنوك السويسرية عن ١٥٠ الف دولار . وهو يفتح برقم سرى او اسم مستعار ، ويغنى صاحبه عن التوقيع ، وبذلك لا يعرف الا ثلاثة او اربعة من كبار المسئولين فى البنك .

وقد بلغ حجم العمليات التى قامت بها البنوك السويسرية فى أمريكا خلال العام الماضى ١١ مليار دولار فى مجال التعامل فى الاوراق المالية وحدها . فضلا عن مليارات اخرى جرى التعامل بها فى عمليات النقل النقدى عبر البنوك الامريكية .

ومما يغرى بفتح الحسابات السرية ومزاولة النشاط المالى الذى تحرمه القوانين الامريكية بالتستر وراء البنوك السويسرية أن السلطات الشرعية السويسرية لاتتعاون مع السلطات الامريكية فى اعتقال الذين ينقضون قوانينها لانه لاتوجد معاملة بالمثل فى القوانين الجنائية السويسرية . فالتهرب من الضرائب لايعد جريمة فى سويسرا ولا توجد قوانين تحكم مجال الاتجار غير المشروع فى الاوراق المالية ، ومن ثم فان عنصر الجريمة ينتفى فى عرف السويسريين ، والبنوك السويسرية التى تساعد الامريكيين على نقض قوانينهم لا تعد خارقة لاى قانون سويسرى .

ومن القضايا الشهيرة فى هذا الشأن قضية سلب البحرية الامريكية ٤ ملايين و٦٠٠ الف دولار بعقود اصطناعية لانشاء اجهزة اطلاق الصواريخ . والمتهم فيها اثنان من كبار الشخصيات هما فرانسيس زوزنباوم — وهو محام امريكى فى واشنطن معروف بصلاته السياسية والاجتماعية — وشريكه اندرو ستون وهو صاحب ملايين يدير شركة للاثاث والذخيرة ! . وقد استخدم المتهمان بمساعدة احد البنوك السويسرية فواتير وهمية ومواد خام ومعدات كهربائية وهمية على اساس شركات وهمية ايضا كلها موجودة وجودا قانونيا على الورق فحسب .

وقد ذكرت النيويورك تايمز : ان البنوك السويسرية اخترعت جهازا من الساتر لتغطية لصوصية عملائها القائمة على شركات وهمية ، وذلك باستغلال طائفة من رجال البنوك والمحامين والمحاسبين المستعدين لتوقيع اى شىء كما تقول الصحيفة الامريكية نظير عمولة ، فضلا عن وجود اجهزة تحويل بارعة لتنقل الدولارات من شركة وهمية لشركة وهمية اخرى .

ومن الامثلة الاخرى الصارخة ان رتبيا فى الجيش الامريكى — اسمه وليم وولد ريدج — تمكن من تهريب ٣٦٢ الف دولار فى حساب سويسرى سرى باسم « رأس السمكة » ، وكان قد جمع هذا القدر من العمليات غير المشروعة للنوادى الليلية فى فيتنام التى شاع فيها الفساد لدرجة مطالبة الكونجرس بالتحقيق فيها .

ان هناك نحو ٣٠ بنكا سويسريا وفروعين لبنوك أمريكية فى سويسرا و٢٤ مكتبا كبيرا للسمسرة فى أمريكا لها ضلع فى قضية او اخرى . ولكن كثيرا من القضايا لا يصل لشىء ، وعمليات النصب والثراء غير المشروع مستمرة ولم تعد قصرا على المافيا بعد ان ادرك اثرياء الامريكيين — حتى من غير رجال الاعمال — ان « سكوت البنوك السويسرية يمكن ان يكون من ذهب » ! □

حديث الناس

خرج تشارلز يوست رئيس الوفد الامريكى فى المحادثات الرباعية بعد الاجتماع الذى عقد اول امس ليعلن للصحفيين ان المندوبين الاربعة اكدوا تأييدهم لقرار مجلس الامن واعربوا عن تأييدهم لمهمة يارنج وأملهم فى ان يعود الى القيام بهذه المهمة فى اقرب وقت ..

وهذا الكلام الذى قاله يوست ملىء بالمغالطات اذ انه لو كانت امريكا مؤيدة لقرار مجلس الامن الذى صدر منذ اكثر من سنتين لم تكن تصرفت كما تتصرف الان .. لم تكن قد تقدمت بهذه المشروعات التى تقدمت بها الى الجمهورية العربية المتحدة او ماتقدمت به اخيرا للاردن .. مشروعات لاتعترف مطلقا بقرار مجلس الامن ولاتتفق معه ، بل على العكس تتعارض كلية مع ماجاء فى القرار الذى وافقت عليه امريكا عندما اصدره مجلس الامن ..

الامر الثانى الذى يشير الى مغالطة رئيس الوفد الامريكى ان امريكا لو كانت تؤيد قرار مجلس الامن لما اجتهدت هذا الاجتهاد فى تسليح اسرائيل وامدادها بطائرات الفانتوم ، ولما فعلت كل مافعلته فى خلال المدة التى مرت منذ صدور قرار مجلس الامن ، وكلها امور اصبحت معروفة الاتجاهات وواضحة الاهداف ..

ثم اذا انتقلت الى الجزء الثانى من تصريح يوست والذى يقول فيه عن تأييده لمهمة يارنج وامله فى ان يعود الى القيام بمهمته فهذه ايضا مغالطة جديدة من جانب امريكا — لان على امريكا ان تسأل نفسها ماذا جد فى الموقف حتى يمكن ليارنج ان ينجح فيما فشل فيه طوال العامين الماضيين ؟ هل غيرت اسرائيل من موقفها ، وهل غيرت امريكا ايضا من موقفها لكى تأمل ان يعود يارنج للقيام بمهمته ..

اننا اذا نظرنا الى تصريح يوست مضافا اليه تصريح جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية امام احدى لجان مجلس الشيوخ الذى قال فيه ان المحادثات الثنائية بين امريكا والاتحاد السوفيتى قد حققت بعض التقدم .. أقول اذا اضفت هذا الكلام الى كلام يوست نخرج بنتيجة واحدة تلك هى ان امريكا تريد ان تؤثر فى اجتماع مؤتمر القمة الذى سينعقد فى الرباط خلال اسبوعين فتحاول ان تلقى بالماء على الحديد الساخن ..

ولكن لا اعتقد ان مثل هذا الكلام يمكن ان يؤثر على المخطط العربى او يغير من الاتجاه الذى قرروا السير فيه .

على حمدى الجمال

حالة الجو اليوم

القمر اليوم
شروق : ١٤ر٢
غروب : ٤٨ر١٣



الزمالك ودينامو تفليس فى آخر لقاء للفريق السوفيتى اليوم

فرصة الزمالك لرد اعتباره والحفاظ على سمعة الكرة العربية

اسباب كثيرة تكفل اقبال الجماهيرعلى مباراة اليوم بين الزمالك ودينامو تفليس بطل جورجيا وثالث دورى الاتحاد السوفيتى فى كرة القدم . اولها ان اليوم جمعة ، ومباراة كروية هى خيرترفيه وخير تسلية للصائمين، وثانيها ان الطقس رائع مشمس رفيق فلا الشمس لاذعة ولا البرد زمهرير ، لان الخريف هو الربيع المصرى . وثالثها ان الجمهورالحساس والمتحمس لبلده يدرك ان الكرة المصرية تسجل اكبر انتصاراتها الان وتدغدغ كبرياءنا القومى ، وليس اجمل من ان يزورنا فريق من دولة كروية كبرى تخرج من ٣ مباريات عندنا دون فوز واحد . ورابعها ان جمهور الزمالك يريد ان يطمئن على فريقه الان بعد ان اهتزت عروضه الداخلية والخارجية فترة ما نتيجة لتقاعد بعض نجومه وسفر البعض الاخر ، كما يريد الزمالك نفسه ان يرد اعتباره ويثبت كفاءة الجدد وانه ما زال مدرسة تفريخ الكرة المصرية .

وخامس هذه الاسباب ان جمهور الاهلى يهمه ايضا ان يشهد فريق الزمالك الجديد، ويلمس ماضيه ويقارن فى الوقت نفسه بين العرضين والنتيجتين . والسادس ان الفريق السوفيتى نفسه سوف يحاول المستحيل اليوم لرد اعتباره ازاء فوز الاهلى عليه وهو فى نصف حالته، وتعادله مع منتخب الاسكندرية الذى اراد ان ينهزم له ومع ذلك لم يستطع ان يقهره . والسابع ان قاهر وبستهام لايمكن ان يقبل اضاعة كل ماناله من سمعة فى الخارج بالتقاعس امام تفليس . والثامن ان ٣ من لاعبى الزمالك هم طه حسنى والجوهرى واحمد رفعت اعضاء الفريق القومى ، وكلنا نريد الاطمئنان اليوم عليهم بمناسبة مباراتنا الدولية القادمة مع المانيا الديموقراطية ، وهى مباراة ثأرية فى غاية الاهمية . والتاسع اننا عجزنا عن حل البوغاريتم « الجورجاوى » فى المباراتين السابقتين ولا بد ان نحاول حله فى هذه الفرصة الثالثة . فقد بدا دينامو تفليس فى الشوط الاول عملاقا امام الاهلى، ثم سقط فى الخط تماما فى الشوط الثانى دون مبررات ولا مقدمات ، فكان مفاجأة ملها البعض بالارهاق ، وان كان حجة قديمة . فلما استراح الفريق ولعب فى الاسكندرية كان اسوأ منه يوم شوطه الثانى مع الاهلى . ولا يمكن ان يكون هذا مستوى فريق قادم من دولة كالاتحاد السوفيتى — رابعة العالم وبطلة اوروبا — وفيها اكثر من ٤ ملايين لاعب كرة يشتركون فى المباريات الرسمية !

وينزل الديناموـ بتكوينه العادى ، ويتكون الزمالك من هشام للمرمى ، محمد الجوهرى واحمد مصطفى واحمد رفعت وجلال ، شوقى وطارق غنيم ، محمد امام وطه حسنى ومحمود الجوهرى وفاروق السيد . ورجاؤنا ان يدفع الزمالك بأحد اشباله محل اى لاعب يجانبه التوفيق، دون ادنى تردد ، فالخير فى الاشبال، وهم لايحتاجون الا الى الفرص » ☐

نجيب المستكاوى



الجوهرى — احمد رفعت — طه حسنى

●●●

سفير غانا يرفض قبول تذاكر مجانية لمباراة كوتوكو

زار سفير غانا شركة المقاولين العرب للاعراب عن شكره للحفاوة التى قابل بها الاسماعيلى بعثة نادى كوتوكو . واعتذر السفير الغانى عن قبول تذاكر مجانية لموظفى السفارة لحضور مباراة الاسماعيلى وكوتوكو ، واصر على دفع ثمنها مساهمة منه فى مساعدة الاسماعيلى على اداء التزاماته فى ظروفه المالية الحرجة .

●●●

الاهلى والسويس فى الدورى المشترك لكرة اليد

يتقابل اليوم فى الساعة الواحدة على ملعب الاهلى فريقا الاهلى والسويس فى الدور المشترك لكرة اليد وذلك فى ختام الدور الاول لهذه المسابقة ..

●●●

اليوم : المباريات النهائية فى بطولة الجمهورية للجودو

تقام فى السابعة مساء اليوم بصالة استاد القاهرة بمدينة نصر المباريات النهائية فى بطولة الجمهورية للجودو للناشئين تحت ١٨ سنة على كأس التليفزيون .

الاسماعيلى يقوم برحلة ترويح الى الفيوم

[] وكوتوكو يواصل تدريبه فى القاهرة استعدادا للقاء
[] رحلة أوربية مكافأة للاسماعيلى على البطولة !

تخفيفا لحدة الشحن الانفعالى قام فريق الاسماعيلى برحلة الى الفيوم امس لزيارة بحيرة قارون وحدائق السيلين والاستمتاع بمباهج الريف بعيدا عن الكرة والمجانزيوم ، بعد استعداد يومى شاق للقاء كوتوكو بطل غانا فى المباراة الثأرية فى الدور قبل النهائى لبطولة اندية افريقيا ، التى تقرر ان تقام يوم الاحد القادم بملعب نادى الزمالك . ذلك ان الشحن الانفعالى اذا زاد عن حده انقلب الى ضده ، فان حماس اللاعب وانفلات اعصابه قد يؤدى فى مواقف تحتاج الى ضبط النفس وهدوء الاعصاب ومن هنا قد يكون حماس الرغبة فى النصر سببا فى الفشل ، شأنه شأن زيادة المران او قلته عن الحد ، وكل شىء بقدر .

وقد وعد المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى اعضاء الفريق برحلة الى اوربا للمجتمع فرنسا وسويسرة واليونان فى مايو القادم مكافأة لهم اذا فازوا لمصر بكأس اندية افريقيا

ومن جهة اخرى يوالى فريق كوتوكو تدريبه فى القاهرة استعدادا للمباراة وقد تمرن امس فى الجزيرة ويستأنف مرانه اليوم ، وهو فى اشد الحماس للمباراة، ولكن بالقطع فان ظروفه فى كوماسى كانت — من كل وجه — افضل من ظروفه فى القاهرة ☐

حالات كروية :

على أبو جريشة : زهرة الاسماعيلى

وكان على الفتى الاخضر العود ذى الستة عشر ربيعا ان يبدأ حياته الرياضية فى اقسى الظروف واشدها مرارة وحزنا، فبغير استعداد مسبق وبدون تجربة ذات شأن زج به كممثل بديل على مسرح الاسماعيلى الحزين وحول جسده النحيل عباءة فضفاضة مطرزة بلؤلؤ الفن ومرجان القدرة وياقوت الموهبة فذلك كان الزى المعتاد لسلفه النجم العملاق رضا الشهيد !

واذا بالقدر الرحيم قد عوض المدينة الباكية خلف مأسى الموهبة ! رشيق الاداء فنان اللمسات رشيق الحركات ، اما اهدافه فقضاء لارد فيه ! وفى خلال اشهر معدودات حصل الاسماعيلى على بطولة كانت لناديه بمثابة حلم عزيز المنال

كل ذلك بتواضع جم وطبع حلو يتقبل البطش المتوالى من كافة المدافعين المنافسين بسماحة ويترفع القادر على العاجزين ! وفى الفترة الاخيرة ولسبب غامض مجهول ، رق منه العود وازداد حولا على نحول ، وقل منه الجهد بشكل ملحوظ ، وبرغم ذلك فما ان واجه قرينه المعارك الضارية لكأس اندية افريقيا فاذا بالموهبة الاصيلة تزيدها حرارة القتال توهجا وتألقا ، واذا بخطورته وقدرته فى مباريات التحدى وجورماهيا وكوتوكو يتردد صداها عبر الغابات الافريقية على بعثات الطول !

ترى هل يكمل على ابو جريشة الطريق، فينتزع بطولة اخرى لها شأن وصدى وبريق، لاتتعلق بمدينته هذه المرة، ولكنها تخص وطنه وبالتالى فلها شأن كبير .

عباس لبيب

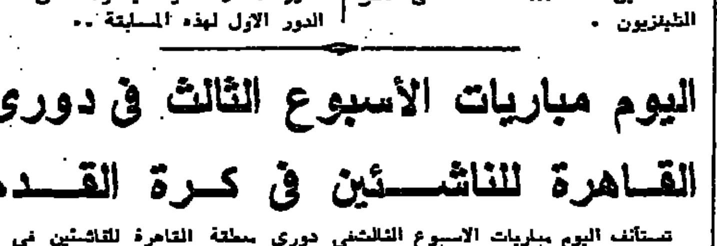


على ابو جريشة

الترسانة والقادسية العربى فى آخر لقاءات الترسانة بالكويت

تقام اليوم مباراة الترسانة والقادسية العربى ، وهى آخر مباراة لنادى الترسانة فى جولته الحالية بالكويت .

ولقاء اليوم لقاء ثأرى بالنسبة للقادسية بعد ان فاز عليه نادى الترسانة اثناء جولة سابقة فى الخليج لصالح منظمة « فتح » .



اليوم مباريات الأسبوع الثالث فى دورى القاهرة للناشئين فى كرة القدم

تستأنف اليوم مباريات الاسبوع الثالث فى دورى منطقة القاهرة للناشئين فى كرة القدم . ففى دورى تحت ١٦ سنة يتقابل الاهلى مع الجلاء ، والاسماعيلى مع المعادى واليخت ، والترسانة مع الحربية والجزيرة مع المعادى الجديدة، والسويس مع البلاستيك ، والسكة مع هليوبوليس والمصانع مع الطيران والنصر مع الطرق .

تقام المباريات على ارض النادى المذكور اولا وتبدأ فى الثانية عشرة والنصف .

وفى دورى تحت ١٨ سنة يتقابل الاهلى مع المطرية ، والاسماعيلى مع المعادى واليخت وطلعت حرب مع الحربية ، والجزيرة مع البلاستيك والحوامدية مع الشبان المسلمين والسكة مع هليوبوليس والمصانع مع الطيران والنصر مع الطرق وشمال القاهرة مع الترسانة والمصرى مع المياه والمعادى الجديدة مع السويس.

تقام المباريات على ارض النادى المذكور اولا وتبدأ فى الثانية والنصف بعد الظهر .



اشتباك جنوب لبنان يشبه معركة الكرامة

بقية المنشور فى صفحة ١

كفر شوبا بالفرار . كما أعلنت منظمات المقاومة أن ٩ من رجالها استشهدوا فى الاشتباكات العنيفة التى جرت مع قوات اسرائيل ٧ منهم من رجال الصاعقة واثنان من العاصفة كما أصيب ١٣ منهما

وأكدت جميع المصادر فى لبنان أن القوات الاسرائيلية اصيبت بخسائر شديدة فى الاشتباكات التى اكدت دور المقاومة فى الحفاظ على سلامة لبنان وامنه .

وكان هذا أول هجوم اسرائيلى على جنوب لبنان منذ توقيع اتفاق القاهرة يوم ٢ نوفمبر بين جيش لبنان ومنظمات المقاومة ، وقد أشار السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان الى هذا الاتفاق فى خطابه الذى القاه امام المجلس النيابى اليوم ، مؤكدا عزم حكومته على تنفيذ الاتفاق بنفس الروح التى وضع بها . وأشار الى أن طبيعة الاتفاق تفرض بقاءه سريا فى الظروف الراهنة ، ولكنه قال ان الوزارة ستعمل على اطلاع المجلس عليه فى الوقت المناسب .

وقد قررت منظمة « فتح » تعويض اللبنانيين الذين أصيبوا بأضرار فى الاشتباكات التى جرت فى جنوب لبنان كما ستعيد بناء المساكن التى أصيبت فى القصف الاسرائيلى .

وكان السيد ياسر عرفات قائد منظمة فتح ورئيس منظمة تحرير فلسطين قد زار الجنوب بعد الاشتباكات المرقوب ، وامضى وقتا طويلا مع الثوار ، كما زار الاهالى الذين تعرضوا للاعتداء .

هكذا من الأصل

فى انتظار العيد

تمضي أيام أخرى ويصحو النـاس على صلاة العيد ودعاء العيد ·· ويمكنك من الآن أن تعدى « كل شىء » لقضـاء عيد سـعيد تهز أيامه بكل ما يفـرح الاسرة وخاصة القـلوب الصـغيرة التى تنتظر فرحة العيد طوال شهر الصيام · والمهم – فى كل مـا تعدينه من ترتيبـات – أن تجدى الوسيلة لاعداد « كل شىء » بطريقة سـليمة واقتصـادية وبحيث تتحقـق للاسـرة الفرحـة التى ترجوها بـدون أى « ارتبـاك » يشـغل الام عـن مشاركة الاسـرة فرحتهـا ، وأيضـا بدون أى « اسراف » يتـرك آثـاره على ميزانية الاسرة بعد أن تنتهى أيام العيد ·



لابنتـك فى العيـد : أزيـاء شخصـيتها بريئـة وألوانهـا ضـاحكة

■ بالنسـبة للمـراة كلمة « سعادة » تعتبر مرادفة لكلمة « اناقة » والطفلة الصـغيرة ليست سوى امراة فى حجـم الترانزيستور اى « مينى امراة » وبالتالى فان سعادتها بالعيـد لاتكتمل سوى بفستان جـديد تتوافر فيه شروط الاناقة ..

واليك مجمـوعة من الازياء المرحة والبريئة والمنطلقة لطفلتك .. اما الوانها فمشرقة ومبتسمة وضاحكة ■

بريشة : سـناء البيسى

● فستان من الجرسيه الاحمر النارى – الكورساج تميزيه بمرد خارجى قصير – الاكمام قصيرة – الخصر تحوطه باتده على شكل حزام – الجونلة مقصوصة بالورب – تزخرف بعلقات ذهبية نهاية الاكمام والنيل وجيب الصدر ● فستان برىء من الصوف الازرق اللازوردى لبنت ٦ سنوات ، وهو بقصة هندسية فى الامام على شكل مثلث مقلوب – الكول شميزيه – الجونلـة فى الامام بليسيه – يزخرف الفسـتان بالدقمن اللون البمبه حول قصة الامام ونهاية الكول والاكمام ● فستان من الصـوف الاخضر بسفرة كروازية بصفين من الازرار – تزخرف نهاية السفرة والاكمام من البيكة البيضاء ، القيونكة التى اسـفل النقن لونها كحلى ● فستان لبنت ١٠ سـنوات كله جدية وزرانة من الصوف الازرق فى لون الزهرة – الفستان كروازيه فى الامام الاكمام طويلة – الازرار والكول من اللون الاحمر ● فستان اصـفر فى لون ريش الكناريا ، وهـو بقصـات عمـودية فى الامام – يزخرف الفسـتان بجالون لونه أزرق فى منتصـف الامـام وحول نهاية الكول الشميزيه والنيل والاكمام القصيرة الازرار ايضا لونها ازرق ● انسامبل كلممرح من الترجال البرتقالى ، وهو مكون من قطعتين : اولا : صـديرى طـويل ومستقيم يقفل فى منتصف الامام بصومته ، ويزخرف عند كل جنب منهـا بصـف من الازرار – ثانيا : جونلة متحركة بواسطة كسرات – لبنت ٧ سنوات انسامبل عملى ومنطلق مكون من بنطلون بارجل متسعة عند القدم ، وصديرى طويل ومستقيم بصف من الازرار ، وبجيوب توام خارجية مزخرفة بلباتات خارجية هندسية الشكل ·

حتى لا تفاجأ الأم بمطالب العيد

العيد بالنسـبة لكل افراد الاسرة : سعادة وتزاور وانطلاق . لكنه بالنسبة للام وحدها عمل شاق مستمر ، وقلق ، وتوتر . فهى المسئولة عن تنظيف البيت نظافة خاصة بالعيـد . وهى المسئولة عن شراء كسوة العيد للجميع . وهى المسـئولة عن اعـداد وجبات العيد ، والاعداد لاستقبال الضـيوف . والمفروض ان تؤدى ذلك كله بابتسامة حلوة . وهذا يتطلب تخطيطـا سابقا وجدولا مرسـوما.

■ النزول لشراء الكسوة

اذا كانت كسـوة العيد تحتاج الى خياطة ، فيجب وضـعها فى أول الجدول . ومن المهم قبل النزول أن تكتب قائمة باحتياجات كل فرد ، ثم تصنف الطلبات حسب نوعها حتى يسـهل شراؤها من المحلات المختلفة. ويجب تذكر الهدايا وشرائها فى نفس

■ نظافة العيد

نظافة العيد الشـاملة يجب ان تبدأ قبل العيد باسبوع على الاقل، عليك ان تنجزى حجرة واحدة فى اليوم حتى لا ترهقى نفسك ويمكنك ان تحتفظى بالسـتائر المـكوية وبالمفروشات والسجاجيد النظيفة الى ليلة العيد حتى لا تتسخ . ووقت فرشها تعلق الزينة فى السقف وعلى الجدران . وهذه العملية مهمة جدا لادخال الفرحة فى قلوب الاطفال .

■ طلبات البيت

كل ما يحتـاجه البيت من مواد تموينية لازمة ، أو أدوات مطبـخ ناقصة ، يجب التنبه اليها قبل العيد بيومين أو ثلاثة على الاقل . ويمكن عمل قائمة بها وطلبها تليفونيا من أقرب جمعية تعاونية . وسـتأتى الطلبات حتى البيت دون أن تتحمل ربة البيت مشقة النزول لشرائها .

وبالنسبة للبوتاجاز .. اذا كان هناك خوف من انتهائه فى فترة العيد، فيجب تغييره قبل الاجازة .

■ كتابة بطاقات التهنئة

يعد قبل العيد بأسـبوع كشـف بالاسـماء والعناوين التى سترسل لها بطاقات التهنئة ، ثم تكتب وترسـل قبل العيد بحوالى أربعة أيام حتى تصل فى موعد مناسـب ، ويستطيع الزوج والزوجة والاولاد الاشتراك معا فى القيام بهذه المهمة ، التى تكون لها دائما فرحتها الخاصة .

■ اعداد وجبات العيد

يفضل اعداد وجبات العيد قبل ان يجىء بيوم أو اثنين . ويفضل اختيار الاكلات البسـيطة حتى تكون اسـهل فى اعدادها واسـهل فى هضمها ، مثل اللحوم أو الاسماك المشوية فى الفرن ، والخضروات فى الصوانى ، وأصناف الحلوى البسـيطة مثل الجيلى والكستردة .

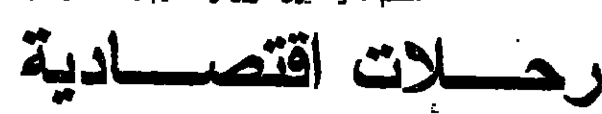
وأداء هذه المهام فى وقت مبكر هو الذى يمكن ربة البيت من المشاركة فى أفراح العيد. وهناك ملاحظات اخرى يحب اخذها فى الاعتبار حتى يسعد زوجك وأولادك بتفرغك لهم خلال أيام العيد .

١ – أعدى ملابس العيد قبلها بفترة كافية بحيث تكون جاهزة صباح يوم العيد وحتى لا يتخلف احد اولادك عن الخروج مع اخوته .

٢ – تحمى زيارة القبور الى يوم الوقفة أو قبل ذلك حتى لا تحرمى أولادك من وجودك معهم ومشاركتك لهم فى العيد .

٣ – حاولى أن تضعى برنامجا ترفيهيا للاسرة يوافق عليـه جميع افرادها حتى يستمتع كل فرد فى الاسرة بأجازته .

٤ – واذا كان فى برنامجـك استقبال زوار فى اول يوم العيد فحاولى قضاء ثانى أيام العيد خارج البيت فى نزهة خلوية . ويفيد اولادك أكثر لو كانت هذه النزهة الى خارج المدينة . □



رحـلات اقتصـادية لخـارج المـدينة

عندما تتمكن ربة البيت من انهاء كل.. مطالب واعمال العيد .. فى وقت مبكر فان الفرصة تكون متاحة للاسرة كلها للخروج فى رحلات اقتصادية اعدت شركة مصر للسياحة برنامجا متكاملا لها.. يبدأ من القاهرة الى عدد من مناطق الرحلات ..

■ الى الفيوم – ٩٠ قرشا للفرد

ويشـمل برنامج الرحلة جولة فى انحاء المدينة ..وزيارة عين السـلين والسواقى الشـهيرة .. ويمكن قضاء يومين بتكاليف ٢٥٠ قرشا تشمل اقامة كاملة ومبيتـا بعين السـلين .

■ الى مديرية التحرير – ١٢٥ قرشا

رحلة لمدة يوم واحد . يمكن أن تزورين فيها مديرية التحرير والزراعات الخضراء التى انبتتها الايدى فوق رمال الصحراء .. وتشـمل الرحلة ايضا زيارة وادى النطرون .

■ الى المحلة الكبرى وطنطا – ١٣٠ قرشا .

يشمل الاشتراك وجبة الغذاء ويتاح فيها للاسرة فرصة لرؤية جهود الايدى العاملة فى أحد القلاع الكبرى للصناعة فى مصانع الغزل . ثم يتوجه المشتركون فى الرحلة الى ضريح السـيد البدوى فى طنطا لزيارته وشراء الحمص الشـهير .

■ الى القناطر الخيرية – ٩٠ قرشا

فى حضن الخضرة وعلى شط النيل يقضى المشـتركون يوما كاملا يزورون خلاله متحف الرى ومتحف الثورة .

■ الى حلوان – ١١٠ قروش

وتتيح لك هذه الرحلة زيارة الحديقة اليابانية ومتحف الشمع وتناول وجبـة الغذاء عند عين حلوان المعدنية .

■ الى الاسكندرية – من ٢١٠ الى ٢٣٥ قرشا

وذلك لقضـاء ليلة واحدة ، ويمكن الاشتراك فى نفس الرحلة ولـكن لمدة ليلتين والاشتراك للفرد الواحد يتراوح – حسب ظروف وامكانيات ومميزات كل رحلة – من ٢٩٠ الى ٥٥٠ قرشـا .

أما اذا فضلت قضاء أحد أيام العيد فى رحلة داخل القاهرة فأمامك الفرصة للاشتراك فى رحلة من اثنتين :

الاولى تزورين فيهـا متحف مختـار والمتحف الزراعى وجامعـة القـاهرة واهرامات الجيزة ويقـدم لك خلالهـا المشروب وقيمة الاشتراك ٧٥ قرشـا

والرحلة الثانية لزيارة الكنيسة المعلقة ومسـجد عمرو بن العاص بالقلعـة ، مسجد محمد على – المرور بمدينة نصر ومطار القاهرة ، ويقدم خلال ذلك مشروب وقيمة الاشـتراك ٧٥ قرشـا أيضـا للفرد الواحد .

أما رحلات الاقصر واسـوان فانهـا لاتناسب الا المجموعات التى لايقل عددها عن ١٦ فردا الى ٢٩ فردا ويدفع فيها كل شـخص ١٠ جنيهات ونصف الجنيه ليقضى اربعة أيام يستغرق السفر يومين منهـا اما المجموعـة الثانية التى يصل عدد افرادها الى ٢٩ فردا فيتكلف الفرد فيها ٨٫٥٠ جنيها فقط .

كذلك يوجد رحلات الى القـاهرة والمنيـا للمقيمين خارج العاصمة وذلك لقضـاء يومين يتكلفها الفرد ٤٫٠٠ جنيهات .





امساكية شهر رمضان المعظم

الجمعة ٥ رمضان ١٣٨٩

الظهر	الساعة : ١١ر٥٥	السحور	الساعة : ٣ر٤٤
العصر	الساعة : ٢ر٣٦	الامساك	الساعة : ٤ر٤٤
المغرب	الساعة : ٤ر٥٥	الفجر	الساعة : ٤ر٥٩
العشاء	الساعة : ٦ر١٧	الشروق	الساعة : ٦ر٣٦

من وحى رمضان

وجه «الاهرام» الدعوة الى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد محمد الفحام شيخ الجامع الازهر لالقاء محاضرة فى «الاهرام» فى سلسلة المحاضرات التى دعا اليها «الاهرام» بمناسبة شهر رمضان المبارك .

وينشر «الاهرام» اليوم نص المحاضرة التى القاها فضيلة الامام الاكبر .

حينما وجه الاهرام دعوته الى المشاركة فى ندواته الرمضانية غمرني شعور فياض بالغبطة دفعني على الفور أن أرحب بهذه الدعوة وان استجيب على الرغم من شواغل قد تستنفد وقتي كله أو جله ، فضلا عن ان لهذه الندوات اربابها وفرسانها من ابنائي قادة الفكر واصحاب الراي الذين تحملوا امانة الكلمة وصدق التوجيه وهم بحمد الله كثير .

ولكني رحبت واستجبت على الرغم من ذلك لامور لعل من اهمها ان للاهرام ... فى نفوسنا واثره فى حياة امتنا ... علينا وبخاصة انه حرص على أن يكون لرمضان فى دنياه نصيب نشارك فى تلك الندوات وهذه اللقاءات التى ... وتتجدد فى لياليه والتى يجب ان ... على موائد الهدى الاسلامى عقيدة ... ، علما وعملا ، تربية وسلوكا ، ... ومعرفة .

والحق أن هذه الندوات وتلك اللقاءات ... تقليدا جديدا ولا امرا طارئا على المجتمع الاسلامى ، بل هو طابع قديم ... اصالة الاسلام نفسه ، لقد ... بدايتها بل قبلها لقاء بين انسان وملك مقرب بين سيدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وامين الوحى جبريل عليه السلام ، فقد كانت لهما لقاءات دائمة فى ليالى رمضان يتدارسان فيها القرآن الذى انزل فى رمضان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان أجود مايكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة » .

هذه اللقاءات الرمضانية بين محمد الرسول وجبريل امين الوحى وماصاحبها من تلاقى صاحب الرسالة مع المؤمنين به وما تلاها من تلاقى اصحابه بعضهم مع بعض كانت كلها فى ظل الايمان الوثيق بالله والفهم الواعى لكتاب الله والعمل الخالص من أجل الاسلام فى جميع الميادين والمعارك التى نتجشمها أو خاضها المسلمون لهداية البشرية وكرامة الانسان وكفالة الامن ونشر العلم والمعرفة .

ثم تتابعت اللقاءات والندوات فى ليالى رمضان على امتداد التاريخ الاسلامى وحفلت الدور والمساجد بالعلماء والمحدثين والقراء وضاقت بالاعداد الضخمة من المستمعين والراغبين فى التعليم والثقافة والتزود من المعرفة ، وكان للحكام أيضا لقاءات فى ليالى رمضان مع العلماء وأهل الرأى ومختلف طوائف الشعب فى حلقات الدرس بين المنابر والمحاريب وفى دواوين الحكم والمنتديات العامة .

وأن التاريخ الاسلامى يزدان بصور مشرقة لهذه الندوات العلمية الرفيعة ومحافل الثقافة ومجالس القراء الذين يرتلون آيات الله .

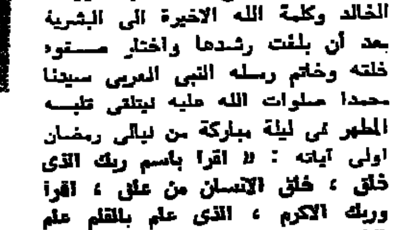
ولعل السر فى ذلك – ان رمضان بنوعية العبادة التى يتميز بها ؛ وبهذا الحشد الهائل من المعانى الكريمة والذكريات الخالدة التى يوحى بها يوقظ الروح ويشدها الى مصادر الهدى ومعالم الحق ويثير فى النفس أشواقا وتطلعات لاتجعل فى حياة المرء مجالا للهو الذى تقل وقته به طول الصيام فكانت هذه الندوات وتلكم اللقاءات غذاء لروحه واشباعا لرغباته وتطلعاته .

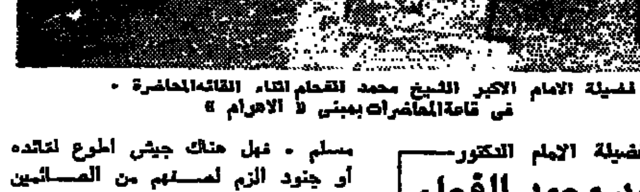
والحديث عن رمضان حديث شيق ممتع دائما ، تكثر المعانى وتتزاحم الذكريات فى رحابه ، ولا يمكن أن تفى هذه العجالة بحقه أو تحيط بفضائله . انه ضيف عزيز من ضيوف الاسلام الميامين يغادى المسلمين ويراوحهم كل عام مرة ، ليرى موضع الامانة المحمدية من حياتهم ويجدد عناصر الطهر والايمان فى قلوبهم ؛ يزور المسلمين فتفرح به النفوس المؤمنة وتستبشر به القلوب النقية ، وكيف لا وقد انزل فيه القرآن حياة النفوس وربيع القلوب ودستور الله الخالد وكلمة الله الاخيرة الى البشرية بعد أن بلغت رشدها واختار مستودع خلقه وخاتم رسله النبى العربى سيدنا محمدا صلوات الله عليه ليتلقى قلبه المطهر فى ليلة مباركة من ليالى رمضان اولى آياته : « اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم » .

والقرآن الكريم كلام الله المحكم آياته البينات « كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير » – « لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » انزله الله على محمد بن عبد الله ليهدى البشرية الى منابع الامن والطمأنينة والسعادة .... : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » وليسمو بالانسانية الى مراتب العزة والكرامة والكمال : « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » وليخرج الناس من خرافات الجهل وضلالات الوثنية الى نور العلم وصفاء العقيدة : « كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد » وليهدى العالم الى معالم الحق ويبصره سبل الرشاد : « ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم » .

هذا الكتاب بهديه وتعاليمه صاغ من قبائل متفرقة متناحرة فى جوف الصحراء امة فتية قائدة ورائدة جعلت كل شىء فى الدنيا وراء العقيدة دينا رخيصا واعتزت بالقيم الرفيعة واستمسكت بالحق والفضيلة واستسهلت الصعب وضحت بما تشتهى فى سبيل حرية البشر وكرامة الانسان وكفالة الامن واعلان كلمة الله وحملت لواء العدل والحضارة والسلام وملأت الدنيا كلها نورا وعرفانا تحولت مجرى التاريخ وانقذت البشرية من مجارى الشر والرذيلة الى سبيل الخير والفضيلة : « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

وان شهرا اتصلت فيه السماء بالارض فتفتحت القلوب على معرفة الحق ووعت المبادىء الكريمة التى ارتفعت بالعالم فوق الشرور والطغيان لجدير بأن يكون موضع التكريم ولقد كرمه الله سبحانه ففرض على المسلمين صيامه عبادة فريدة بين العبادات عبادة خالصة لوجه الله لم يعبد بها احد سواه عبادة هدفها الاسمى تقوى الله : « يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » . والتقوى كلمة جامعة لكل مظاهر الايمان ، شاملة لكل الفضائل الانسانية انها جنة ووقاية وهى سمو وعلو ، سمو فوق الغرائز الوضيعة وعلو الى مصاف الملائكة الاخيار وجنة من الرذائل ووقاية من مخالفة الله ومؤاخذته انها مراقبة لله سبحانه تحيط بالانسان من جميع جوانبه ، سره وعلنه ، روحه وجسده ، قوله وعمله .





فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمد الفحام اثناء القائه المحاضرة فى قاعة المحاضرات بمبنى « الاهرام »

لفضيلة الامام الدكتور

محمد محمد الفحام

شيخ الازهر

واذا كان الله سبحانه وتعالى قد افترض على عباده أنواعا مختلفة من العبادات لكل منها اثره فى اصلاح الفطرة وتطهير النفس واعداد المرء ليكون حقا خليفته فى ارضه فان نصيب الصيام من ذلك موفور وحظه كبير ، انه مدرسة الهية تفتح أبوابها شهرا فى كل عام يتلقى فيها المؤمنون دراسات عالية غالية تصلهم بالله وتطهر نفوسهم وتزكى ارواحهم وتقوم أخلاقهم وتعودهم على الطاعة ووحدة الصف وتروضهم على الثبات والصبر امام الاحداث والشدائد وتغرس فى نفوسهم معانى الجهاد والتضحية فيحيون على الطهر والفضيلة احرارا اعزاء .

وحسب الصيام فى هذا المجال انه عبادة تشد المجتمع المسلم الى اسلم معانى الوحدة والطاعة فهذا المؤذن يعلن فى أعقاب السحر هذا النداء الربانى : « الله اكبر الله اكبر » فلا ترى بعده طعاما فى يد مؤمن ولا شرابا على فم مسلم . فهل هناك جيش اطوع لقائده أو جنود الزم لصفهم من الصائمين عندما يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر .

وهذا نهار رمضان يطلع صباحه فلا ترى مؤمنا يجرح هذا الاجماع الذى دعاهم الصوم الى التزامه بالامساك عن الطعام والشراب حتى تؤذن الشمس بالمغيب .

وهذا مغرب الشمس وندوات المسلمين فى انتظار الاذان فهل يروعك نظام فى جماله أو وحدة فى جلالها كما يروعك افطار الصائمين فى لحظة واحدة فيستردون حرية تنازلوا عنها باختيارهم طاعة الله واحتسابا لوجهه .

ولعم الحق لو أن قائدا عبقريا مرهوب الجناب قد وقف على رأس فريق من جنده يرسل الاوامر الصارمة لما بلغ من تقبلهم لها والتزامهم بها بعض مايبلغه صوت المؤذن الحبيب عند طلوع الفجر أو غروب الشمس « حى على الصلاة حى على الفلاح » .

وحسب الصيام فى هذا المجال انه عبادة تجعل من صاحبها انسانا ذا ارادة ينتصر على نفسه ويواجه التحديات فتتمثل فيه قوة العزيمة وجهاد النفس والصبر فى مواطن الكفاح . انه عبادة تضع الانسان فى درس عملى يومى موضع الاختبار امام دوافع قوية عارمة تلح عليه وتشده اليها تلك هى دوافع البدن وما يتصل به من حاجات الطعام والشراب ومتعة الجنس فيجاهد نفسه طاعة لله ويروض مختارا هذه الدوافع ويستعلى عليها ويتحرر منها ويأبى ان يضعف أو يستكين امام الحاحها ، ويعيش هذه التجربة شهرا كاملا كل عام فتربى فيه قوة الارادة فينتصر دائما على نفسه ومتى تم انتصار المؤمن فى ميدان جهاد النفس كان ربانيا تتحقق على يديه البطولات وكان بانتصاره على نفسه قادرا على النصر على أعدائه .

وهذه التجربة الاختيارية لابد منها لامة تعرف قدرها وتعتز بدينها وتحافظ على كرامتها فقد تضطرها الظروف القاسية أن تتخلى عن متعها أو أن تقتصد فى ضرورياتها فيكون لها من تلك التجربة رصيد يمكنها من مواجهة التحديات والظروف الملحة وهى موفورة الكرامة عزيزة الشأن ، وليس من شك فى أن أمة تربت على جهاد النفس وهو الجهاد الاكبر فانتصرت فيه بقوة هى فى مجاهدة الاعداء اشد وأقوى فلا يوهن من عزمها توق الى لذة ولا يثبط من همتها شوق الى دعة ولا يفت فى عضدها حب لذات ولا رغبة فى بقاء .

وعلى هذا النمط تربت الامة الاسلامية فثبتت أمام أهوال الشدائد واعاصير المحن ، انها الامة التى صاغها القرآن وشد عزمها الايمان وقوى من بأسها صيام رمضان فما ضعفت وما استكانت والله ولى المؤمنين .

فلقد كان رمضان من العام الثانى للهجرة النبوية مسرحا لاول معركة خاضها الرسول صلوات الله وسلامه عليه فى بدر ضد طغيان الشرك وجبروت الباطل الذى جمع جموعه يريد القضاء على دعوة الحق ويكتم أنفاسها ويعطل ركبها من السير ، ونزل المسلمون بضفة الوادى القريبة من المدينة وكان عددهم ثلاثمائة وبضعة عشر ، وعسكر المشركون على الضفة الاخرى البعيدة من المدينة ، وكان عددهم الفا أو يزيدون ولم يكن كلاهما يعلم بموقع صاحبه ولكن الله جمعهما كذلك : « ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعاد ولكن ليقضى الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة » .

وفى اليوم السابع عشر من شهر رمضان من ذلك العام تحرش جيش الشرك بجمع الايمان ماذا يفعل المسلمون وهم قلة وبماذا يقاتلون وهم عزل فما خرجوا يريدون قتالا ولا يبغون حربا ، وانما خرجوا متعرضين لتجارة لقريش وهى عائدة من رحلة الصيف لاشعار المشركين بقوتهم بعد أن أخرجوهم من ديارهم واموالهم من مكة بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله عسى أن يحملهم ذلك على العدول عن عداوتهم للدعوة الاسلامية واضطهادهم لابنائها مجرد اجراء لتأمين الدعوة والدفاع عن النفس والمبادىء والنظام الذى وضع اطاره لتأسيس الدولة الاسلامية الناشئة بالمدينة ، اجراء لم يكن للاعتداء أو شن الحرب ضد قريش أو غيرها ولكن قريشا انتهزتها فرصة للقضاء على محمد ودعوته ، فخرجت برجالها وعتادها يحادون الله ويحاربون رسول الله ولكن ايمان المسلمين كان أمضى من السيف واقوى من الحديد واحمى من النار لانه قوة الله التى لاتقف أمامها فى الارض قوة واندفع المسلمون على قلتهم يجاهدون الشرك ويقاتلون أعوانه على كثرتهم ووفرة عتادهم : وتتكشف المعجزة عن انتصار المسلمين على عدو عات متغطرس يفوقهم عددا وعدة ، ومضت بدر فى التاريخ قصة حية لانتصار الحق الاعزل الا من الايمان على الباطل المسلح بالبغى والطغيان وصدق الله اذ يقول : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

وتمضى الاعوام والمسلمون فى صراع مرير مع قوى الشر والفساد ، وتتابعت الغزوات ، وكانت الحرب سجالا بين الجانبين حتى كان رمضان من العام الثامن للهجرة فخرج عليه الصلاة والسلام من المدينة الى مكة يقود جند الله لاعلاء كلمة الحق وما هى الا ساعات من اليوم الحادى والعشرين من رمضان حتى فتح الله له فتحا مبينا ونصره الله نصرا عزيزا ، واسلمت له مكة قيادها ويدخل الرسول البيت الحرام ليطهره من أصنام الجاهلية وجعل يحطمها ويقول : « جاء الحق وزهق الباطل » وينطلق صوت بلال بالاذان من فوق الكعبة فاذا الدعوة التى غلبت على أمرها فى البداية تنتصر فى النهاية وترتفع اعلامها مؤكدة ان لا اله الا الله واذا بمن كان بالامس مضطهدا طريدا يملك الزمام ، وينشر السلام ويؤثر العفو والصفح على الانتقام والثأر فيقول : « يا أهل مكة ماتظنون انى فاعل بكم » فيقولون وهم الاذلاء خاضعون : « خيرا أخ كريم وابن اخ كريم » فيقول : « اذهبوا فانتم الطلقاء » – « لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين » .

وبفتح مكة استطاع رسول الاسلام صلوات الله عليه أن يعيد للبيت الحرام أمنه وان ييسر للناس حجه ويطهره للطائفين والعاكفين والركع السجود

وفى رمضان من العام الثانى عشر للهجرة – خاض المسلمون معركة فاصلة فى مواجهة قوى الفرس والروم مجتمعة لاول مرة على نهر الفرات ، وهبت نفحات رمضان تحمل النصر لجند الاسلام فاقتحموا جحافل الشرك وحطموا كتائب البغى ومكن الله لدعوة الحق والخير وسارت بالانسانية الى رحاب الامن والفضيلة ونور العلم والمعرفة .

ويعود رمضان أيها السادة ليقتحم بالمسلمين حدود آسيا وافريقيا ويحملهم الى أوربا نفسها حيث فتحت الاندلس بأنفاس الصائمين فى رمضان عام اثنين وتسعين من الهجرة بقيادة طارق بن زياد

ثم تعود نفحات رمضان لتهب من جديد عام ٧٠٢ هجرية تربط على قلوب المؤمنين حين واجهوا أعتى جيش بربرى مخرب فى معركة مرج الصفر قريبا من دمشق فحطموا آمال التتار وهزموا جموعهم وقضوا على جحافلهم وأنقذوا العالم من هذا الغول الهولاكى المخرب

ولا غرو فان للصائم ارادة تعرف كيف تنتصر وعزة تأبى الا أن تصان وعقيدة يجب أن تسود ، ونفوسا تشتاق أن تطيع وروحا شفافة ترى من وراء الحجب «ان الله يدافع عن الذين آمنوا»

أما بعد : فهذه نفحات رمضان وتلكم بعض مايوحى به من معان وأمجاد نسوقها فى موكب الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين .

واننا فى هذه اللحظات الحاسمة التى نخوض فيها معركة المصير فى مواجهة عدو لعين تحالف مع قوى الشر والعدوان وانحدر فى اخلاقه الى أخبث ماعرفه التاريخ من منحدر وبلغ فى وحشيته مالم يبلغه الشر نفسه ، وفقد كل المعايير الانسانية والخلقية فى سلوكه وعدوانه فى هذه الظروف التى يعلو فيها صوت الحق وترتفع صيحة الواجب لحماية مقدساتنا وانقاذ أرضنا وديارنا فى هذه الظروف التى يتقرر فيها مصير هذه الامة ما احوجنا الى أن نعود الى الله الى رحاب الايمان نستمد منه القوة والصمود وبذلك ننتصر باذن الله فى معركة الحق وننقذ شرفنا وكرامتنا : « يأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ووعد الله صادق ولا يزال المسلمون يمتحنون فى درجة ايمانهم والنصر فى النهاية لامة القرآن ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم □

من دعاء المصطفى

« اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ، اقض عنى الدين ، واغننى من الفقر ، وامتعنى بسمعى وبصرى وقوتى فى سبيلك »

[من موطأ مالك]

بسم الله الرحمن الرحيم

« انا أنزلناه فى ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر * سلام هى حتى مطلع الفجر »

صدق الله العظيم

هكذا من الأصل

علوم

جولة العلوم

لنـــــدن : بطـاريات كهربائية تعمل بالهـــواء

■ نجحت ابحاث صناعة بطــــاريةكهربائيه جديده اقطابها من الزنك والهواء يتصل سعتها الكهربائية الى ٤٠٠ وات فى الساعة لكل كيلو جرام من وزنها .

■ ومن مميزات هذه البطارية انهاتظل تعمل بضغط ثابت حتى تفرغ ٩٠٪ من شحنتها ، وسيبدأ انتاجها فى احجامتناسب اجهزة التسجيل وماكينات الحلاقة واجهزه الارسال والاستقبال فى الاغراض العسكريه ،وهى تمتص الاوكسجين اللازم لتشغيلها من الهواء او من اسطوانات خاصةويتفاعل الاوكسجين مع الزنك فى وجود محلول ايدروكسيد البوتاسيوم ليكون طبقةمن اكسيد الزنك

نيـــويـــورك : عرض الافلام المجسمة بأشعةالليزر

■ اخترع الدكتور [دانيس جابور] الذى يعتبر « ابو التصوير » المجسم باستعمال اشعة الليزر طريقة جـديدةلاستخدام اشـعة الليزر [الضوء المركز] لتصوير وعرض الافلام السينمائيةالمجسمةولايحتاج المشاهدون لاستعمال نظاراتخاصة كماقى الافلامالمجسمةالسابقة ، وللكباعداشاشة خاصة مقوسة تطلى بطبقة من مادة حساسة للضوء ، وقد نجحت التجـارب الاوليه على هذا الجهاز .

أســــــتوكهلم : ((المينى)) رادار لحراسة المصانع

■ اشترت بعض مصانع الالكترونيات احتراما بريطانيا لجهاز رادار يستخدم فى الاغراض المدنية ويعمل ببطارية جافة عادية٦ فولت ، ويكشف حتى مسافة ٤٥ مترا ، ويمكنه ان يميز دخول اىشخص غريب الى المبنى . حتى سقوط اوراق الاشجار يحس بها ويكتشفها . ويعمل هذا الرادار بالموجاتالكهربائية المتناهية القصر

سان فرانسيسكو : دواء يســـاعــد على زيادة الوزن

■ اعلن الدكتور «رودولف نوبل» الاستاذ بالمركز الطبى انه نجح فى استعمال دواء « سيبروهيتبادين » مع عشرين متطوعاومتطوعا ممن طلبوا زيادة وزن اجسامهم اعطاهم الدواء لمدة شهرين ، وكان – فى الوقت نفسه – يجرب مع عشرة آخرين اعطاهم اقراصا مشابهة ولكنها عديمةالتأثير ، وبعد انتهاء التجربة تبين ان الدواء الذى استخدمه ادى الى زيادةالوزن بمعدل ٤ر٨ رطل . على حين لم يزد وزن من لم يستخدموه على ٨ر٢ رطل . والطريف ان هذا الدواء يستعمل اساسا ومنذ سنوات لعلاج مرض الربو .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبـــار داخليـــة

● يهتم دولتلو نوبار باشا بوضع قانون للمطبوعات فنسأل دولته ان يصطفى فى وضعه المبادىء الكافلة لحرية المطبوعات على ما يوافق مصلحة الامة والوطن وحبذ لو اتخذ مخابرات تغران باشا قاعـــدةلقانونه فانه لا يجهل ان استعباد الجرائم الحرة لاغراض المحتلين مستحيل ويحمل اكثر مزدولة على المعارضة، امانحن فنتمنى لدولته التوفيق على شرط ان تحترم آراء الكتاب كما تقتضيه مدنية هذا العصر وان تتمتع الجرائد اجمع بحسنات هذه الحريةوخبـراتها وحينئذ لا يعـود يقـــدم على الصحافة كتاب كالضوارى ينهشون الاعراض ويمزقون جلباب الاداب ويعبثون فسـادا فى الالباب .

● نرى كما يرى الجميع ان رواتب كتاب دواوين تفاتيش وفبريقات الدايره السنية قليلة جدا بالقياس الى اعمالهم الكثيرة والى امثالهم فى دواوين ومصالح الحكومة وذلك لان ماهية رئيس القلم من ٤٠٠ قرش الى ٤٥٠ والايكنجى ٢٠٠ قرش فى البريقات مع ان كتاب الفبريقـات خصوصا قد يمكثون ٣ اشهر فى كل سنة فى مدة العصر يشتغلون طول النهار والى نصف الليل تقريبا عند ازدحام الاعمـال وقد مضى عليهم نحو ١٢ سنة بدون زيادة رواتبهم واخيرا قدموا عريضة استرحام لمجلس ادارة الدائرة الاعلى تلتمسون فيها النظر اليهم فأملنا من سعادة شاكر باشا ناظرها ان لا يحرم اولئك الـكتاب من اجابة التماسهم وله الفضل سلفا .

(الاهرام فى ٥ ديسمبر ١٨٩٤)

حظك اليوم

البرج	التاريخ	الحظ
الحمل	[٣/٢٠ – ٤/١٩]	سرع لا يفيدك فى اعمالك
الثور	[٤/٢٠ – ٥/٢٠]	شخصية بارزة لها نفوذ تعاونك او تخدمك باخلاص
الجوزاء	[٥/٢١ – ٦/٢٠]	مشاكل أو مواقفتثيرك او تغضبك فتمالك اعصابك
السرطان	[٦/٢١ – ٧/٢٢]	تبدو راضيا هادئا مطمئنا ونجاح لمساعيك
الاسد	[٧/٢٣ – ٨/٢٢]	مسائل طارئة تشغلك او قلق يغلب عليك
العذراء	[٨/٢٣ – ٩/٢٢]	تضحيات او مسئوليات او متاعب فى محيط من
الميزان	[٩/٢٣ – ١٠/٢٢]	حادثمفاجىء يسبب لك ضيقا اوخجوا اوانشغالا
العقرب	[١٠/٢٣ – ١١/٢١]	تعامل بحكمة مع اقرب الناس اليك ولا تغضب
القوس	[١١/٢٢ – ١٢/٢١]	اضطراب فى المال او البيت وتهدأ مساء
الجدى	[١٢/٢٢ – ١/١٨]	تنال ما تستحقه او مفاجآت سارة تهبط عليك
الدلو	[١/١٩ – ٢/١٧]	قيود تمنع عنك حرية العمل او التصرف فصبرا
الحوت	[٢/١٨ – ٣/١٩]	خلافات او منازعات فلا تتشدد واعمل على التهدئة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

الصغير الجرئ

يهاجم القط الوحشى الصياد حيوانا من فصيلته هو الفهد ولو انه حجم نصف حجم غريمه ، إذ أنه يعوض عن ذلك بشراسته ووحشيته

وإزاء ما يبديه هذا القط الصغير من جرأة يترك الفهد ميدان المعركة

صدق أو لا تصدق

قد يتم التهجين بين حصان وأتان مثلما يحدث بين حمار وفرس ويكون الناتج فى الحالتين بغلاً

إذا تلاقت جماعة من بغال الحمل مع جماعة أخرى فى احد الممرات الضيقة بجبال البرانس (بين اسبانيا وفرنسا) رقدت بغال احدى الجماعتين على الارض لتمر البغال الأخرى فوقها

من صفات البغال انها عصبية إذا عكس أنه يتم التوالد فيما بينها بعضها البعض ومن الساقات ما هو مصاب بمثل هذا العقم وهذه ايضا تسمى بغالا .

اعلانات مبوبة

بالاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

★ مطلوب ممرضة شهادة تمريض بعيادة الدكتور حكيم نجيب تليفون ٩٤٨٦٨٠

المكتب العلمى جسليجى للبلاد الافريقية والعربية يطلب طبيبا أو صيدليا للعمل كمندوب علمى بالسودان ويفضل من يحمل الجنسية السودانية وتقدم الطلبات للمكتب ١٦ شارع شريف فى موعد اقصاه ١٢ ديسمبر

وزارة الثقافة
ادارة الصوت والضوء
مشروع الكرنك

تعلن ادارة الصوت والضـوء عن حاجتها لامناء مخازن للعمل بمشروع الصوت والضوء بمدينة الاقصر ويشترط فى المتقدم لشغل هذه الوظـائف ان يكون من خريجى مركز التدريب المهنى بالمطرية شعبة امناء مخازن .
تقدم الطلبات شخصيا باسم السيد مدير ادارة الصوت والضوء – عمارة استراند – باب اللوق – القـاهرة ومرفق معها الشهادة الدراسية وعدد ٣ صور فوتوغرافية مع تسديد مبلغ ٥٠ قرشا رسم امتحان . آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاربعـاء ١٧ ديسمبر ١٩٦٩ .
وستعقد لجنة اختبار المتقدمين يوم الاحد ٢١ ديسمبر ١٩٦٩ .

مطلوب شراء

لبيع شقتك المفروشة
وفيلتك اتصلوا بتليفون ٩٠١٨٧١

نشترى تليفزيون وثلاجة
فرن . غسالة . سخان . خلاط
ت ٩٠٩٢٧٥

نشترى بأحسن الاسعار
أجهـزة تليفزيون محلية ومستوردة
ت ٩٤٢٨٤٩

مؤسسة سامى تشترى
تليفزيونات مستوردة ومحلية باعلى سعر ت ٨١٨٥١٠

مطلوب مكابس
شركة قطاع خاص تطلب مكابس يدوى اوميكانيكى او هيدروليكى جديدة أو بحالة جيدة قوة من ٣٠ الى ٥٠٠ طن قـرصـة من ٦٠ الى ١٦٠ سم
اكتب بالتفصيل لرقم ٢٣٤ الاهرام بالاسكندرية

★ نشترى عماره بسبعة الاف جنيه واخرى ١٥ الف ت ٨٢٩٠٢١

★ مطلوب ثلاجة فرن غسـالة سخان ريكوردر خلاط مكنسة سينما تريكو ت ٤٠٠٠٨

مؤسسة الجمهورية تشترى فورا وتبيع وتستبدل . ثلاجات بانواعها بوتاجازات . سخانات وتليفزيونات محليـة ومستوردة ت ٩٠٣٠٦٢ و ت ٥٠٢٣٩

نشترى جديدا وارد الخارج
ثلاجات . أفران . غسـالات . سخانات . خلاطات . مكانس ريكوردر . راديو . بيكاب تليفزيون
شركة الشرق للتجارة ت ٩٠٢٢٤٠ / ٩٢١٣٤٧

نشترى فوراً ونقداً
شركة صلاح الدين بميدان السيدة
تليفزيون ١٤ – ١٦ – ١٩
وثلاجـات وبوتاجاز وسـخانات وماكينات خياطة وخلافه
ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

اصلاح وصيانة

اصـــلاح الثلاجات ٣١٤٩٩
مؤسسة حمدى ٦٢ ميدان الجمهورية

دار الصيانة ٩٠٩٢٧٥
اخصـائيون لاصـلاح الثلاجة . الغسالة . البوتاجاز

« مركز خدمة الدقى »
للتليفزيون والراديو بالقاهـرة ت ٨١٠١٩١ فرع الاسـكندرية ت ٢٧٧٦٠

صيانة التليفزيون
والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية
بشركة صلاح الدين
بميدان السيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦
استعداد تام للاصلاح بالمنازل والمركز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ لاصـلاح وتجديد الثلاجة . الغسـالة ، البوتاجاز . الخلاط ، بضمان سنة

★ مركز صيانة شركة العـامرى للتليفزيون مبنى عمارة سينما الشرق بميدان السيدة زينب ت ٨٤٩٦٣١

★ اتصـلوا بالشركة الهندسـية لاصلاح التكييف والثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

★ شركة المنصورة الحديثة للتبريد والتسخين ت ٧٤٦٧٥ يصلك مندوبيا فورا لاصـلاح الثلاجة الغسـالة السخان البوتاجاز والتكييف

أجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصـل ت ٤٨٢١٠ يصـلك مهندس مختص فورا لاصـلاح التليفزيون . الثلاجة ، الغسالة

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصـلاح التليفزيون والريكوردر بالمنزل والمركز

خدمات فنية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٢
اصلاح بالمنزل اينما كنت ومهماكان العطل ، كشف مجانا ، تسم للثلاجات

استشارات

الفنانة ليلى حمدى
تهنئكم بالعيد السعيد – وتدعوكم للاتصال بهالقراءة الطالع والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٣٧٧

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

مدارس ومدرسون

★ دروس انجليزى بالمنازل اعدادى وثانوى ٤٠ ق الحصـة تليفون ٥١٥٤٠

للتنازل

★ للمهجرين شقة مخفضة ٥ ج بعض العفش بالدقى اكتب ٢٥١٦٩ الاهرام

★ للتنازل شقة لوكس ثلاث حجرات مفروشة وسط البلد بعقد الايجار الاتصال تليفون ٧٨٧٢٨ من ٥–٩ مساء الوسطاء يمتنعون

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار شقة اربع او خمس غرف الزمالك جاردن سيتى المجوزة الدقى البلد تدفع الديكور ت ٨٦٨٨٨٧

مزادات

لداعى السفر للخارج
اليوم الجمعة – ١١ صباحا
اثاثات شقتين كاملتين ستيل
١٠ ش محمود عزمى بالزمالـك
الخبير : انطون غطاس
صـالة مزادات ٣٧ ت ٩٨٣٨٥١

شركة مصر للحرير الصناعى كفـر الـدوار
تعلن الشركة عن طرح مــزاد بالمظاريف المغلقة لبيع كمية ٢٦ر٣ طن عوادم مصروفان سكينة وفرويلة معبأة فى أكياس وذلك طبقا للشروط المزايدة الموجودة بالادارة التجارية بالشركة ويمكن معاينتها خـلال مواعيد العمل الرسمية وتقـدم العطاءات لادارة الشركة فى مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه ٩/١٢/٦٩ على ان يكتب على المظاريف من الخارج « مزاد ٥/٦٩/٧٠ » ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ١٠٪ من قيمـة العطاء .

الاحد ٧ ديسمبر العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بصالة كاتساروس ٢٢ ش جواد حسنى – على مفروشات شـقق مختلفة صالونات لويس ١٦ ذهب وانتريهات لوتيهات لويس ١٥ ، غرف نوم وسفرة مودرن ، مرايات راديو بيك آب ترابيزات ، نجف كريستال لـوط كتب سراير ، دواليب مراتب الحنفه لوط ملابس وستائر وثلاجة كهربائية ادوات المطبخ الخ ..
المعاينة السبت
الخبير جورج ميخائيليدس ١٥ ت ٥٤٩٢٣

اليوم ١٠ ص ، ٧ مساء
بيع بالمزاد . . بالزمالك
محتويات شقة استيل
١٥٧ ش ٢٦ يوليو عمارة هلمر اول الزمالك
اثاثات وتحف ونجف وسجاد
الخبير فاروق عبد العزيز

دار النيل للمزادات
اليوم العاشرة صباحا والسابعة مساء
المزاد العظيم بالعجوزة
خلف السيرك ٨٦ ش نادى الصيد امام مدرسة التجارة الثانوية للبنات غرفة سفرة بابوهات بالنحاس اثاثات ستيل ومودرن سخان ماكينةخياطة كاميرات فازات سجاد نجف تابلوهات سراير كاتب
الخبير : ابراهيم نجيب ٣٨ ص ٦٧

وزارة النقل
المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى
ادارة المخازن والمشتريات بمدينة نصر بالعباسية
تعلن المؤسسة عن بيع عـدد ٤٩٦٩ [اربعة الاف وتسعمائة وستون] شجرة كافور ومرسوع واصناف اخرى مختلفة ، قائمةعلى الطريق رقم ٢ فى المسافة من ابو قرقاص الى مماليك بالمزاد العلنى وقد تحدد ميعاد البيع الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ١٩٦٩/١٢/٢٤ بمكتب السيد المهندس مدير الادارة الزراعية للمؤسسة بمبنى وزارة النقل الدور الاول بشارع القصر العينى
وسيتم البيع طبقا للشروط المؤسسة التى يمكن الحصول عليها من ادارة المخازن والمشتريات بمدينة نصر بعد تقديم طلب ممغوع فئة ١٠٠ مليم وثمن دفتر الشروط ٥٠٠ مليم والبيع بدون عمولة دلالة

٧٦٨٨

للبدل

★ للبدل ثلاث غرف وصالة بحلوان بايجـار مخفض باخرى بالمنيل ت ٨٧٩٩١٢

★ للبدل شقة خمس غرف لوكس بمصر الجديدة باخرى أربع غرف بالروضة والمنيل تليفون ٨٢٧٩٩٠

★ للبدل شقة ٣ غرف ٥ جنيه منطقة نصر الدين بالهرم باخرى مشابهه قر . المنطقة ت ٢٢٣٤٩ من ٣ – ٨ م

عطاءات ومناقصات

شركة النيل للزيوت والصابون
تعلن عن حاجتها الى ثلاث سيارات نصر جديدة ١١٠٠ بدون نمر ترسل العطاءات موصى عليها باسم السيد مدير المشتريات – ٣٣ شـارع مرابى ص.ب ٢٢٢١ فى موعـد غايته ١٩٦٩/١٢/١٥ .

شركة القاهرة العامة للمقاولات
١٠ (أ) ش يوسف الجندى باب اللوق – القاهرة
تقبل عطاءات عن توريد التـالى
٢٠٠٠ متر مكعب رمل حرش
٢٠٠٠ متر مكعب زلـط مخصوص
لعملية شركة طنطا للزيوت والصابون بطنطا فى موعد غايته يوم الاثنين الموافق ١٥/ ٦٩/١٢ الساعة الثـانية عشر ظهرا على ان تكون العطاءات مصحوبة بتأمين ٢ ٪ من قيمته

وزارة الرى
تفتيش قناطر الدلتا بالقناطر الخيرية
تقبل العطاءات والاشتراطات بمكتب تفتيش رى قناطر الدلتا بالقناطر الخيرية لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٤ [اربعة] يناير سنة ١٩٧٠ عن عملية توريد وتشـغيل عدد ٥ [خمسة] دابورمات بمتحف الثورة بالقنـاطر الخيريـة من القطاعين العام والخاص المقيدين بمكتب تسجيل مقـاولى القطـاع الخاص – وكذا الفنانين المعتمدين وتطلب العطاءات والاشتراطات من مكتب التفتيش المذكور على ورقة دمغه فئة مائة مليما وثمن النسخة تسعمائة مليما بخلاف مائتى مليما اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت بواقع ١٪ [واحد فى المائة] من قيمتـه لا يلتفت اليـه ويراعى ان تكون اسعار العطاءات وجملة قيمتها غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى – وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه وللتفتيش الحق فى قبول او رفض او اعادة او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب

٧٦٧٩

عطاءات ومناقصات

توريد خوص نخيل
الجمعية التعاونية الصناعية بنى سويف
تعلن عن توريد خوص نخيل لمصنع الكرينة بمدينـة ناصر [بوش] بمعدل ٥٠ طنا اسبوعيا لمدة سنة تبدأ من ١٩٦٩/١/١
وتقبل العطاءات لغاية الساعة ١٢ يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/١٢/١٥ بمقر الجمعيـة وتطلب الشروط والمواصفات من الجمعية نظير مبلغ ٢٥٠ مليما ومائة مليم مصـاريف بريد ومرفق بالعطاء تأمين قدره ٢٪ من العطاء المقدم عن شهرين يكمل الى ١٠٪ فى حالة ارسائه

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
اعلان رقم ١٦ لسنة ١٩٧٠/٦٩
تعلن عن مناقصة عامة رقم ٦٩/ ١٢/٧٠ لنقل النشا والجلوكوز من مخزن الشركة ببولاق الى شركات النقل للاقاليم والسكة الحديد داخل القاهرة واعادة البراميل الفارغة.
● تطلب الشروط دون مقابل من ادارة التسويق ٤١ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة
● تقدم العطاءات فى موعد غايته يوم الثلاثاء ١٩٦٩/١٢/٩ الساعة ١٢ ظهرا مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره عشرون جنيها يكمل الى خمسون جنيها فى حالة رسو العطاء .

عقار

★ للبيع نصف منزل اربعة أدوار بأبو قتاته بالجيزة ايراد شهرى ١٩١/٢ جنيها المخـابرة تليفون ٤٣٨٩٢

٤٨ م بمدينة نصر المنطقه السابعة واجهة حـرة ٨٣٠٢٣٢ بعد الظهر

★ عمارة حديثة بحدائق شبرا ناصيتين سبعة أدوار الايـراد السنوى بعد التخفيضات ١٣٨٠ جنيها تليفون ٢٠١٥٦

للبيع بحلوان
فيلا فاخـرة ثلاث ادوار وبدروم حديقة كبيرة بهـا جراج المساحة ١٢٥٠ متر شارع عبد الرحمن رقم ١٦ بحـلوان شرق المخابرة تليفون ٩٨١٠٦١

اعلانات اسكندرية

بالاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

شقق للايجار

★ بالاسكندرية بالابراهيمية ٢٩ شارع الحجـاز شقة مفروشة ٤ حجرات وصالتين ت ٦٣٨٤٧

للبيع

★ محل كبير لجميع الاغراض بأحسن موقع قرب محطة الرمل ت ٢٤٩١٨

★ ثلاجتان وستجهاوس ١٢ و١٠ اقدام بالصندوق آخر موديل ت ٧٢١٥٩ باسكندرية ١٢ – ٤ م

عقار

عقار بموقع ممتاز بالرمل
بمحطة لوران ٥ ادوار سنويا ٤٣٠ ج نهائيا ٦٧٠٠ ج ت ٢٨٨٨٥ من ٦ – ٨ م

★ فرص عقارية نادرة (فيلات عمارات أراضى) لجميع المستويات وخبرة فى التسجيل العقارى الاتصال بمكتب الاستاذ خورشيد ١٧ شارع شكور ت ٢٣٦٧٨ اسكندرية

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة خمس حجرات ايجار قديم بمنطقة رشدى تدفع الديكور ت ٦٧٣٠٧ باسكندرية طول اليوم

عطاءات ومناقصات

شركة التامين الاهلية المصرية
٣٣ شارع النبى دانيال باسكندرية
تعلن عن بيع عدد ٢٠٠ جوال ارز موارية بحالتها بدون وزن تسليم مكانها بجراج شركة النيل العامة للنقل البرى بالنزهة بجوار مطابع محرم بك بالبر القبلى بالاسكندرية حيث يمكن معاينتها
وتقدم عروض الشراء باسم السيد مدير ادارة النقل بالشركة داخل مظاريف مغلقة مكتوب عليها عبارة « عطاء بيع ارز موارية » مصحوبة بتأمين قدره خمسون جنيها شيك مصرفى مقبول الدفع وذلك فى ميعاد غايته يوم الاحد ٧ ديسمبر ١٩٦٩ وللشركة حق قبول او رفض اى عرض بدون ابداء الاسباب

عقار

للبيع بحلوان
٦٠٠ م شارع محمد سيد احمد بالغرب ٥ جنيه المتر ت ٦٢٢١٦

★ للبيع ارض للبناء ٤٠٣ م٢ بواجهة ٢٢ م جوار مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة السعر عشرة جنيهات الوسطاء يمتنعون ت ٦٠٩٠٠

★ ارض للبناء شارع الهرم العمومى أمام الاريزونا للاستعلام ت ٨٥٠٧٣٦ و ٨٥٢٦١١

للبيع فيلا لوكس خـاليه بأرقى منطقة بالدقى مساحة ٤١٨ م ثلاثة أدوار ٩ حجرات نهائى ١٢٠٠٠ ج المخـابرة ت ٩٠٢٧١٢ المواعيد من ١٠ الى ٢ ظهرا

★ منزل خمسة ادوار وارض شريف بشبرا المخابرة تليفون ٢١٠٢١ مساء

★ للبيع قطعة أرض ممتازة ٨٣٢ م المنطقة الاولى مدينـة نصـر ت ٨٧٢٨٦٩

★ مطلوب عمارة حديثة للاستغلال بمنطقة راقية فى حدود ٢٠٠٠٠ ج المخابرة بالتفاصيل ص.ب ٢٠٤٦ بالقاهرة

★ عمارة بشارع مصر والسودان ايراد ٥٣ جنيه شهريا – وأرض فضـاء ٣١٦ م مربع بأثر النبى ت ٨٠١٤٣١ – ٩٠١٤٤٥

عقار

★ للبيع منزل ناصية ٩٠٠ متر ٢٤ نزيه خليفة « البارون » ت ٦١٨٠٥

فرصة نادرة
للبيع عمارة لوكس مبانى ٦٢ مساحة ٤٥٤ ناصية على ميدان كبير ١١ دور تطل على النيل صافى ٨٪ ٦٥٠٠٠ ج ت ٤٢١٦٤ من ١٢ الى ٢ ظهرا .

اعلانات مختارة

بالاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيمتر
بتصريح من شركة B.B بفرنسا تعلن ان جميع طلبات الحجز تمت تسليمها وحاليا التسليم فورا
عدادات التاكسى B.B الأصلية المعتمدة
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٥٤٩٣٥

سيارات

باستمرار
ستجد اشهر الماركات واحدث الموديلات
بأقوى الضمانات وانسب الاسعار
فى تحفة معارض السيارات
نيوكار
سيد حسن
١٧ شارع صبرى ابو علم ت ٧٧٧٩٥

لوازم السيارات

عدادات B.B للتاكسى
تعريفة ٤٠ ج ٤٠ م
مؤسسة فوش للعدادات
٨ عطفة شـلبى بشارع نجيب الريحانى
التركيب فورا ت ٩٣١٤٧٤

هدايا الأعياد

بجنيه واحد فقط !؟ وبسعر الجملة !؟

★ تصلك مجاناإلينا كتب بالقاهرة علبة / شنطة بداخلها ٢ كيلو من افخر انواع التوريبات « شيكوهتد شيكولاته / فراولة / برتقال » اللذيذة الممتـازة اتصل بفابريقة الحرية للشيكولاته والطوبات ت ٥٣٣٥٧

لوازم الأعياد

محلات الخطيب للبقالة

★ تقدم اجـود انواع السمك البكلاه وافخر انواع البقـالة والحلويات واليـاميش والمسلى والدقيق ٨ ميدان السيـدة زينب ت ٩٣٠٣٣١

نقل الأثاث والموبيليا

بشركة الموبيليات الفنية
عرفه

★ لنقل الاثاث والموبيليا وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة

سريع النقل الرقيق — عرفه

★ اتصلوا بقسم النقل الدقيق ١ شارع خلاط بشبرا و ٧١ شارع شبرا بالقاهرة
تليفون ٩٤٥٤٤٧ و ٧٤٠٦٧

فرص

★ ارخص – ابر تشكيله لموسم الشتاء

محلات المنشاوى
اصـواف . اقطان . حـرير . مفروشـات . ملابس جاهزة . المعادى شارع ١٥٤ تليفون ٣٤١٩٦

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

معاهد رقص

بمناسبة اعياد الكريسماس ورأس السنة تعلموا الرقص بمعهد روبير

ROBERT DANCING INSTITUTE
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

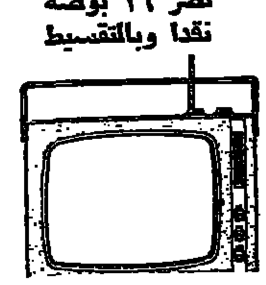
شقق للتمليك

فرصة العمر

تملك شقة لوكس ٤ غرف وصالة وعشر الارض بعمارة ٥ أدوار ١٠ شقق ادفع ٢٥٠٠ ج نقدا و١٠٠٠ ج على عشرين سنة والتسليم شهرين من التعـاقد – خابر : المقـاول فيكتور شلفون ٦٢ ش الجمهورية ت ٩١٠٣٠٢ من ٧ – ١٠ م

تليفزيون

تنفـــرد
شركة العامرى للتليفزيون
بتقديم الجهاز العالمى
نصر ١٦ بوصة
نقدا وبالتقسيط



جهاز نصر ١٦ بوصة
ادفع نقدا واستلم فى الحال
التسليم حسب اسبقية التعاقد مع مجموعة أخرى من اجهزة :
● تليفزيون ١٩ بوصة نصر
● تليفزيون ١٩ بوصة تليمصر
● تليفزيون ٢٣ بوصة نصر
بالاسعار الجديدة المخفضة
علاوة على الايريال والضمان مجانا
كما يسرها ان تقدم مجموعة ضخمة من
الثلاجات . مواقد الطهى
غسالات . راديوهات
مكاوى . دفايات
شركة العامرى للتليفزيون
مركز صيانة لاصلاح جميع الاجهزة
١٧ ش عبد العزيز
ت ٩٠١٢٤٩
وميدان السيدة زينب
عمارة سينما الشرق

ملابس جاهزة

شركة وهبى فيلبس جرجس
بأول دور جوار بنزين مصر «شل» شارع ٢٦ يوليو بالزمالك ت ٨١٢٣٥٥ للملابس المستوردة جديدة وكالجديدة

بالطى فخمة للغاية حريمى ورجالى صوف ١٠٠٪ انجليزى من ٤ جنيهات

وكوفيات من ٣٠ قرشا . وشيلان حريمى وبنطلونات . وبيرلون . وجاكتات . وجونلات (الكلوستور) والبلوفرات رجالى وقليلة
من ١٠–٣٠ر٢ ظهرا و ٧–٩ مساء

أسلحة وذخائر

ن . ماراتوس
١ شارع عدلى ت ٩١٦٧٢٦ – ٩١٧٤٠١
بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك ومسدسات صوت وضغط هواء

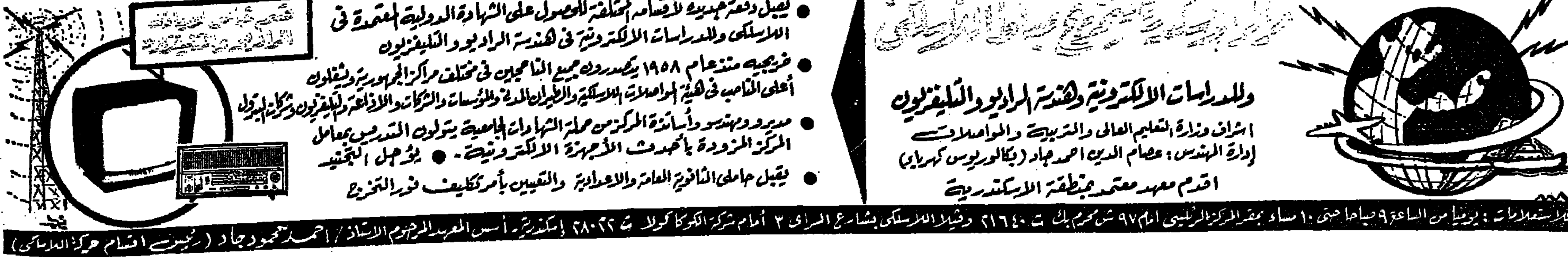
للبيع

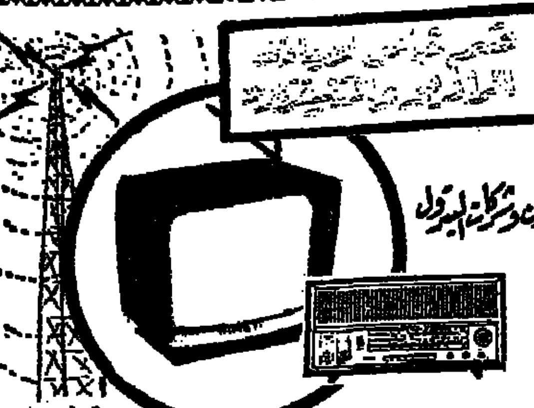
لاغنى عنها للمدخنين
باستيلية لونا بالمنثول
مهدئة ومنعشة ، تمنحك الراحة والوقاية من برد الشتاء
توزيع : ف كحيل
القاهرة ت ٥١٧٤٠ ، الاسكندرية ت ٢٨١٥٤

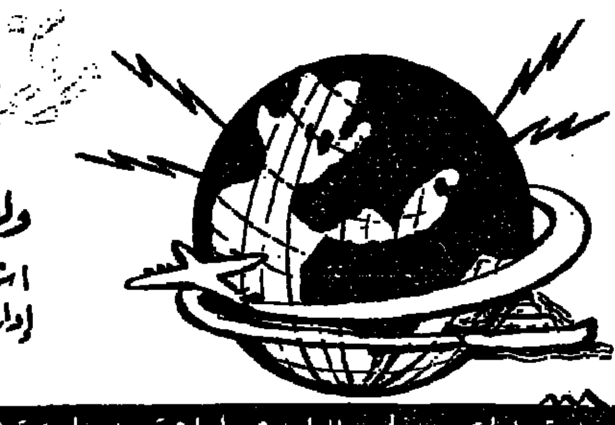
نظارات طبية

احدث مبتكرات النظارات الطبيـة
تجدها دائما عند
مركز الإسعاف للنظارات الطبية
احمد عبد الحميد وشركاه
رمز التعاون
٥٩ ش رمسيس عمارة الشوارب بالاسعاف ت ٧٢٩١٧

اقرا بقية الاعلانات صـفحة ١٠.







تقل الى رحمة الله المرحوم
محمد ابراهيم القماش
جر الانطان بابو كبير والد المقدم
يم رشدى قائد خيالة شرطة القاهرة
نس محمود مدير الانتاج الحربى
نع ٢٧ واسماعيل المحلى بالطيران
ية وخيرى المحاسب بشركة قها
ية وملى بلهاش هندسة القاهرة
ق محمود التاجر بالابراهيمية وعم
ومحمد المدرسين واحمد بمصر
ن وعبد السلام وكمال التاجرين
د المحلسب بالمصانع الحربية وحرم
امين بالاوقاف والرائد احمد
ى واحمد عبد اللطيف التاجر وخال
عبد الفتاح المدرس والدكتور محمود
فى بهندسة الاسكندرية وابراهيم
الفتاح التاجر بطنطا ومديل المهندس
عى عبد الرحمن خلوصى وزوج عمة
خيرى واخوته وحرم الدكتور على
رئيس مجلس ادارة نسيج بورسعيد
د فريد مامور الضرائب والمهندس
عى عبد الجواد السيسى وزوج خالة
البجراوى رئيس المحكمة وصدقى
ى محامى الحكومة وامينة خلوصى
ة بمصلحة الكيمياء وقريب ونسيب
خيرى بالابراهيمية ورضوان
بسر وتوفيق وخلوصى والعمرى
رة وستشيع الجنازة الثانية ظهرا
بجامع عمر مكرم حيث تقام ليلة
تلغرافيا القماش مصر الجديدة

فقيدة الشباب بطما
نقلت الى الامجاد السماوية الانسة
وجونى عطا الله الصايغ
مة عطا الله جرجس الصايغ من
ن بطما وشقيقة كل من زاخر ووليم
التجار بلجنة الطعونضرائب القاهرة
وشطى رزق التاجر واسحق حنا
كة حديد اسوان وابنة شقيق
ولسن مترى التجار وابنة شقيقة
لا صادقاسكندر ناظر ومديرمدارس
نمس الاعدادية ولبيب اسكندر
ن الاول وشفيق اسكندر بالتربية
يم وعزمى اسكندر وكيل مراقبة
ة الاجتماعية بالسكة الحديد وابنة
الاستاذ حليم بكر ناظر ومدير مدارس
المعارف بطما وسامى بطرس مفتش
اف وعدلى سليمان الصايغواخوته
سمعان الصايغ واخوته وقريبة
ن فرج قشط وسعد قشط واولادهم
جثمانها الطاهر الى مدافن الاسرة
وجرجاوية .

شيعت امس جنازة المرحومة القديسة
زاهية سلوبرس يوسف
لدة فاروق حلمى بوزارة الصناعة
ر بالثانويةوالمعزاءة العطار بشبرا

ة الاتحاد الاشتراكى بالرج تواسى
ن سيد عياد لوفاة والده

ة التعليم بجميع المراحل بالمرج
ون الاستاذ سيد عياد الاحزان

ى المرج الرياضى يشاطر الزميلسيد
الاحزان لوفاة والده

شركة كولدير
س مجلس الادارة والعاملونبالشركة
ون الزميل بيومى محمد بيومى
ان لوفاةوالده ويسالوناللهان يتغمد
د بواسع رحمته ويلهم آله الصبر
لوان

ام مديرية أمن بنى سويف
واء فؤاد عبد الشافى مدير الامن
نه اللواء سعيد شرف والضباط
نود يلعون ببالغالحزن كريمة النقيب
على اليمن ويسالون الله للفقيدة
سة .

...سةالاخلاص الاعدادية للبنات
لة تدريس وطالبات المدرسة يشاطرون
ة الناظرة لجلاء ثابت الاحزان

الشباب الانجيلى باسيوط
الشيخ نجيب ابراهيم الاحزانلوفاة
ويرجو له تعزيات السماء

...ركة المصرية لتجارة الادوية
واعضاء مجلس الادارة وجميع
لين ينعون
والد الزميل / سليمان خلف
ون الادارية — وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للاقطان
بميت غمر
رع الفرع تشاطر السيد/ احمد عبد
ل الاحزان لوفاة والدته وللاسرة
العزاء

...ارة شبرا الثانوية للبنين
شاطر الاستاذ السيد قناوى المدرس
بالمدرسة احزانه لوفاة خاله وتطلب
د الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

المنيا الاعدادية بنات
رة المدرسة تشاطر الزملاء بشباى
وزينب عبد السلام ونادية كمال
انى للفقداء الرحمة ولاسرهم العزاء

مركز التثقيف بالمطرية
طر الزميلة هدى مصطفى الاحزان
والدهاللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

...سة اسكندرية — اولى انتاج
طرون زميلهم يسرى نصر الاحزان
د الرحمة ولآله الصبر والسلوان

...ة الجامعية باسيوط منى
طلبة والمشرفون والعمال يشاطرون
ل صلوت رزق ملاك الاحزان لوفاة
ه

هم الاشراف على حقول القطن
ن ومهندسو القسم يلعنون والد
ل المى راغب بشوت للفقيد الرحمة
رة خالص العزاء

م ادارة وطلبة ومجلس ادارة جمعيةالخدمة
اعية بمركز وادى حوف تشاطرالزميل
جرس الاحزان لوفاة المرحومهوالدته
ة الرحمة

الاستقلال الثانوية التجاريةللبنات
ن لزميلتهن سوسن جرجس الاحزان
والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة

...رة قسم المحالج بسوهاج
طر المهندس عبد السلام عبد الرحمن
ه لوفاة شقيقته وللاسرة العزاء

بية الرياضية يلعن بالجيزة تشاطر
حنا الاحزان وللفقيدة الرحمة

ا القسم التعليمى الاول بسوهاج
ية بكير مفتشة القسم والسكرتيرات
رات وهيئات التدريس يعزون الاستاذ
العزيز لمير فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة
ة التربية الحديثة بسوهاج
ة الفضالة ومعهد الفكرىالاهلىبسوهاج
ة لمير بسوهاج
ة الزهراء بسوهاج
سة عبد الله وهبى بسوهاج
ة ملحقة المعلمين بسوهاج
ة النيل بسوهاج
ة السيدة زينب بسوهاج
ة السيدة عائشة بسوهاج

فقيد آل مكارم بالقوصية
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس مصطفى سعد مكارم
المدير بشركة مصر الجديدة
والد الدكتور صلاح الطبيب الشرعى باسيوط وابراهيم وكيل النائب العام والمهندس الزراعى محمد بمصلحة البساتين وحرم الدكتور عبد العزيز عز العرب بشركة اتيل للادوية وحرم الدكتور رمزى الشاعر المدرس بحقوق عين شمس وزوج شقيقة محمد طاهر مهنا وشقيق احمد وحسن وعبد الحفيظ وحسين بالقوصيه والمرحومالدكتور مكارم وحرم اللواء محمد مسعد وحرم المرحوم المهندس عبد الرحمنعثمان وحرم الدكتور مصطفى الشناوى مدير مستشفى طما ومحمد بليبيا ويحيىالمحاسب بالكويت والرائد داود وماهر المحامى وحسين وعادل وعصام وهانى واحمد ومحمد مكارم وخال المهندس حلمى مكارم برى اسيوط واخيه عبدالفتاح وممدوح مسعد المحامى واخوته الرائد محمود والنقيب مدحت والدكتور مكارم والمهندسين صلاح وصفوت عبد الرحمن والمهندس محمد الشناوى والمهندس فوزى جاد المولى واخوته وعبدالعزيز جاد المولى واخوته وفوزى الشناوى واخوته ورجا القاوقجى المراقب العام بوزارة الصناعة واخوته مختار القاوقجيالتربية والتعليموضياء المدير العام بشركة الاهرام وحرم اللواء عز الدين العدوى وعم وحرم كل من حسين هملم وزكى حمادى وعبد الحفيظ سليمان وابراهيم حنبلمدير عامالخدمات العمالية بوزارة العمل والمرحوم المقدم محمد توفيق والرائد عبدالغنى شفيق والمهندس سعيد العراقى واحمد عبد الرحيم مامور الضرائب وسيد ابو دومه المدير بالجهاز المركزى للمحاسبات والدكتور عادل صبرى المدرس بطب اسيوط وزوج عمة على مهنا المحامى ومصطفى واحمد وحسين مهنا المعيد بكلية الزراعة وحرم المهندس نور الدين ابو حسين وابن خال خيرت رميح واخوته والدكتور عثمان خلاف والمهندس حسن خلاف وكيل وزارة الصناعة والدكتور حسين خلاف رئيس وفد مصر بالامم المتحدة بجنيف وحمدى عبد الوهاب مراقب ضرائب اسيوط واخوته محمود وفوزى وابن عمة المقدم محمد ابو النصر واخوتهوابن عم الحاج زكريا مكارم واخوته وسيد مكارم وصهر المستشار يوسف عز الدين والحاج طه الشاعر وحسين فهمى رئيس تحرير الاخبار والمرحوم عبد الرحمن الوكيل واللواء عبد الحليم الجبار وزكريا مهنا وقريب ونسيب عائلاتمهنا بكفر سلامون بحيره وابو دومه بام دومه والشاعر بزفتى وابوالنصر بمنفلوط وهماميالنخيله وهمسادى بسوهاج وجمعه بالمنوفية والشناوى بديروط وسليمان بالرحمانيه والجبار بالبحيرة والقيعى بكفر الزيات ورميح وعبد السلام وولىالدين بالقوصيه والقاوقجى والعدوىبالقاهرة وخلاف ببوق وعبد الوهاب ببنى محمد وجاد بالقاهرة وعبد الرحمن بطهما وجاد المولى ببير وستشيع الجنازة بعد صلاة الجمعة من مسجد سعد مكارم بالقوصيه حيث تقام ليالى المآتم

توفيت لرحمة الله اول امس
حرم المرحوم
الحاج حسن محمد
من اعيان اسنا ووالدة تسوقيبالسكة الحديد وصلاح ببنك مصر وعبد القادر بالحديد والصلب وقريبة ونسيبة عائلات العوامير والحداد باسنا رحم الله الفقيدة واسكنها جناته

شيعت امس جنازة المرحوم
توفيق أسعد سليمان
والد فؤاد توفيق بالثانوية ونسيب المهندس داود ابراهيم وباقى افراد العائلة بالقاهرة والواسطى والاسرةتشكر جميع المتفضلين بالعزاء .

طلبة ١/١ ثانوى بمدرسة النصر يشاطرون الزميل حازم سيف النصر الاحزان لوفاة والده لله الرحمة

كلية البنات بجامعة الازهر
ليسانس اجتماع ينعى بمزيد الاسى والحزن فقيدة الشباب
الآنسة سميحه فهمى عمر
للاسرة الصبر والسلوان ولنا العزاء

مراقبة المواد الثقافية بالازهر
تنعى والد الاستاذ العشرى محمد العشرى مفتش اول العلوم بالمعاهد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بيوت الازياء الراقية
هانو شيكوريل بونتريمولى
لجنة الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابيه والعاملون بوحدة شيكوريل واركو ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الفقيد
الاستاذ اسماعيل آدم
رئيس فرع هانو القاهرة
ويتقدمون بخالص عزائهم للسيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة والزملاء العاملون بوحدة هانو
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة النصر للدخان والسجاير
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بشركة النصر للدخان والسجاير ينعون ببالغ الحزن اثر حادث اليم الزميل
المرحوم / رمضان سمكة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة دار الشعب
اسرة مؤسسة دار الشعب تنعى ببالغ الحزن المرحوم
الحاج على ابراهيم
والد الاستاذ السيد ابراهيم
رئيس مجلس الادارة
وتقدم لسيادته اعمق مشاعرها وخالص عزائها

موظفو وعمال جمعية المستجد للاصلاح الزراعى بكوم امبو ينعون بمزيد الاسى والحزن فى وفاة المرحوم
الحاج محمد الجلعان
والد المهندس قريب الجلعان للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

اسرة الاراضى والمياه بجنوب التحرير تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم
المهندس انور عزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

كلية طب اسنان القاهرة
طلبة وطالبات السنة الثانية ينعون
والدة عبد ربه محمد الفرماوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

متياس واميل والدكتور مجدى السبكى ينعون بالاسى المرحوم صديقهم العزيز الدكتور يوسف نصر
ويقدمون العزاء لافراد الاسرة للفقيد الرحمة

كهنة ولجنة ومدارس التربية الكنسيه ومرتل وشمامسة كنيسة العذراء بروض الفرج يودعون للامجاد السماوية
السيدة لبيبة يوسف
ويعزون زوجها ميخائيل خالى والسيدين رياض زكى وبطرس الياس

فقيد منفلوط ومحافظة اسيوط
بينما كان يعد العدة للسفر لاجتماع المديرين بوزارة الخزانة صدرت ارادة الله وتوفى بالعمل فجاة
المرحوم أسعد شاروبيم
مدير عام الخزانة
والد مجدى بالاعدادى وحرم الدكتور عاطف صموئيل الطبيب الشرعى بسوهاج والاستين ايزيس بطب اسيوط وفيولا بالثانوى وشقيق زكى وبقطر شاروبيم بالمعاش وحرم المرحومين زكى عازر وحنا اسحق واسحق مرجان وفهيم سوريال وحرم امين بطرس وعم رفعت زكى مامور الضرائب واخوته رافت الخبير بالصناعة وبنهارت بالبلاستيك وعادل بقطر وخال ابراهيم وفرح ونادى زكى بالغرفة التجارية وصبحى حنا واخيه المهندس اسحق بالتموين والمقدم مرجان اسحق بقنا واخيه الدكتور فتحى بام المصريين والدكتور صبرى فهيم بمفاقة واخوته الدكتور صفوت والمهندس ثروت والدكتور فزمان امين واخوته المهندس دميان ونشأت بالمعلمين وقريب بولس اسحق وانجاله الدكتور كامل واخوته شوقى بالكهرباء ورشدى بالفنونوالاداب واسحق بامريكا ووفيق بالتجارة وصموئيل مكسيموس وفتحى رمسيس بالتعليم وانيس ناشد واخوته وحرم المهندس سعيد كامل ورمسيس وسمعان مكسيموس المحامى وحرم المرحوم امين رزق والدكتور شوقى ابليا والدكتور عادل دانيالوسمير يونس واخوتهم ونادى وحشمت وطلعت صموئيل وحرم صفوت سمعان القاضى والنقيب طلعت صبحى وصبرى والدكاترة مكرم ونمر ورجائى رمسيس وماهرسمعان المحامى ووفيق بالتجارة وكامل ونسيم حنين وعزمى ونعيم اسحق وحليم حنين المحامى ووليم نجيب عياد وحرم مهنى ارسانيوس وبولس وعياد جرجس ووهيب خله واخوته ودلوار شنوده واخوتهونصر زكىويوسف شحاته ورياض اسحقوويصا امين والمهندسين جمال وكميل سند وسمير غالى ورياض قرياقص وبولس وسمعان وايوب ودانيال عبد السيد وصادق يسى وسند بشاى ووصفى كامل وحرم السادة وليم نجيب ولويس اسكندر وابراهيم ونادى زكى وعزيز والنقيب جمال يوسف وحبيب جرجس وجرجسيني وميخائيل افرام وعياد لوزة وفؤاد جبرة وانطون مرقس وفرنسيس بطرسواخوتهم وعزيز وحليم منسى وشاكر غالى وعشم يوسف المحامى وشحاته مسعود ومنير جاد الله وجرجس غبريال وعزمى فلتس ومحروس باسيلى وعبد المسيح خليل ووهيب بطرس ومنسى بطرس وصليب قرياقص وزكى حنين والمقدم ونبيه سيف واخوتهم وسائر عائلات بقطرمتى والاقرع وابو ديل وعازر وبطرس نخلهوروفائيل مقار ويونان قلادة وشيعت الجنازة امس بمدافن العائلة والعزاء وتلغرافيا منفلوط

عزاء محافظة اسيوط
ممدوح سالم محافظ اسيوط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعدوالعاملون بديوان عام المحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
أسعد شاروبيم
المراقب المالى
ويرجون للفقيدالركيمالرحمةوللاسرة العزاء

المراقبة المالية لمحافظة اسيوط
وكيل ومفتشو وموظفو المراقبة المالية ومراقبو ومديرو ووكلاء الحسابات بدائرة المحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسىالمرحوم
الاستاذ اسعد شاروبيم
مراقب مالى المحافظة
تتغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه خالص العزاء والصبر

الدكتور عاطف صموئيل ينعى صهره
اسعد شاروبيم بقطر
ويبكى فيه ابوته الصادقة واخلاقه الكريمة ويطلب لروحه الطاهرة الرحمة والنياحة فى احضان القديسين والابرار .

صبحى حنا واخيه المهندس اسحقينعيان بمزيد الحزن العميق خالهما
المرحوم اسعد شاروبيم
مدير عام الخزانة بمحافظة اسيوطويطلبون لروحه الطاهرة النياحة مع القديسين

ابراهيم زكى واخوته فرح ونادى ينعون خالهم العزيز المرحوم الاستاذ
اسعد شاروبيم

صموئيل مكسيموس وحرمه ينعيان بمزيد الاسى ابن خالهم وعديلهم ونسيبهم
المرحوم اسعد شاروبيم
تتغمده الله برحمته واسكنه الجنة

ينعى رمسيس وسمعان مكسيموس وانجالهم
المرحوم اسعد شاروبيم
مدير عام الخزانة تتغمده برحمته

رياض اسحق ينعى ببالغ الحزن المرحوم اسعد شاروبيم مدير عام الخزانة بمحافظة اسيوط ويطلب له الرحمة فى احضان القديسين والابرار .

صفوت سمعان القاضى وحرمه ينعيان
المرحوم اسعد شاروبيم
سائلين له الرحمة وللاسره الصبر .

النقيب طلعت صبحى وحرمه ينعيان
المرحوم اسعد شاروبيم
تتغمده الله برحمته وللاسرة العزاء .

امين بطرس وحرمه وانجاله بمنفلوط ينعون بمزيد الحزن والالم نسيبهمالاستاذ
اسعد شاروبيم المدير المالى

الادارة العامة لرعاية الشباب
بوزارة التعليم العالى تنعى الزميل
محمود جميل خلفلجى
الاخصائى الاجتماعى
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

معامل وزارة الصحة
تنعى بمزيد الحزن والاسف والد الزميل السيد فاروق الطهطاوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولات المصرية
(مختار ابراهيم سابقا)
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزنوالاسى المرحوم
بحر دياب ادريس
العامل بالشركة — ويتقدمون بخالصالعزاء للاسرة داعين الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته

تنعى اسرة الادارة العامة المالية
بشركة النيل العامة للمقاولات
والد الزميلين سمير وجميل البطاوى
المرحوم محمود سعد البطاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس ادارة جمعيه الايمان القبطية بفم الخليج — ينعى ببالغ الاسى والحزن رئيسها ومؤسسها ورائدها المجاهد
الاستاذ حنا عبد الشهيد
له الرحمة ولاهله العزاء والصبر

شمامسة الجمعية وشعبها وشبابهاوشاباتها يودعون الى الكنيسة المنتصرة والدهم
الاستاذ حنا عبد الشهيد
له الرحمة ولاهله العزاء والصبر

البقاء لله وحده
الاستاذ احمد عيسى عبده
شيعت بالامس جنازة المرحوم
الاستاذ أحمد عيسى عبده
المدير العام السابق لجمعية تعاون محافظة القاهرة والد الاستاذ محمد عيسى مدير الادارة القانونية بشركة الجملة للسلع الغذائية والنقيب السيد عيسى بالقوات المسلحة وحرم الاستاذ احمد نجاتى عباس المفتش بالتربية والتعليم والاستاذ يوسف ابراهيم مامور جمرك مطار القاهرة وشقيق الاستاذ محمد عيسى عبده المحامى وعم كل من الاستاذ سمير محمودعيسى المحامىومحمد وجدى عبده عيسى بالسكة الحديد ومحمود محمد عيسى بالشرطة ومصطفى محمد عيسى بتعاون كفر الشيخ وجد عادل ومحمد احمد الطويجى ومرفت عبد الستار بكلية الهندسة وصهر السادة العميد عبد الرحمن محمد والدكتور مختار عبد الرحمن والمهندس حمدى عبد الرحمن والعقيد على عبد الرحمن وحرم المرحوم الاستاذ حسن عبد العزيز المفتش بالتربية والتعليم والاستاذ زكريا البقلى مدير الادارة بوزارة الخارجية ومحمد عيسى بامريكا وعصام ويسن عيسى بجمعية البترول وحرم حسنى الطويجى بالكويت وقريب الدكتور محمد ابلظة والحاج محمد رضوان بكفر الشيخ وقريب عائلات عكاشة وقايتى ورضوان وابلظة وابو سيف بكفر الشيخ وميت علوان والطويجى بالقاهرة وقد اقيمت ليلة المآتم بمنزله ١١ شارع اجا بمصر الجديدة .

عباس وعبد الرءوف غنائى ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج احمد عيسى عبده
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلة الفرياني
توفى الى رحمة الله المرحوم
عبد السلام الفرياني
نجل المرحوم عبد الله باشا الفرياني والد كل من مزوجيه الفرياني ويحيى ومعين بالمعهد الصناعى بالمنيا وحرم مدحت ابو الخير وجيهانوشاهيناز بتجارة اسكندرية ونللى بهدى شعراوى الثانوية وزوج شقيقة الدكتور حسن الفرياني وفؤاد الفرياني بالضرائب ويوسف الفرياني بالجمارك وشقيق حرم على خضر وعبد الرازق حموده وخال عبدالله خضر وابن عم كل من ممدوح الفرياني وحرم عبد الرزاق ابوالخير والمرحومين عبد السلام الدريرى واحمد العبانى ومحمد شفيق وخليل ورشيد ورفيق واخوته وعبدالحليم المحلى واخوته وجمال واخوته ويوسف مفيد ومدحت الفرياني وعديل المهندس ابراهيم الراكشى ومنير الطيب وزوجخالة وعمة نهاد ونادر ونزيهمنير وعمر وعماد الراكشى وحرمعادل عبد المحامى وايهاب الفرياني وحرم الرائد محمد الجوهرى وقريب ونسيب عائلات الراكشى وجنينه والتاضورى وابو الخير والمفتى وجميعى وشهاب الدين واللقانى وخضر والعبانى والدريرى وابو هيف وشراره وراغب باسكندرية وفهمى بالقاهرة وستشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة والنصف صباحا منالمنزل اشارع حسن ذو الفقار بالرصافة محرم بك اسكندرية حيث تقام ليلة المآتم

اسرة البنك الاهلى — علوى
تشاطر الاستاذ نعيم عطاالله مدير الفرع الاحزان لوفاة شقيقه
المهندس نجيب عطا الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجمعيةالتعاونية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارةوالعاملون بالشركة يشاطرون الزميل / محمد فتحى على المراوى بادارة النقل السائلالاحزان فى وفاة المرحوم / والده — تتغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهمالزميل والاسرة جميل الصبر

عادل كامل المحامى ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم عبده انطون
ويفتقد فى الراحل العزيز صفاته الحميدة ويسال الله ان ينزله منازل الابرار وان يلهم آله وذويه واصدقاءه الاساتذة شفيق وصدقى وعدلى الياس الصبر والعزاء

جندى سترالك جندى
ينعى بمزيد الحزن والاسى المهندس
عبده انطون خليل
مدير وزنر شركة النيل العامة للانشاء والطرق — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اسرة مكتب الاستاذين شفيق الياس وعادل كامل المحامين ينعون
المرحوم عبده انطون
ويقدمون العزاء للاستاذ شفيق الياس المحامى ولباقى افراد الاسرة الكريمة

جمعية ربات البيوت بالجيزة
رئيس وعضوات مجلس ادارة الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ احمد عيسى
مستشار الجمعية — ويسالون الله له الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

جمعية ربات البيوت بالجيزة
المدير المالى ومديرات الفروع وموظفو الحسابات وعمال الجمعية ينعون ببالغ الحزن
المرحوم الاستاذ احمد عيسى
مستشار الجمعية — ويسالون الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

جمعية ربات البيوت بالجيزة
مديرة المخازن وموظفو وعمال المخازن ينعون بمزيد الحزن المرحوم
الاستاذ أحمد عيسى
مستشار الجمعية — ويسالون للفقيد الرحمة والرضوان ولآله الصبر والسلوان

اللجنة الاجتماعية لربات البيوت
بالجيزة — رئيسة وعضوات مجلسالادارة وجميع العاملين باللجنة ينعون بمزيدالحزن
المرحوم الاستاذ احمد عيسى
ويسالون الله له الرحمة والغفران

مكتبة الشعب بالفجالة
تنعى بمزيد الاسى
المرحوم الحاج على ابراهيم
والد الاستاذ السيد ابراهيم رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

اتحاد الناشرين بالجمهورية العربية المتحدة يشاطر الزميل الاستاذالسيد محمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب احزانه لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

محمود عبد المنعم مراد مدير دار المعرفة وجميع العاملين معه يتوجهون بخالص العزاء للسيد الاستاذ السيد ابراهيم رئيس مجلس ادارة مؤسسة الشعب ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عبده مراد المحامى يتقدم بخالصالعزاء لصديقه وزميله الاستاذ السيد ابراهيم رئيس مؤسسة دار الشعب ويسال الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهمذويه الصبر

شيعت امس جنازة
المرحوم عزت الامير
نجل الاستاذ عبد الحميد حمدى بالمعاش وشقيق عز الدين بكلية الزراعة وعادل وعماد بالثانوى وعزيزة بالتعاون الانتاجى وابن اخ حامد شاكر وابن عم المقدم احمد حامد بدوى وصالح بهربيط وابن شقيقة عبد الهادى حافظ بالاصلاح الزراعى ببها وقريب الدكتور عبد الفتاح كمال واخوته بدمنهور ورزق صقر بدمنهور وعائلة سعد بمنشية هلال وعبد الرحمن منصور بمديرية التحرير وطلعت مجاور بشركةالنصر للمرافقوعائلة بدوىوعويضة بمصر والعزاء بالمنزل ١١٨ شارع ٩ بالمعادى

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة
شفيقة غبريال فضل الله
حرم سليمان سلامه بالمعاش ووالدة خالد زكىمفتشالتعليم بسوهاج والدكتور عدلى بمرصفا وحرم الدكتور فؤاد زكى بالمساحة بالجيزة وشقيقةسامى والدكتور ابراهيم وحرم عزيز بشارة وابنة عم سعيد والدكتور فرج سلامة وخالة وعمة الاستاذين شوقى ونبيى عزيز والدكتور مكرم نصيف وقريبة المهندسين غبريال سيدهم وفاروق زكى وموريس ميخائيل المحامى بالمنيا وشيعت الجنازة ١٨شارع متحف النيل بالروضة — والعائلة تشكر المعزين .

شيعت امس جنازة الشابة المرحومة
سنية حنا عوض
كريمة المرحوم حنا عوض وشقيقة كمال حنا المفتش الاول بالتربية والتعليم بالجيزة ورزق حنا المدرس بمصر الجديدة الثانوية وحرم رزق عبد الملك وكيل ادارة بجباسات البلاح وشقيقة زوج السيدة وهبة كيرلس المفتشة بمنطقة شرق القاهرة التعليمية وابنة عم لبيب عوض المحاسب بادارة الوافدين وعوض بالقطاع العام واخوته واديب اسكندر المحاسب بامريكا وامير المهندس بالسد العالى والفريد المحاسب بالسياحة وحرم الدكتور ماهر حبشى بامريكا وابنة خالة المقدم سليمان الجاولى مأمور قسم الشرق ببورسعيد وحرم فؤاد عوض بنقابة الصحفيين والاسرة تشكر جميع المتفضلين بواجب العزاء سواءبالحضور او البرق تلغرافيا حلمية الزيتون .

مصاب آل مرزوق
توفيت الى رحمه الله امس الانسة محاسن بكلية الحقوق كريمة السيدمرزوق بالمعاش وشقيقة السيد محمد عبدالقادر سعير وكيل النائب العام بشبين الكوم ومحمد يحيى مرزوق بوزارة العملوالسيدة عواطف مرزوق بوزارة السياحة حرمسعد عبد العليم بوزارة العمل والسيدة عايدة مرزوق بالمتيل الاعدادية حرم المقدم فريد عبد العزيز صالح بالقوات المسلحة وابنة اخت السادة محمد توفيق المحامى وعدلى توفيق بديوان المحاسبة وحرم المرحوم حسنى رضوان واحمد فهيم وحسين يوسف المدير التجارى بالنصر للحراريات والمهندس حامد الخطيبوعبد الله فرج عميد معهد التربية بحلوان وقريبة السادة محمد ابراهيم فهمى المدير العام بمحافظة القاهرة واخوته والمهندس محمود مكرم ابراهيم واخوتهم والعزاء اليوم بمنزل العائلة رقم ٩٢ ش منيل الروضة بالقاهرة

مصاب آل عبد العال الشندويلى بالاسكندرية
توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم
حسين محمد عبد العال
نجل المرحوم محمد عبد العال الشندويلى وشقيق السيد وعبد العال التجار بالاسكندرية وحسن بالمنطقة التعليمية بالاسكندرية ونسيب وقريب عائلات الشفاعنه والفراغله والجندى وابو عليو بشندويل والقاهرة وعطية وعبد القوى بالاسكندرية وابو حسين بحلوان تلغرافيا ٦١ شارع التوفيقية كرموز اسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
راغب بشوت سعد
والد المهندس الزراعى انسى وحرم كل من فوزى مسعود بالاسكندرية ومنير بدروس بسلامون وفرنك عبد المسيح بجرجا وعدلى ميخائيل باسوان ومكين مجلع بالقاهرة وزوج شقيقة مفيد حنا وحرم كل من نصيف بسكالس وفتحى مسعود وزيتون محروس وخال عدلى رفلة وابن عم وقريب ونسيب موسى حنا ومفيد حنا بالبدارى ومجدى واعازيس دانيال وعائلة نازوز والتجار بالبدارى والعزاء تلغرافيا طما جرجاوية .

شبيبة الجيزة تودع للامجاد السماوية المرحوم راغب بشوت والد المهندس انسى للاسرة تعزيات الروح القدس

انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ البير شلهوب
المدير المالى لشركة فيليبس سابقا شقيق السيدة مارى حرم الاستاذ محمد الوكيل المحامى والسيدة نيكولين شلهوب وعم المهندسين وداد وثروت وعزت شلهوب وابن خالة المرحوم اميل هنود وانطوان هنود وقريب ونسيب عائلات شلهوب وهنود وعبد وكريدى والوكيل وستشيع الجنازة اليوم الثانية والنصف من الكنيسة المارونية بجوار كوبرى شبرا تلغرافيا ٤٧ عثمان بن عفان بمصرالجديدة

شكر اسرة المرحومة
وهيبة سلوبرس مقار
تقدم شكرها وتقديرها لجميع المعزين ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى ولبيب شقير وجميع المعزين والسادة الوزراء ومطران الاقصر ومدير وموظفى مصنعى السكر والخشب بكوم امبو ورجال الشرطة وموظفى بحوثالاراضى بوزارة الزراعة ورجال التربية والتعليم جنبهم الله المكاره

تقدم اسرة المرحوم
اسماعيل صبرى نصحى
بوافر الشكر للسادة الذين تفضلوا بمواساتها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين وضباط القوات المسلحة والشرطة والسادة موظفى المصالح الحكومية والشركاتالذين تفضلوابالتعزية بالحضور او البرق لا اراهم اللهمكروها

عائلة ابو عقرب بابو تيج
يتقدمون بالشكر للسيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد شعراوى جمعة والسادة الوزراء ومحافظى اسيوط وكفر الشيخ وسكرتير عام محافظة اسيوط واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى وكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور او بالبرقسائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة عمر بدمياط
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المغفور له فضيلة الاستاذ
محمد محمد عمر
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهمفى فقيدهم العزيز راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بمواساتنا بالحضور والبرق لااراهم الله مكروها فى عزيزلديهم

اسرة الحفناوى
تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواسالها فى فقيدها المرحوم
حسن محمد الحفناوى
الموسيقى المعروف

اسرة الفقيدة الكريمة المرحومة السيدة
ماشاء الله كامل
حرم السيد طوسون حسن صبرى تتقدم بوافر الشكر لجميع السادة المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنةالتنفيذية العليا والوزراء والمحافظين واعضاءمجلس الامة ورجال القوات المسلحة والشرطة ورؤساء ورجال المؤسسات والشركات لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة المرحوم
الاستاذ محمد فهيم مرسى
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميعالمواسين وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى والوزراء الحاليين والسابقين وشيخ جامع الازهر والمحافظين واسرة رئاسة الجمهورية وقائد وضباط الحرس الجمهورى ورجال القوات المسلحة والشرطة واعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة بكليات الزراعة والاطباء ونقابة المهن الزراعية والمهندسين الزراعيين وموظفى شركة الشرق الادنى للتخزين واهالى منشاةالنصر بحيرة سالتين الولى الا يريهم مكروها .

اسرة طبيب الذكر المرحوم الاستاذ
ابراهيم القمص مرقص باسيوط
تتقدم بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والبابا كيرلس السادس ورجال الدين ومديرى مصانع السكر وجميع العاملين بها والاطباء ورجال التعليم والبنوك والشركات لا اراهم الله مكروها لعزيز لديهم

اسرة المرحوم
الاستاذ رياض حواس المحامى
يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس واعضاء مجلس الامة والوزراء ومحافظى الفيوم ودمنهور والجيزة وبور سعيد ومدير امن الفيوم ونيافة مطران الفيوم واساتذة الجامعات ورجال القضاء والنيابة والادارة والمحامين والاطباء والاتحاد الاشتراكى والاعيان والموظفين والعمال وجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور والبرق والنشر

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحومة
لبيبه غبور واصف
للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية والسادة الوزراء وغبطة البابا كيرلس السادس ونيافة المطارنة والسادة محافظى الفيوم وبنى سويف والسيد نقيب الصيادلة والاطباء والصيادلة والمهندسين واسرة الضرائب والمعلمين ورجال الاعمال وكل من واساهم فى فقيدتهم العزيزة بالحضور والبرق

تدعو اسرة
المرحوم فايز وهبه صليب
الاهل والاصدقاءلحضور جناز الاربعينعلى روحه الطاهرة الثالثة مساء الاثنين ٨ ديسمبر بكنيسة مار جرجس بالمحلةالكبرى

ذكرى الاربعين
الاستاذ عبد المنعم الزهيرى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم عبد المنعم الزهيرى ذكراه مساء اليوم « الجمعة » بمنزله ٢ شارع الجسر بالترعة البولاقية بشبرا

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
المهندس نصرى ابراهيم سوريال
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة يوم الاحد ٧ ديسمبر ١٩٦٩ الساعة الرابعة مساء بكنيسة مار جرجس شارع مراد بالجيزة



تدعو اسره المرحوم طيب الذكر
صادق شاكر حنضل
الاهلوالاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة الثالثة مساء غد [السبت] بكنيسة مار مرقس منشاة ابوعزيز بنى مزار .

شقيقتى اعتدال بدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك فلك الرحمة ولنا العزاء — شقيقك جورج وزوجته واولاده

حبيبتنا اعتدال اربعون يوما نبكيك ذكراك بقلوبنا للابد — مهنى والعائلة

عزيزتنا الغالية فراقك ادمى قلوبنا لك الجنة ولنا العزاء — حلمى والعائلة

كنت لنا ينبوع المحبة امسكتك الله امجاده السماوية — منير والعائلة

انتقلت لامجاد القديسين وتركت ذكرى عطرة وحزن دفين — يوسف وكاميليا

نبكيك دما لحين اللقاء نساله رحمة وصبرا — شقيقتك نرجس وسمير

اسرتا بدرة والتونسى
تحيى ذكرى السنة الاولى للفقيده العزيزة المرحومة
الحاجةفهيمة على ابراهيم
وذلك مساء السبت ٢٦ رمضان بمنزل الاسرة بعمارة رمسيس



ذكرى السنة الاولى للمرحوم المربى
الاستاذ حبشى سيدهم
تدعو الاسره الاهل والاصدقاء لحضور تذكار السنة الاولى لانتقال روحه الطاهرة للامجاد السماوية السبت ٦ ديسمبر الثالثة والنصف بكنيسة مارى مرقس شبرا

زوجى العزيز — عام مضى وانا فى ذكراك كنت سراجا لى ولاولادى نسال الله الصبر والسلوان

والدى العزيز — رحيلك دون وداع ترك جرحا كبيرا كنت الاب الحنون والاخ والصديق الوفى عزائى انك مع القديسين — ابنك فايز

والدى العزيز — مضى عام على رحيلك لحقت الحياة من بعد ذكراك دائما معنا ابنك فؤاد

الذكرى السنوية الاولى للمرحومالشيخ
مختار عبد الرحيم الحارونى
عميد معهد المنصوره الدينى تحييها اسرته غدا بمنزله بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية تحييها اسرة
المرحوم شفيق توما
التاسعة صباح السبت بكنيسة المدافن

اخى وحبيبى المهندس وديع مسيحة عامين وقلبى حزين ومتألم لفراقك — اختك املى واولادها — رفيق ورؤوف

ذكرى المرحوم رائد طيار
طلعت محمد توفيق جاد


تحييها الاسرة ظهر اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمدافن العائلة بالبساتين

ذكرى الاربعين
تحيى اسرة المرحومة
سيدات ابراهيم السعدنى
ليلة الاربعين مساء السبت بمنزلها ٨٥ هارون الرشيد بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
عقيد على حلمى حتحوت
تحييها الاسرة بمنزله مساء غد السبت شارع قنطرة غمرة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم يوسف مراد ارمانيوس
تحييها السيدة حرمه بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران بشبرا الساعة ٥ر٤ مساء الجمعة ١٩٦٩/١٢/٥

الذكرى الاولى للغالية طيبة الذكر
عايده توفيق عبد المسيح
يحييها اولادها باقامة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا السبت الحاديةعشرة صباحا بكنيسة مار جرجس بالجيزة

اسرة المرحوم
توفيق نقولا أسعيد
تدعوالاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة على روحه الطاهرة يوم الاحد الساعة العاشرة بكنيسترزمياء الملائكة بالظاهر .

جنتى الغالية حرم المرحوم نصيف واصف ذكراك ستبقى فى قلبى مدى الحياة — حفيدتك سهير

عمليات قتل
بقية المنشور فى صفحة ١

حملة تفتيش عن رجال المقاومة .

وبعد ذلك وقع عند الاطراف الجنوبية للمدينة هجوم على دورية اخرى ، بدا بقذفها بقنبلة يدوية ولكنها انفجرت خلف سيارة الدورية مباشرة . ففتح الجنود الاسرائيليون النار وقتلوا شخصا واصابوا آخر .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان قوة اسرائيلية بدأت بعد ذلك تجرى بحثا فى المنطقة ، وفجأة ظهر أحد المواطنين من مكان كان يختفى فيه ، فقتله الجنود — كما يقول المتحدث — قبل ان يتمكن من القاء قنبلة اخرى كان يمسك بها فى يده .

وقد سارع موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى الى غزة بعد الاحداثالجديدة ولبحث نتائج معارضة القطاع لربط قطاع غزة بشبكة اسرائيل الكهربائية ، ووقعت مشادة كلامية عنيفة بين ديان ورجيب العلمى عمدة غزة ، وقد رفضالاسرائيليون الاجابة على اسئلة الصحفيين عما اذا كان هناك اى مغزى سياسى لعملية ربط الشبكة الكهربائية بغزة ، واكتفى بعضهم بقوله ان الخطوة اتخذت لمجرد ان القطاع لا يستطيع ان ينتج مايكفيه من القوة الكهربائية .

وقد ادلى متحدث باسم قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح بتصريح اعلن فيه ان قناصة العاصفة قتلوا فى الاربعوالعشرين ساعة الاخيرة ٧ جنود اسرائيليين فى مناطق الوادى الشمالى لنهر الاردن .

وقال ان رجال العاصفة قتلوا واصابوا افراد دوريةراجلةتابعة لسلاح المهندسين الاسرائيلى فى منطقة « الكركار » فى الوادى الشمالىصباح اليوم ، كما فاجاوا كمينا متقدما للعدو فى منطقة « ماعوز حاييم » وتمكنوا من القضاء على معظم افراده وتدمير اسلحة الكمين .

غارات جوية
بقية المنشور فىصفحة ١

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان متحدثا عسكريا يمنيا اعلن ان المقاتلات النفاثة لليمن الجنوبية من طراز « ميج ٢١ » ضربت القوات السعودية بالصواريخ عقب الهجوم الاول الذى شنته المقاتلات السعودية من طراز « هوكر هنتر » .

وقد شيعت مساء امس فى عدنجنازة قتلى اليمن الجنوبية فى هذه الاشتباكات اشترك فيها اعضاء مجلس الثورة والوزراء .

وفى الوقت نفسه اذاع راديو جدة بلاغا جاء فيه أن شحنات ٢١ سيارة لورى من المتفجرات وسيارة مصفحة وسيارة صهريج لنقل البترول وثلاثة مدافع ذات قذائف « ٢٥ رطلا » قد دمرت فى ثلاث طلعات للطائرات السعودية وان جميع المقاتلات وقاذفات القنابل السعودية عادت الى قواعدها سالمة .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الطائرات السعودية اغارت امس لخامس يوم على التوالى على مواقع قواتاليمن الجنوبية عند واحة الوديعة .

الذكرى السنوية المغفور له
الدكتور احمد المحروقى
وزير الزراعة السابق
تحييها العائلة اليوم الجمعة صباحا للسيدات ومساء للرجال بالمنزل ١٤شارع الجزيرة بالزمالك

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
الحاج حسن اسماعيل بركات
تحييها العائلة بتلاوة القرآن الكريم مساء غد السبت بمنزلهم ٢ شارعحسين رفعت آخر شارع مصرة بشبرا

الذكرى السنوية للمغفور لها
السيدة أسما رفاعة
تحييها السيده شقيقتها غدا [السبت] بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال

عزل فيروس
بقية المنشور فىصفحة ١

والباحثان هما البروفيسور مورتون والبروفيسور فريدريك البرت من رجال المعهد القومى للصحة فى « ميريلاند » .

وعزل فيروس ((الصفراء))
وفى لندن أحرز العلماء البريطانيون تقدما كبيرا فى سبيل مقاومة مرض الصفراء المعدى وذلك بعزل فيروس يسبب هذا المرض الذى يصيب الكبد . ولكن الدكتور ارى زوكرمان رئيس قسم البكتريولوجيا بالمعهد الصحى فى لندن الذى أعلن هذا النبأ ، قال انه لا يزال امامنا طريق طويل لابد أن نقطعه »

احتجاج عربى
بقيه المنشور فى صفحة ١

وقد أشارت الوفود العربية فىمذكرتها الى انه مما يلفت النظر انه لم يلق القبض على احد من الاربعين صهيونيا الذين هاجموا مقر الوفد السورى .

وكان الصهيونيون قد صعدوا الى مقر الوفد السورى — الذى يقع فى الطابق الخامس والعشرين من احدى العمارات — على دفعات من ٤ أو ٥ أشخاص حتى لا يلفتوا اليهم الانتظار ، ثم جلسوا فى قاعة الانتظار الىان اكتمل عددهم وأخذوا ينشدون الاغانى الاسرائيلية .

وقد سارع البوليس الى اجلائهم عن المبنى ، ولكنه لم يعتقل أحدا منهم . وقال البوليس ان اغلبهم من محترفى المظاهرات المعادية للعرب .

وفى نفس الوقت رفض الوفد السورى طلبا لبوليس نيويورك باغلاق مقر الوفد اليوم أثناء المسيرة التى تنظمهاالجماعات الصهيونية تأييدا لاسرائيل ، وأعلن رئيس الوفد أنه سيكون فى مكتبه أثناء هذه المسيرة ، فوعدته سلطات البوليس بتوفير حماية اضافية لمقر الوفد .

وفى دمشق أصدرت الحكومة السورية بيانا طالبت فيه بنقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى بلد آخر محايد تتوفر فيه السلامة والامن وحرية العمل للامم المتحدة وأعضائها

تحليل علمى
بقية المنشور فىصفحة ١

وفى العالم الان ٤٢٣ معهدا طبيا فى ٥٨ دولة وتضم ٥٠٢٤ طبيبا اخصائيا وعالما يبحثون عن حل لعلاج السرطان واكتشاف سره ، وكل واحد من هؤلاء يبحث فى اتجاه خاص به وبطريقته ومن حولهم الآف من البحاث والمساعدين والفنيين .

وأحد الاتجاهات التى يبحثها العلماء هو أن الفيروسات تسبب السرطان [والفيروسات نوع من الكائنات الدقيقة أصغر من الميكروبات والبكتريا وتسبب عدة امراض منها الحصبة والانفلونزا وشلل الاطفال] . وقد نجحت تجارب عزل الفيروسات التى تتسبب فى سرطان بعض حيوانات التجارب ، واتجه العلماء الى محاولة الحصول على مصل للوقاية من السرطان ، ونجحت فى العالم الماضى تجارب عدد من أطباء كندا فى حقن بعض ارانب التجارب بسرطان الانسان ثم أخذوا من دماء الارانب مصلا حقنوه فى بعض المتطوعين من البشر ، وكانت النتائج ايجابية لبعض الوقت ، وقد جرت هذه التجارب فى عدد من الدول المتقدمة وهى تجرى ايضا فى كلية طب قصر العينى بالقاهرة .

ويقول الدكتور محمود محفوظ استاذ العلاج بالاشعاع بكلية طب قصر العينى ان هذا الكشف بالغ الاهمية فى مجال طب السرطان وانه كان منتظرا منذ سنوات بعد اكتشاف مادة « د. ن. أ » وهى احدى مكونات الخلية الحيةالتىتحمل الصفات الوراثية . وبعد التأكد من التشابه فى الشكل والتركيب الكيماويين جزىء د.ن.أ جزىء فيروس السرطان . وهذا الفيروس له القدرة على اختراق نواة الخلية التى تحتوى على مادة د.ن.أ واحداث تشويه فى الخلية كما يحدث عند اصابة الامهات الحوامل بالحصبةالالمانية [وهى مرض فيروسى] . ويتسللفيروس الحصبة الى الخلايا ليشوه الجنين بنفس الطريقة التى تشوه الخلايا المصابة بالسرطان .

وبعد التوصل الى فصل فيروسات السرطان من الانسان يمكن اجراء التجارب عليها ، وكذلك استعمال الاشعاعات فى اضعاف قدرتها على اتلاف الخلايا ، ودراسة سلوك هذه الفيروسات لتكون هذه خطوة هامة فى الحصول على مصل مضاد للسرطان ، ولو انه حتى الان لم يتم التوصل الى مصل فعال مضاد للانفلونزا [وهى الاخرى فيروسية] .

ويقول الدكتور محفوظ ان العالم ينفق فى العام الواحد ما يزيد على ٤٠٠ مليون جنيه على أبحاث ودراسات وتجارب فى السرطان . وهذا الكشف الجديد خطوة انسانية هامة للسيطرة على أكثرالامراض غموضا فى العالم .

طبع بمطابع (الاهرام) بالجلاء
٣

بائعة فول وسمسار عجول : في ملك القطن

★ على مسرح وكالة الغورى .. تقدم الان فرقة دنشواى المسرحية مسرحية [ملك القطن] قصة د . يوسف ادريس ، واخراج هناء عبد الفتاح ..

الفرقة تضم فلاحين من القرية .. يتركون اعمالهم لاول مرة ليصعدوا على خشبة المسرح فى اول مسرحية تخرج من دنشواى ..

ام محمد اسماعيل ، [٤٥ سنة] : تركت عملها فى سوق القرية كبائعة فول سودانى وانتظمت فى البروفات التى استمرت شهرا ونصفا . وعبد الوارث زهره .. [٤٠ سنة] ترك ادارة اعماله كسمسار عجول لابنه يتولاها ليتفرغ هو للتمثيل .

عثمان الخبيرى .. [٥٠ سنة] ترزى بلدى اهمل زبائنه من اهالى القرية شهرين حتى يحفظ دوره فى مسرحية [ملك القطن] .. وغيرهم .. من فلاحى وفلاحات القرية . اشتركوا فى اول تجربة مسرحية حقيقية من الريف ..

تصور المخرج انه لن يستطيع تقديم العرض الا بعد ٥ اشهر ، وذلك حتى يستطيع الفلاحون حفظ ادوارهم مع الحركات [الميزانسين] لان معظمهم لا يقرأ

ولكنه بعد أسبوعين اكتشف فيهم ما عوضهم عن القراءة والكتابة وهو حدة الذاكرة ..

المسرحية قدمت بواقعية وصدق مستمد من اداء الممثلين وبساطة تعبيرهم عن احداث مستمدة بدورها من واقعهم وحياتهم ومشاكلهم ..

واليوم : بعد ان قدمت الفرقة عرضها بوكالة الغورى ، تستضيفها الثقافة الجماهيرية فى زيارة لمعالم القاهرة ودار الاوبرا ، ثم تعود بعد ذلك لقريتها دنشواى لتقدم المسرحية لاهالى القرية لمدة شهرين ..

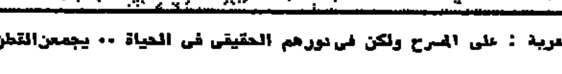
آمال بكير



[] ام محمد اسماعيل .. بائعة الفول فى دور [نظيرة] على المسرح مع سمسار العجول : عبد الوارث زهره ، فى دور : [الحاج شوادفى] والترزى البلدى عثمان الخبيرى فى دور : [قمحاوى] .



تصوير : فتحى حسين



[] ستات القرية : على المسرح ولكن فى دورهم الحقيقى فى الحياة .. يجمعن القطن

[] مشهد من مسرحية [ملك القطن] اول مسرحية تقدمها فرقة دنشواى .. فى الاسبوع الماضى قدمتها لاهالى دنشواى واليوم تقدمها لجمهور القاهرة فى الحسين

مع المرأة

زوجات المسجونين فى انجلترا يتوجهن بشكوى الى البرلمان

توجه زوجات واطفال المسجونين فى سجن باركهرست بانجلترا الى مجلس العموم للمطالبة باجراء تحقيق ودراسة للاوضاع الموجودة داخل السجن ، وذلك بعد ان حدثت معركة اصيب فيها ٢٢ مسجونا و ٢٢ من الحراس والضباط .

وتقول الزوجات ان المعركة ليست هى سبب الشكوى وانما المعاملة القاسية غير العادلة التى يلقاها الازواج هناك .



الايشارب يلازم التايير ←

★ تايير من الصوف التويد يجمع بين الوان الابيض والبنى والاخضر الزيتى . الجونلة انسيابية . الجاكيت مستقيمة بصف من الازرار ، وباكمام راجلان ، وبديكولتيه عند مستوى الرقبة . الخصر يحوطه حزام من الجلد . ويلازم التايير — كما هى موضة هذا الشتاء — ايشارب من نفس قماش التايير يلقى باهمال حول الرقبة ويزين نهاياتها بشراشيب .

من غير عنوان



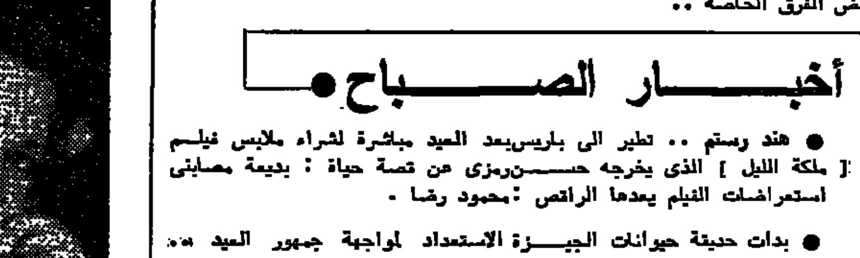
مؤسسة جسع تدعو مستقيلين للعودة

★ سعيد خطاب : مدير مؤسسة المسرح يعد الان التسويات الخاصة بالممثلين والممثلات الذين استقالوا من المؤسسة فى بداية هذا الموسم وانضموا الى بعض الفرق الخاصة ..

من بينهم : عبد الرحمن أبو زهرة ، وهالة فاخر ، وعبد السلام محمد .

المؤسسة وجهت اليهم دعوة للعودة على أن تسوى مرتباتهم ، وكأنهم لم يستقيلوا .

تسويات المرتبات ، سيحصل عليها الممثلون والممثلات والفنيون ابتداء من الشهر القادم — مع توزيع لائحة على المسارح باسم [لائحة اخلاقيات المسرح] تتضمن الجزاءات التى ستطبق على أى عضو من اعضاء هذه المسارح اذا ما أخل بقانون اللائحة .



أخبار الصباح

● هند رستم .. تطير الى باريس بعد العيد مباشرة لشراء ملابس فيلم [ملكة الليل] الذى يخرجه حسن رمزى من قصة حياة : بديعة مصابنى استعراضات الفيلم يعدها الراقص : محمود رضا .

● بدات حديقة حيوانات الجيزة الاستعداد لمواجهة جمهور العيد .. وضعت اسلاكا شائكة وبوابات حول مجموعات النباتات والحيوانات التى لا تحتمل مضايقات الجمهور وكذلك حول الحيوانات الوليدة والمتحف .

● دفع احد هواة الاعمال الفنية فى لندن ٣٠ الف جنيه استرلينى ثمنا لصفحة واحدة من مخطوط أثرى شرقى قديم . وهو اغلى ثمن دفع حتى الان فى عمل فنى شرقى قديم .. الصفحة سجلت عليها بالرسم اكتشافات ملوك الفرس .

● دعا السفير محمد التابعى عميد المعهد الدبلوماسى ، الكاتب والصحفى البريطانى مايكل آدمز ، ليكون اول محاضر فى المعهد بعد انتقاله الى المبنى الجديد الملحق بحديقة وزارة الخارجية فى قصر النيل .

المعهد يضم ٤٢ طالبا منهم ٩ طالبات منهم اثنتان متزوجتان .

● نشرت مجلة « مجازين » التى تصدر فى بوخارست ، تحت عنوان [الغبطة الكبرى للفنان — سلب البلب الجمهور] ، حديثا ادلت به الفنانة امينة رزق ، تتحدث فيه عن اول دور مثلته فى القاهرة مع فرقة « رمسيس » فى العام الذى تكونت فيه الفرقة منذ ٤٦ سنة ، وقالت ان المسرح هو « ملك الفنون » الذى احبته اكثر من الفنون الاخرى التى مارستها . وقالت : [يبدو لى ان التكنيك يلعب دورا كبيرا فى السينما والتليفزيون ، فهما لا يسمحان بوجود تجاوب نفسى بين مباشر الممثل وجمهوره فى حين ان المسرح اشبه بمسابقة يجب على الفنان ان يخرج منها منتصرا على الدوام] .

● د. حسين فوزى ، سيرأس الوفد المصرى فى المؤتمر الثالث للموسيقى الذى يقام فى القاهرة من ١٤ الى ٢٤ ديسمبر الحالى وتعقد جلساته فى فندق سميراميس

● تم امس تشكيل مجلس ادارة هيئة خريجى الكليات والمعاهد العليا من ١٥ عضوا برئاسة المهندس حمدى شويقة .

كما وافقت الجمعية العمومية للهيئة على انشاء اول اتحاد لخريجى الكليات والمعاهد العليا فى الدول العربية .



ليلى نظمى : تقوم بجولة فى قرى الصعيد

★ لمدة ٣ اشهر : ستتجول مطربة الفولكلور : ليلى نظمى ، فى قرى الوجه البحرى والصعيد لتجمع اغانى شعبية جديدة .

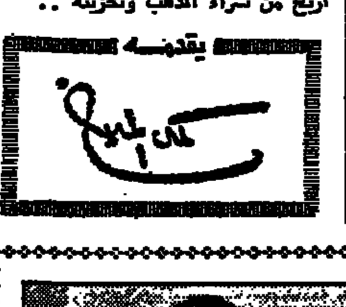
سترتدى ليلى زى الفلاحة وتحضر افراح الريف والاحتفالات التى تقدم فيها الاغانى البيئية .

الاغانى التى ستجمعها ، ستقدمها للجمهور ثم تعدها للرسالة التى تخصصت فيها بعد حصولها على بكالوريوس المعهد العالى للموسيقى العربية عن الاغانى الشعبية .

امس .. سجلت ليلى نظمى [٢٤ سنة] للاذاعة احدث ٣ اغنية لها باسم (على عينى كرامله .. على عينى باستليه) اول اغنية شعبية لها هى : [ابو لاسة نايلون]

قيمة الذهب انخفضت ٣٠٪ من سنة ١٩١٤

★ عن احصاء دقيق من مؤسسة الاحصاء الوطنية فى فرنسا أن نسبة الذهب انخفضت ٣٠٪ خلال ٥٥ سنة بين سنتى ١٩١٤ و ١٩٦٩ ، وان الذهب فقد ثلثى قيمته الشرائية فى الـ ٢٠ سنة الماضية .. وانتهت مؤسسة الاحصاء الى أن توظيف رؤوس الاموال فى المشروعات التجارية بواسطة شراء الاسهم اربح من شراء الذهب وتخزينه ..





[] زيزى البدراوى ومحمد مرشد .. فى لقطة من فيلم [هاشم وروحية]

٥ افلام ينتجها : صلاح جاهين للتليفزيون

★ باستوديو جلال .. يجرى الان تصوير اول فيلم فى السلسلة التى يقدمها التليفزيون باسم « صلاح جاهين يقدم » ..

مدة كل فيلم ساعة يتكلف الواحد منها ٤ آلاف جنيه ..

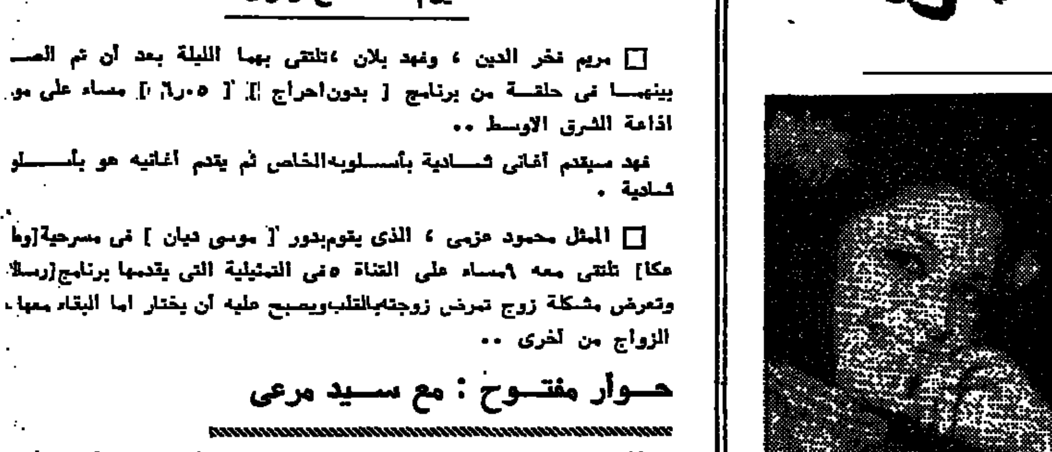
اول فيلم هو (هاشم وروحيه) بطولة زيزى البدراوى ومحمد مرشد ، من خريجى معهد السينما ، واخراج نادر جلال ، ابن المنتجة مارى كوينى ، وتصوير محسن نصر ، شقيق المصور : عبده نصر ومن خريجى معهد السينما ..

الافلام يمزج فيها صلاح جاهين بين الفن الدرامى والتشكيلى والشعر والموسيقى مع عدد من الاغانى القصيرة جدا (دقيقة واحدة) . الالحان يعدها ابراهيم رجب ، واندريه راينر .

احمد مظهر ، وصلاح منصور ، وامين الهنيدى ، وعدلى كاسب .. يظهرون فى الفيلم لمدة دقيقة واحدة كضيوف شرف الفيلم سيعرض خلال ايام العيد ..

ثانى فيلم عنوانه (عليدا يتنى) عن حرية المرأة يليه (المفتاح) .. ثم (حياة ممرضة) واخيرا (حديقة الحيوانات) . الافلام كلها قصص شعبية فى اطار غنائى راقص .

صلاح جاهين .. يغنى اغنية واحدة فى كل فيلم .



اذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

☐ مريم فخر الدين ، وفهد بلان ، تلتقى بهما الليلة بعد أن تم الصـ... بينهما فى حلقة من برنامج [بدون احراج] [٦,٠٥] مساء على مو... اذاعة الشرق الاوسط ..

فهد سيقدم أغانى شادية بأسلوبه الخاص ثم يقدم اغانيه هو بأسلو... شادية .

☐ الممثل محمود عزمى ، الذى يقوم بدور [موسى ديان] فى مسرحية [وطـ... هكذا] تلتقى معه ٩ مساء على القناة ٥ فى التمثيلية التى يقدمها برنامج [رسالـ... وتعرض مشكلة زوج تمرض زوجته بالقلب ويصبح عليه أن يختار اما البقاء معها ... الزواج من أخرى ..

حوار مفتوح : مع سيد مرعى

المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى : سجل معه البرنا... التليفزيونى [حوار مفتوح] حلقة تذاع الثلاثاء القادم .